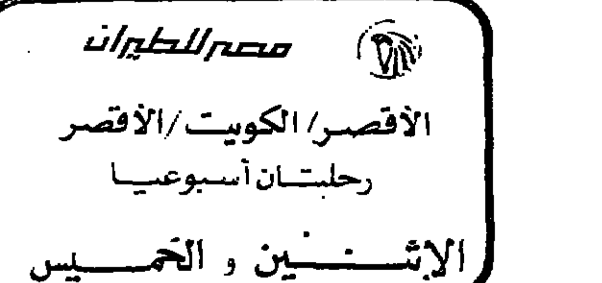
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا


السياسى
جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر: ٢٥٠ قرشا
الدول العربية: ٦٠٠ قرش
أوروبا: ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ١٠ دولارات



١٢ صفحة — NO. 525 SIYASS 29 SEPTEMBER 1985 — ٥٠ مليما

لكى نفهم علاقات مصر بأمريكا...

☐ مصر تحصل على المساعدات العسكرية والاقتصادية الأمريكية .. دون التزام بسياسات حلف الأطلنطى
☐ ..وتحصل على المنح والمعونات الأمريكية .. دون تقديم القواعد أو المواقع الإستراتيجية
☐ ..وتحصل على القروض الأمريكية .. دون أى شرط أو نص يتعارض وسيادتها الوطنية
☐ ثم، تملك المناقشة مع الولايات المتحدة، فى أى وقت، عندما يتطلب الأمر ذلك

واشنطن – ممدوح رضا

بعض الناس يتصور أن أى زيارة يقوم بها الرئيس حسنى مبارك إلى الولايات المتحدة، وأى محادثات يجريها – فى واشنطن – مع الزعماء الأمريكيين، لابد أن تسفر عن نتائج مادية محددة !

وهذا البعض، يتصور أن هذه النتائج لابد أن تكون فورية... بمعنى، أن يعقب انتهاء الزيارة مباشرة، اعلان قوائم المنح، والقروض، والمساعدات ... ثم تحويل ملايين الدولارات – ثم بدء الصرف !

وهذا هو الخطأ الكبير الذى يقع فيه هذا البعض دائما ... ويحوله – مع الوقت – الى شائعات ... ثم يصبح، بعد ذلك، مادة للتهكم والسخرية ... بل والتسلية أيضا !

مواقف الدول الكبرى

ان العلاقات مع الدول الكبرى، لا يمكن أن تتماثل مع العلاقات بين الأصدقاء ! أو علاقات التعامل مع البنوك ! أو علاقات البيع والشراء !

فالدول الكبرى، ليس لها أصدقاء ... ولكن. لها حلفاء أو تابعين ...

والدول الكبرى، لا تمنح القروض بمجرد تقديم ضمانات السداد ... ولكن، يجب أن تتوافر لديها – أولا – الرغبة فى منح القرض ! ويجب أن تتضح لها – ثانيا – انعكاسات هذا القرض على مصالحها ! ويجب أن تتحقق – ثالثا – من مدى اسهام القرض فى تحقيق سياساتها وأهدافها !

والدول الكبرى، لا تخضع تعاملاتها مع الدول الأصغر لقانون العرض والطلب، الذى يحكم العلاقة بين البائع والمشترى ... ولكنها تستبدله بقانونها الخاص ... قانون الفرض والقبول ! بمعنى أن تفرض سلعها، بسعر يتلاءم وحساباتها المختلفة ... ولا يملك الطرف الآخر ازاءه سوى القبول ... بلا مناقشة ! فاذا خطر للأصغر – يوما – أن يتظلم، فانه يستطيع ذلك، فى أطر محكومة ومحددة ... وبشرط أن يعلم مقدما، أن النتائج غير مضمونة. ولا تقبل المناقشة العلنية أو الجدل الطويل !

هكذا كان الأمر أيام الامبراطورية البريطانية ...
وهكذا فعلت فرنسا فى مستعمراتها ...
وهكذا تعامل الاتحاد السوفيتى مع دول حلف وارسو، ومع أى دولة ارتبطت مصالحها به ...
وهكذا كان ولا يزال موقف الولايات المتحدة مع حلفائها واتباعها ...

القاهرة ... وواشنطن

ومع ذلك ...

فلبعض الدول الكبرى، أحيانا، مواقف تجاه بعض الدول الأصغر، تبدو متناقضة مع سياساتها المعلنة، ومختلفة عن مواقفها الثابتة ...

والنموذج الذى يمكن أن يقدم – فى هذا المجال – هو علاقات الولايات المتحدة ومصر ...

● فمصر، تحصل على المساعدات العسكرية والاقتصادية الأمريكية، دون أن تلتزم بسياسات ومخططات حلف الأطلنطى ... شأن الحلفاء !

● ومصر، تحصل على المنح الأمريكية، دون أن تقدم القواعد أو المواقع الاستراتيجية ... شأن الضعفاء !

● ومصر، تحصل على القروض الأمريكية، دون أن تلتزم بأى شرط يتعارض وسيادتها ... شأن الأتباع !

وفوق ذلك ...

● فمصر تملك المناقشة مع الولايات المتحدة، فى أى وقت، عندما يتوافر لديها من الأسباب ما يتطلب هذه المناقشة ...

ومثال ذلك، قريب: فقد عقد – هذا العام، ولأول مرة فى تاريخ العلاقات الأمريكية، العربية – اجتماعان على مستوى القمة بين الرئيس الأمريكى ريجان ورئيس مصر حسنى مبارك ... الأول: فى مارس، والثانى: فى سبتمبر ...

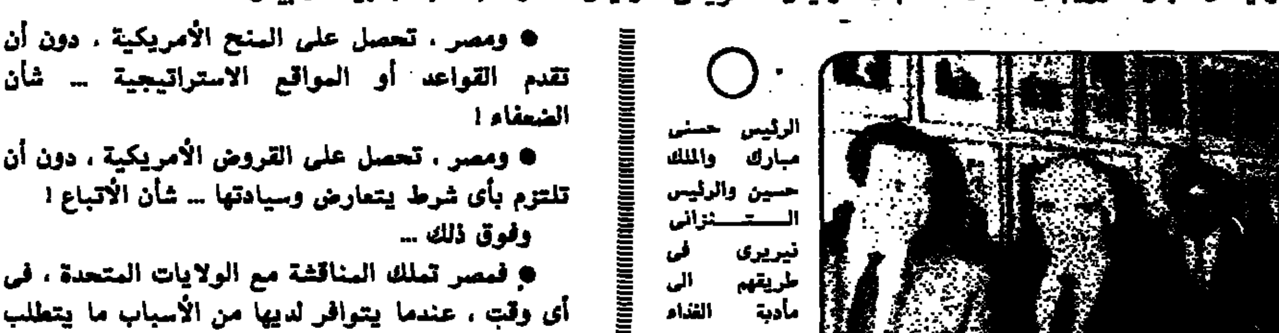
● ومصر، لا تتلقى المقترحات الأمريكية فقط ... ولكنها تملك حق تقديم الاقتراحات بدورها ...

وقد حدث هذا – بالفعل – عندما اقترحت الولايات المتحدة أن يسبق اى حديث عن القضية الفلسطينية، اعتراف منظمة فلسطين باسرائيل، والتزامها بقرارى الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ ... واقترحت مصر – على لسان الرئيس مبارك – أن يسبق الاقتراح الامريكى حوار امريكى – فلسطينى، من خلال صيغة يتفق عليها ...

« البقية ص ٣ »


الرئيسان مبارك وريجان خلال استقبال الرئيس الأمريكى للرئيس المصرى بمكتبه بالبيت الابيض.

دى كويلار يستقبل مبارك فى مقر الأمم المتحدة


الرئيس حسنى مبارك والملك حسين والرئيس التنزانى نيريرى فى طريقهم الى مأدبة الغداء التى اقامها بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة لرؤساء الدول.

مبارك اليوم فى فرنسا

اختتم أمس الرئيس حسنى مبارك زيارته للويات المتحدة الأمريكية حيث التقى فيها بالرئيس الامريكى رونالد ريجان والمسئولين الامريكيين، كما التقى بعدد من رؤساء الدول اثناء وجوده فى نيويورك حيث القى كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى الاحتفال بالعيد الاربعين لانشائها.

ومن المقرر ان يصل اليوم – الاحد – الرئيس حسنى مبارك الى فرنسا فى زيارة رسمية لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران.

وتجىء زيارة الرئيس مبارك الى فرنسا فى ختام جولته التى بدأها فى ١٩ سبتمبر الحالى وزار خلالها ايضا البرتغال واسبانيا.

نشاط دبلوماسى للرئيس فى واشنطن ونيويورك بالصور ص ٣

المرحلة الثالثة للقبول بالجامعات تعلن الثلاثاء

صرح الدكتور عبد المجيد السيد وكيل اول وزارة التعليم العالى « للسياسى » بأن نتيجة المرحلة الثالثة للقبول بالجامعات والمعاهد ستعلن بعد غد الثلاثاء.

وقال: ان المرحلة الرابعة والأخيرة للتنسيق ستبدأ يوم ٢ اكتوبر القادم. وتخصص للحاصلين على ٥٠ ٪ من القسمين العلمى والأدبى.

○●○

رغيف مميز فى مخابز القطاع الخاص

وافقت وزارة التموين على ان يقوم ٥٥ مخبزا بالقطاع الخاص بانتاج الرغيف المميز بسعر خمسة قروش.

يحصل اصحاب هذه المخابز على الدقيق بسعر مدعم – وبحيث لا يخضع هذا النوع من الخبز لمواصفات معينة من ناحيتى الشكل او الوزن.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التموين « للسياسى » بان مخابز القطاع العام ستستمر فى انتاج الرغيف الحالى دون زيادة فى السعر وللمستهلك الحرية فى اختيار نوع الرغيف الذى يفضله فى الاسواق.

١١ مليون قطعة ملابس فى مشروع الكساء

صرح سيد المصرى رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والمشرف على مشروع كساء العاملين بالدولة « للسياسى » بانه تم الاتفاق مع شركات القطاع العام على توفير ١١ مليون قطعة ملابس جاهزة لبيعها فى مشروع كساء العاملين بالدولة.

●

عمال النقابات والمدارس الخاصة يستفيدون من كساء العاملين

صرح احمد الدقاق وكيل وزارة التموين « للسياسى » بان عمال النقابات والمدارس الخاصة سيستفيدون من مشروع كساء العاملين بالدولة.

وقال: ان فروع كساء العاملين بلغ عددها حاليا ٩٢ فرعا.

أسرار الأحزاب

انتهاء التحقيقات مع المنشقين !

انتهى حزب الاحرار من التحقيقات التى اجراها مع اعضاء الجبهة المنشقة بالحزب. ستعلن نتائج التحقيقات والقرارات الخاصة بهؤلاء المنشقين خلال الاسبوع المقبل.

المؤتمر العام لحزب الأمة

قرر احمد الصباحى رئيس حزب الامة تأجيل المؤتمر العام الثانى للحزب الذى كان يعتزم عقده فى اكتوبر القادم حتى ديسمبر.

مجموعات شبابية لحكومة الظل

شكل حزب الوفد مجموعات شبابية لتكون نواة لحكومة الظل المتوقع تشكيلها قريبا.

مصر وحكم أسرة محمد على
دراسة خاصة « للسياسى » ابتداء من العدد القادم

●

حديث اقتصادى هام للدكتور سمير طوبار ص ٤

○

الجو اليوم

مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة – حار على جنوب الصعيد.

الدكتور على لطفى :

الحكومة بدأت الاهتمام بتحسين الخدمات الجماهيرية

كتبت نوريس أحمد :

قام الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء بافتتاح مشروع « تربيع » الخط الحديدى بين القاهرة ـ قليوب ـ بخط القاهرة ـ الاسكندرية ـ حيث استقلوا أحد القطارات حتى مدينة طنطا « لتجريب » الخط ..

وقال الدكتور على لطفى ـ ان الدولة تعطى الخدمات اهتماما خاصا ـ ومن أمثلة ذلك قطاع النقل ـ ذلك أن النهوض بالسكك الحديدية لن يقتصر على الخط البحرى فقط ـ ولكن سيمتد الى قطارات الصعيد . بالاضافة الى النهوض بطريق القاهرة ـ أسوان البرى ..

وتحدث رئيس مجلس الوزراء عن مشروع تجديد الخط الحديدى بين القاهرة والاسكندرية فقال : ان هذا الخط يبلغ طوله نحو ٢١٠ كيلو مترات ـ وأن تجديده قد شمل القضبان والعربات والاشارات ـ وهذا يؤدى الى اختصار وقت المسافة الى ما يقرب من ساعتين وربع ساعة .

د . على لطفى

وأكد الدكتور على لطفى أن الدولة مهتمة بتجديد كل المرافق لخدمة الجماهير ـ فمنذ أيام تم وضع حجر الأساس لمرفق الصرف الصحى بالقاهرة والذى شاركت فيه السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا . كذلك سيبدأ فى الأسكندرية تنفيذ مشروع مماثل للصرف الصحى ـ كما بدأ الاهتمام بتجديد مرافق مياه الشرب والتليفونات وقد لمس المواطنون مدى تحسن الخدمة فى الاتصالات المحلية والخارجية ..

وبالنسبة لتبسيط الاجراءات . فقد تم الاتفاق مع الوزراء والمحافظين على اصدار كتيبات فى جميع المصالح المرتبطة بالجماهير مثل الشهر العقارى والضرائب وغيرها ـ حتى يتعرف المواطنون على الخطوات التى يجب القيام بها توفيرا للوقت والجهد .

مهندس سليمان متولى :

مترو الأنفاق يبدأ تشغيله بعد ٢٠ شهرا

قال المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى « للسياسى » ان التشغيل الفعلى لمترو الأنفاق سيبدأ فى يوليو ١٩٨٧ ـ أى بعد ٢٠ شهرا فقط ـ

وأكد أن العمل فى انشاء الأنفاق يجرى ليل نهار وقد تم انجاز نسبة كبيرة من الأعمال ـ وأن هذه النسبة وصلت عام ٨٥ حوالى ٣٨ ٪ قياسا على عام ١٩٨٤ حيث كانت ٢١ ٪

أى أن معدلات التنفيذ تتصاعد باستمرار ـ وذلك من أجل انهاء كل الاعمال بسرعة . والقضاء على ظاهرة الحفر فى الشوارع فى القاهرة ـ والتى ستنتهى فى العام القادم ـ

وقال : ان العمل يجرى الآن فى التركيبات المتعلقة بالتهوية داخل الأنفاق ـ لأن درجة الحرارة داخلها ستكون كبيرة بسبب تسيير القطارات التى تساعد على زيادة درجة الحرارة ـ

م . سليمان متولى

وأكد أنه يجرى الآن تزويد المحطات الكهربائية الخاصة بالمترو من مصادر متعددة ـ كما يجرى فى نفس الوقت الحصول على العربات التى ستسير داخل الأنفاق ـ واعداد المحطات واللوحات الارشادية التى ستعلق فى كل محطة . والتى ستكون بحق لوحات فنية تحكى تاريخ مصر . ويعدها الآن كبار الفنانين المصريين ـ

وبالنسبة للعمل بشارع رمسيس ـ قال : ان العمل فيه انتهى بنسبة ٦٠ ٪ وسوف تختفى « الحفريات » فيه مع نهاية هذا العام ـ

وأكد أن جميع العاملين فى قطاع النقل والمواصلات والنقل البحرى يبذلون كل جهدهم لتحقيق أهداف الخطة الخمسية والوصول بها الى أعلى المعدلات .

صفوت الشريف :

القناة الثالثة .. بداية التليفزيون المحلى !

قال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام : ان القناة الثالثة للتليفزيون ـ والتى ستفتتح فى أعياد أكتوبر ـ هى بداية للتليفزيون المحلى ـ

وقال : اننا نفخر بأن لدينا اذاعات محلية تخدم المواطنين والبيئة . وتعكس كل ما على هذه البيئة من آمال وآلام . ومشاكل وطموحات ومشروعات وقضايا ـ

ومن هنا ـ كان لابد أيضا للتليفزيون باعتباره من أكثر وسائل الاعلام تأثيرا ـ أن يدخل فى خدمة الأقاليم من أجل النهوض بالتنمية .

وقال : لقد تصور البعض أن القناة الثالثة للتليفزيون ستكون قناة تعليمية ـ وتصور البعض الآخر انها ستكون ثقافية ـ ولكنى أقول أنها بداية للتليفزيون المحلى ـ حيث ستخصص لخدمة القاهرة

صفوت الشريف

فدائرة البث التليفزيونى ستكون ٥٠ كيلو مترا مربعا ـ بمعنى أنها تصل شمالا حتى بنها . وجنوبا الى بنى سويف ـ أى أنها ستغطى كثافة سكانية تزيد على ١٥ مليون نسمة ـ

وسوف تهتم القناة الثالثة بمشاكل العاصمة ومحافظتى الجيزة والقليوبية ـ وتعكس تاريخ هذه المحافظات وخدماتها واعلاناتها المحلية وجامعاتها ـ

وأكد أن ذلك نوع جديد من الاعلام التنموى الذى يخدم البيئة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا

ومن المقرر أن تكون ساعات الارسال يوميا لمدة ساعتين ما عدا أيام الجمعة والأحد ـ فيزداد الارسال الى ثلاث ساعات ـ

وسوف تزداد ساعات الارسال بعد ذلك ـ حيث سيدخل فى هذه القناة المسلسلات الاجتماعية التى تعالج القضايا المحلية .

حديث الاربعاء الاقتصادى

الديمقراطية والتخطيط الناجح

جرت اقلام بعض كتاب الصحافة القومية الحكومية فى الآونة الاخيرة على معالجة فكرة طالما عالجتها بوسائل عديدة وفى مقدمتها هذه الاحاديث على نطاق واسع خلال السنوات الخمس الماضية . ولكن لم يستمع الينا احد بل ـ وعلى العكس من ذلك حاولت بعض الاقلام الأخرى التصغير من شأنها .

وهذه الفكرة هى أن تخليص الاقتصاد المصرى مما يعتريه من أزمات لن يكون مجديا الا اذا جاءت المجهودات المبذولة من خلال المشاركة الشعبية التى يعنى بها عدم جدوى السياسات الاقتصادية الهابطة من أعلى الى أسفل فى صيغة . أوامر . وقرارات . وقوانين وغير ذلك من الادوات التشريعية التى تصدرها الحكومة دون أن يكون للشعب القول الفصل فيها بصورة حقيقية .

والواقع أن هذا أمر وارد لانجاح خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى البلاد النامية الفقيرة والتشابك الذى يجب أن يكون بين الطبقات التى تضع الخطة وتفاصيلها يجب أن يكون شاملا بحيث يتضمن العملية التخطيطية ابتداء من جمع البيانات والأرقام الى تبويبها فى صورة خطة لتبحثها الهيئات التنفيذية والشعبية قبل ان ترسل الى مجلس الشعب لاقرارها فى صورة قوانين .

وهنا يبرز الدور الرئيسى الذى تؤديه الحياة الديمقراطية الصحيحة ابتداء من المجالس المحلية الموجودة فى القرى والمدن والنقابات العمالية ولجان الانتاج الموجودة فى المصانع التى يجب اعطاؤها جميعا حق ابداء الرأى المبرأ عن الهوى دون خوف ولا وجل والا فقد هذا التشابك قيمته الكبرى فى نقل آراء المسئولين عن إعداد الخطة الى القاعدة العريضة فى نقل الصعوبات التى قد تقابلها طبقات القاعدة العريضة فى تنفيذ الخطة الموضوعة .

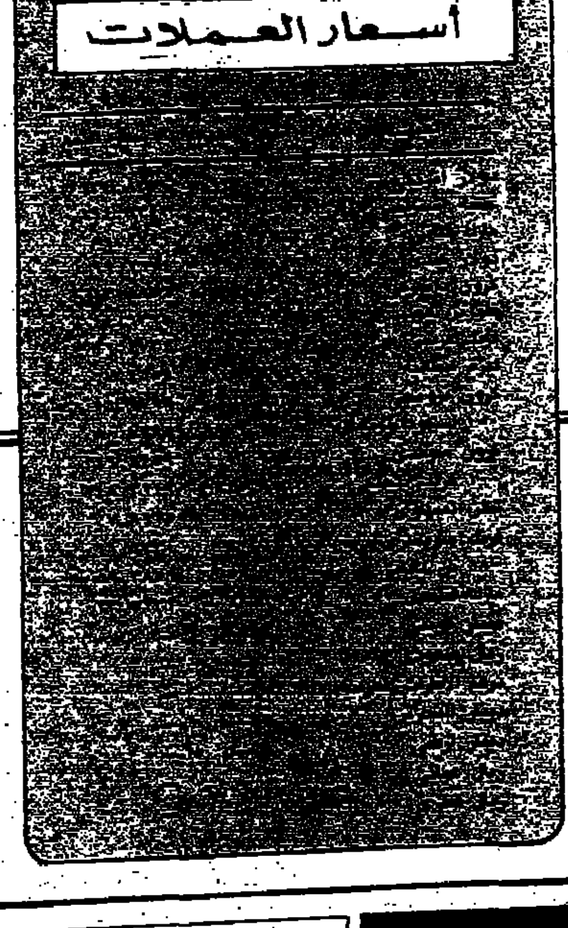
واذا ما توافر هذا التضافر والتعاون استطاع كل طرف من الاطراف المعنية أن يقف على وجهة نظر الطرف الآخر وتجىء النتيجة بطبيعة الحال محققه للآمال .

والطريق الى تحقيق هذا الهدف ليس طريقا ميسرا بطبيعة الحال لأن المؤسسة التى سيطرت على البلاد فى الثلاثين سنة الاخيرة جعلت من الشعب وحدات متنافرة تريد كل واحدة منها الاستئثار بما يحقق مصلحتها الذاتية فقط .

فهناك أهل الخبرة وأهل الثقة وهناك المدنى والعسكرى وهناك التجارى والحقوقى واذا ما ادلهمت الأمور فهناك التجارى من خريجى جامعة القاهرة والتجارى من خريجى جامعة الاسكندرية . وفى خضم هذا الموقف المتردى تتوه المصلحة القومية وتذوب .

ونجاح ما بدأ ينادى به بعض الكتاب المشار اليه فى بداية المقال لا يأتى فى المدى القصير ولكنه يتحقق فى المدى الطويل بشرط أن تبدأ باصلاح ما أفسده الدهر .

د . صليب بطرس



مفاهيم اقتصادية

سياسة التوزيع الاقليمى للاستثمارات

● نصت المادة الثانية من القانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٣ بشأن اعداد الخطة العامة للدولة ومتابعة تنفيذها على ان « يتم التوزيع الاقتصادى والجغرافى لمشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يكفل خلق اقاليم اقتصادية الى جانب وحدات الادارة المحلية » . كما نصت المادة الثالثة من القانون على ان « تتضمن الخطط الاقليمية والمحلية بصورة تحقق ترابط وتناسق هذه الخطط فى اطار الخطة القومية العامة للدولة . اما المادة الثانية عشر فقد نصت على ان

« تعاون وزارة التخطيط فى اعداد الخطة القومية ومتابعة تنفيذها على المستوى الاقليمى هيئات التخطيط الاقليمى وعلى المستوى المحلى وحدات التخطيط بالمجالس المحلية . ويعتبر هذا القانون بما تضمنه من وجوب انشاء وحدات تخطيطية على مستوى الاقليم خطوة هامة فى المسار التخطيط بمصر . اذ ينصرف التخطيط على مستوى الاقليم الى اعتبار كل اقليم وحدة اقتصادية متكاملة . تعدلها خطة مستقلة فى ضوء الموارد المتاحة من حيث الكم والنوع والاهداف الانمائية التى تحدد للاقليم

وقد صدر القرار الجمهورى رقم ٤٩٥ لسنة ١٩٧٧ بتقسيم البلاد الى ثمانية اقاليم تخطيطية . وانشأ فى كل منها هيئة للتخطيط الاقليمى وهى اقليم القاهرة ويضم محافظة القاهرة والجيزة والقليوبية . واقليم الاسكندرية ويضم محافظات الاسكندرية والبحيرة ومنطقة النوبارية . واقليم قناة السويس ويضم محافظات بور سعيد والاسماعيلية والسويس ومحافظتى سيناء والشرقية واقليم الدلتا ويضم محافظات الدقهلية والمنوفية والغربية وكفر الشيخ ودمياط . واقليم مطروح ويضم محافظة مطروح واقليم شمال الصعيد ويضم محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا واقليم اسيوط ويضم محافظات اسيوط والوادى الجديد . واقليم جنوب الصعيد ويضم محافظات سوهاج وقنا واسوان والبحر الاحمر .

●○●○ مدير عام الغرفة التجارية :

ارتفاع سعر الدولار .. شلّ حركة السوق !

كتب على شلبى :

طالب مصطفى زكى مدير عام الغرفة التجارية فى حديث « للسياسى » بضرورة تحرك المسئولين عن الاقتصاد لحل مشكلة الارتفاع المستمر فى سعر الدولار ـ لأن هذا الارتفاع « غير المحكوم » سيؤدى بالضرورة الى ارتفاع أسعار جميع السلع المستوردة . حيث تشكل الخامات ومستلزمات الانتاج الجانب الأكبر للسلع المستوردة ـ

وقال : ان هذا الارتفاع غير طبيعى فى سعر الدولار قد أدى الى احجام المستوردين والتجار عن بيع السلع التى فى حوزتهم لأنهم لا يستطيعون تعويضها . مما أثر على السوق وندرة المواد المستوردة ـ

كيف بدأت المشكلة ؟

وقال مدير عام الغرفة التجارية : ان القرارات الاقتصادية التى صدرت فى ٥ يناير الماضى قد أدت الى الغاء نظام الاستيراد عن طريق البنوك ـ وتحول الاستيراد فى هذه الحالة الى نظام استيراد مباشر بالجنيه المصرى بدون تحويل عمله ـ

ولما كانت حصيلة العملة الأجنبية المجمعة فى البنوك المتعمدة غير كافية . فقد توقفت تقريبا عملية الاستيراد لفترة ٤ شهور . الى أن تم تعديل هذه القرارات عندما تولى الدكتور سلطان أبو على مسئولية وزارة الاقتصاد ـ حيث تم الغاء هذا القرار وسمح للمستوردين باستخدام مواردهم الخاصة من العملة الأجنبية ـ وهذا يعنى عودة الاستيراد بدون تحويل عملة مرة أخرى ـ

وقد أعلن فى ذلك الوقت . أنه سيتم ترشيد الاستيراد عن طريق عمل ٣ قوائم مرشدة بواسطة الرسوم الجمركية المتدرجة ـ وتم تشكيل عدة لجان لتحديد السلع التى سيتم ادراجها فى كل قائمة من هذه القوائم ـ كما تم تحديد موعد انتهاء عمل هذه اللجان ـ وهو شهر ـ وبذلك يتم الغاء لجان ترشيد الاستيراد . والتى تمثل من وجهة نظر السلطات الاقتصادية البيروقراطية ـ

رفض البنوك

وقد أدى ذلك طوال الفترة الماضية الى التقاء كل من بائع النقد ومشتريه داخل البنوك ضمانا لعدم القبض عليهم . الا أن هذه العملية التى أصبحت تشكل ظاهرة ملفتة للنظر داخل كل بنك . أدت الى أن تقوم البنوك برفض وجود تجار العملة بداخلها لبيع أو شراء النقد الأجنبى ـ الأمر الذى أدى الى أن يتم التعامل فى أغلب الأحيان خارج الأطار الشرعى والقانونى ـ كما أن قضايا تجار العملة أدت الى تقلص الكميات المعروضة فى السوق الحرة من العملة الأجنبية ـ هذا بالاضافة الى قلة تحويلات المصريين العاملين بالخارج من النقد الأجنبى . وذلك انتظارا للاستفادة من السعر الذى يتزايد يوما


مصطفى زكى

بعد يوم الأمر الذى جعل سعر الدولار يصل حاليا الى ١٧٥ قرشا .

وقال : لقد حدث فى خلال الأيام الماضية . أن زاد سعر الدولار من ١٥٥ قرشا الى ١٧٥ قرشا ـ أى بزيادة ٢٠ قرشا فى خلال أسبوعين فقط ـ وهذه النسبة لم تحدث فى أى وقت من الأوقات بهذا الشكل وهذا ـ من وجهة نظرنا يعنى أن هناك طلبا ـ غير طبيعى ـ على العملة الأجنبية . ومن مشترين غير تقليديين

والمستورد ـ فى هذه الحالة ـ لا يمكنه شراء الدولار بسعر ١٧٥ قرشا . ليدفع مقدم فتح اعتماد السلع المراد استيرادها ـ وهو ٢٥٪ من قيمة السلعة ـ ثم ينتظر لمدة شهر او شهرين لتسديد باقى الثمن عند وصول السلعة ويحتمل طبقا لتوقعات السوق ـ أن يرتفع سعر الدولار فى هذه الفترة الى ما يجاوز السعر الحالى ـ

ثم ان المستورد . يفترض فيه أن يتم حساب تكلفة استيراده للسلعة على أساس السعر المعلن من مجمع النقد وهو ١٣٥ قرشا مضافا اليه ١٠٪ طبقا لقرار وزارة التموين ـ أى أنه سيحاسب على أساس ١٤٨٫٥ قرشا للدولار ـ وهنا سيضر بالمستورد الذى سيحجم بالطبع عن الاستيراد !

تسعيرة جبرية موحدة للخضر بجميع المحافظات

صرح حسن أحمد وكيل وزارة التموين للرقابة والتوزيع « للسياسى » بأنه يجرى الآن الاتصال بجميع المحافظات لتوحيد التسعيرة الجبرية للخضر .

وقال : انه يعد الآن دراسة حول هوامش الربح لتاجر الجملة وتاجر التجزئة حسب طبيعة وكمية كل سلعة حتى يمكن وضع التسعيرة الجبرية على ضوء مدى توفرها ووردوها الى الأسواق .

مشروع اقليمى لتنمية محافظات الاقليم الثالث

عقدت وزارة التعمير اتفاقية مع برنامج التنمية التابع لهيئة الأمم المتحدة لانشاء المشروع الاقليمى لتخطيط وتنمية محافظات قناة السويس وسيناء الشمالية والجنوبية ومحافظة الشرقية .

يتكلف المشروع ٩١٩ ألف جنيه مصرى تمويل محلى . وتقدم الأمم المتحدة منحة للمشروع تقدر بنحو ٩٧١ ألف دولار أمريكى ويستغرق ٣٢ شهرا

●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○

الأتوبيس النهرى .. لماذا لا يصبح وسيلة مواصلات أساسية ؟

كتبت سميحة كريم :

الأتوبيس النهرى ـ وسيلة مواصلات سهلة وسريعة ومريحة ـ ولكن عددها قليل بالرغم من أن الاقبال عليها كثير وخاصة من طلاب الجامعات والمعاهد العليا ـ

لماذا لا يتم تطوير هذه الوحدات لمواجهة أزمة المواصلات ؟ وما هى مشاكل عمال هذا المرفق وكيف يمكن حلها ؟ وما هى معوقات استخدام وانتشار الأتوبيسات النهرية ؟

أين المحركات ؟

يقول السيد سليمان (السائق باحدى الوحدات النهرية) : ان ضعف الامكانيات المادية تسبب فى عدم توفر قطع الغيار الأساسية كالمحركات والموتورات ـ لذلك نطالب بتدعيم المرفق وزيادة الاعتمادات المقررة له حتى يمكن توفير ما ينقصه .

ويقول مصطفى جاد الله (رئيس اللجنة النقابية بالمرفق وناظر احدى المحطات) : ان من أهم معوقات وعدم انتشار الأتوبيس النهرى قلة عدد المراسى والمحطات وقلة عدد الوحدات النهرية وقلة عدد الخطوط التى تعمل عليها بالرغم من ان هناك أكثر من ٣٠ وحدة لا تعمل ـ ونطالب بالاستفادة منها ـ أيضا لا يوجد نظام اتصال بين الوحدات العاملة وورش الصيانة أو المحطات لامكان الانقاذ فى حالة حدوث عطل مفاجىء ـ ويطالب بافتتاح خطوط جديدة لتسيير الأتوبيس النهرى حتى المعادى وحلوان لتخفيف العبء على العاملين وطلبة الجامعات والمدارس وخاصة فى الموسم الدراسى .

ويقول ابراهيم جاد الله (بفرع الأتوبيس النهرى بهيئة النقل العام) : انه تم رصد واعتماد المبالغ اللازمة لشراء قطع الغيار من موتورات أمريكية وحبال الشمع والمحركات لتطوير وزيادة كفاءة الوحدات العاملة ـ ويجب أن يقدم سكان المناطق المطلة على النيل طلبا لهيئة النقل العام لافتتاح محطات جديدة تخدم المناطق حتى حلوان فهناك عدد من الأتوبيسات الاحتياطى متوفر .

نصف حوافز :

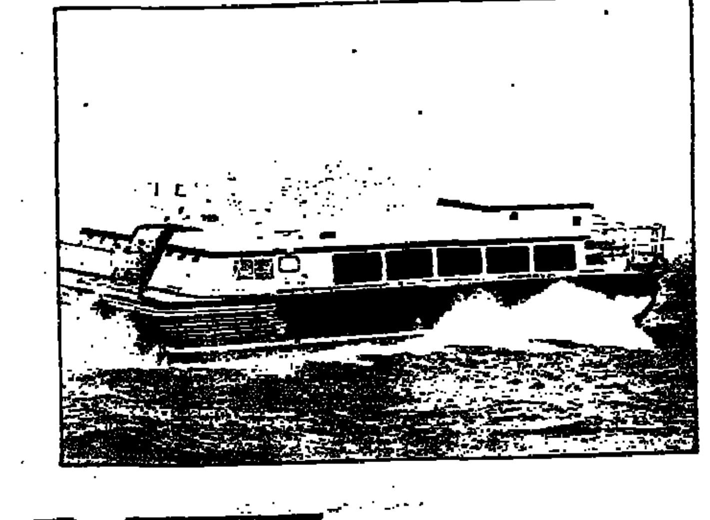
ولكن ماذا عن مشاكل عمال هذا المرفق ؟

يقول محمد عبد الباقى (كمسارى) ان الكمسارية يحصلون على نصف قيمة الحوافز المقررة لمحصلى المسافات الطويلة نتيجة زيادة عدد ساعات العمل ثلاث ساعات صيفا وساعتين شتاءا فلماذا لا تزيد هذه الحوافز ؟

مشكلة أخرى يوضحها مصطفى عبد الواحد (أحد السائقين) بقوله ان سائق الأتوبيس النهرى يتعرض لدخان الموتور المرتفع مما يجعله عرضة للاصابة بالأمراض الصدرية ـ ويطالب ببدل صيانة الموتور وزيادته أسوة بسائقى النقل البرى .

ويتساءل : لماذا لا يتساوى عمال النقل النهرى بعمال النقل البرى فى الحوافز وبدل طبيعة العمل وفى الزى الموحد الجيد للمحافظة على مظهر هذا المرفق ـ

أيضا لماذا لا يتم تطوير وزيادة كفاءة الأتوبيس النهرى ليمكن الاعتماد عليه كوسيلة مواصلات أساسية لتخفيف العبء على المواطنين



جمعيات تعاونية للخضر والفاكهة

تخفض الأسعار بحوالى ٣٠ ٪

اتخذ مجلس الوزراء قرارا بانشاء جمعيات تعاونية للخضر والفاكهة لتقوم باستلام المنتجات من المزارعين مباشرة ـ ثم تتولى توزيعها على المستهلكين

وحول دور هذه الجمعيات وأسلوب عملها . قال حسن خليل وكيل وزارة التموين للرقابة والتوزيع : ان هذه الجمعيات التعاونية ستقوم بتسويق الخضر والفاكهة فى مختلف المحافظات ـ حيث ستقوم بتجميع المحاصيل من أعضائها من أعضائها ومد الأسواق بالمنتجات ـ

وقال : من الضرورى . لتنشيط هذه الجمعيات وتقوية علاقاتها بالمنتجين ـ أن تقوم بدور ملموس فى مدهم بالتمويل اللازم والتغلب على مشاكل التسويق . بتوفير وسائل النقل والثلاجات وكذلك زيادة منافذ التوزيع التى تخدم المستهلكين .

وقال : يمكن أن تقوم هذه الجمعيات بعمل منافذ توزيع خاصة بها ـ كما يمكن أن تتعاقد مع شركات التموين لمدها بما يلزمها من هذه الحاصلات ـ أما تجار التجزئة الذين يرغبون فى الحصول على هذه المنتجات . فيمكن وضع شروط خاصة لهم . والالتزام بها فى عملية البيع للمستهلكين .

وأكد أن سعر الخضر والفاكهة فى هذه الجمعيات ستباع الى تجار التجزئة بسعر أقل من السعر الذى يحصلون عليه من تجار الجملة ـ كما أن الجمعيات ستشترى السلع من المنتجين بسعر أعلى من سعر تاجر الجملة ـ وبهذا يمكن تحقيق فائدتين أولهما : زيادة دخل المنتج . وعدم المبالغة فى سعر السلعة التى تصل للمستهلك ـ

وقال ثروت أبو زيد رئيس شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية . ان هذه الجمعيات ستقوم باستهلاك المنتجات من المزارعين مباشرة ـ وبهذا ستقضى على الوسطاء الذين يبالغون فى سعر المنتجات ـ ثم تقوم بتوزيعها على شركات وزارة التموين وكذلك على تجار التجزئة الذين يرغبون فى التعامل معها ـ

وقال : ان أسعار الخضر والفاكهة ستكون اقل من سعر السوق بحوالى ٣٠ ٪

وأكد أن الجمعيات التعاونية يمكن أن تنجح بعد التعاقد مع وزارة الزراعة على تخصيص ٤٠ ألف فدان لزراعتها بالخضر والفاكهة ـ التى ستوزع عن طريق هذه الجمعيات التعاونية أيضا ـ

■○■

وقال : ان وزارة التموين اتفقت مع محافظة القاهرة الكبرى على اقامة ٣ جمعيات فى مداخل القاهرة ـ لتتمكن من توصيل السلع بحالة جيدة الى المستهلك ـ





حديث أخوى بين الرئيس مبارك وجلالة الملك حسين



الرئيس حسنى مبارك أثناء القاء خطابه التاريخى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الاربعين ..

● كما التقى الرئيس مبارك فى نيويورك بالسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى ..

صور «للسياسى» بالراديو
تصوير
فاروق ابراهيم



• الرئيس يلتقى بالسيد يوسف العلوى عبد الله وزير خارجية سلطنة عمان



الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته أثناء زيارتهما لمتحف المتروبولتون

-- ويستقبل مندوب السعودية بالأمم المتحدة

لكى نفهم علاقات مصر بأمريكا

بقية مقال ممدوح رضا ص ١ »

● ومصر لا تحصل على القروض الامريكية ، ثم تسجد شاكرة حامدة للفضل -- ولكنها تطلب أن تكون القروض متفقة واحتياجاتها ومشروعاتها المدرجة فى خطة التنمية ، وتعمل لتحرير هذه القروض من أية شروط تقلل من فاعليتها -- وأخيرا تفاوض لخفض ما يترتب على القروض من فوائد --

العلاقات المباشرة والمؤثرة

بعد هذه المقدمة التى طالت ، يأتى الحديث عن زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لواشنطن -- ولقاءاته الواسعة مع زعمائها وقادتها السياسيين والعسكريين والاقتصاديين --

-----

وهنا ، أود أن يسمح لى القارىء بأن أوضح بعض الحقائق التى عايشتها عن قرب ، خلال زياراتى العديدة للولايات المتحدة ، على مدى ربع القرن الأخير -- وعلى وجه التحديد ، منذ زيارتى الأولى للولايات المتحدة ، فى رفقة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، فى سبتمبر عام ١٩٦٠ -- وحتى زيارتى الأخيرة لها ، فى رفقة الرئيس حسنى مبارك ، فى سبتمبر عام ١٩٨٥

● كان بعض الرؤساء العرب ، يفضلون الاتصالات غير المباشرة مع زعماء الولايات المتحدة -- ولا يسعون للاجتماع بهم ، لصعوبة اتمام مثل هذه الاجتماعات ، من ناحية -- ولعدم ضمان نتائجها ، من ناحية أخرى !

وكان هذا البعض من الرؤساء يكتفى ـ فى معظم الأحيان ـ بعرض مطالبهم أو التماساتهم ، كما كان يصفها الدبلوماسى السورى الشهير فارس الخورى ، من خلال رجال المخابرات الأمريكية ، الذين يتجولون فى المنطقة العربية ، أو عن طريق رجال الأعمال الأمريكيين أو أعضاء الكونجرس الذين ترتبط مصالحهم الاقتصادية بالمنطقة .

● وكان فريق آخر من الرؤساء والزعماء العرب ، يخشون مجرد الاقتراب من الولايات المتحدة ، فيعبرون عن وجهات نظرهم من خلال بعض الدول الأوربية التى يتعاملون معها ، أو يدينون بالولاء لها !

● أما الفريق الثالث من الرؤساء العرب ـ وكانوا يصفونه فى واشنطن بفريق العقلاء ـ فكان يكتفى بزيارة الولايات المتحدة ، فى مناسبة الاجتماع السنوى للجمعية العامة للأمم المتحدة -- حيث يطلب بعضهم ، قبل الاجتماع بأسابيع ، الالتقاء بالمندوب الأمريكى فى المنظمة الدولية ، ويبقى فى نيويورك لأسابيع حتى يتحدد موعد اللقاء -- ويكون مكانه ـ غالبا ـ احدى قاعات الأمم المتحدة -- أما مدته فلا تتعدى دقائق !

هكذا كان أمر قادة العرب مع الولايات المتحدة --
وهكذا كانت علاقات مصر بالولايات المتحدة ، أيضا قبل عام ١٩٥٢ -- والا فليدلنى أى مؤرخ على أى اجتماع عقد بين أحد ملوك مصر أو أحد الباشوات السابقين ، وأى رئيس أمريكى !

عبد الناصر .. والسادات .. ومبارك

وتغير الموقف ، بعد عام ١٩٥٢ --

● فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر

أرادت الولايات المتحدة ، فى البداية ، أن يكون تعاملها مع مصر ، من خلال رجال المخابرات المركزية ، كمايلز كوبلاند ، وغيره -- غير أن حجم مصر ـ بعد الثورة ـ وحجم زعامة عبد الناصر فى المنطقة العربية ، اضطر واشنطن لتغيير بعض سياساتها وبعض تقديراتها ، ثم رفعت مستوى الاتصالات ، وجاء الى مصر وزير الخارجية الشهير جون فوستر دالاس ، ودين راسك ، وروبرت مكنمارا ، وغيرهم -- ثم ، اجتمع عبد الناصر ـ فى نيويورك ـ بالرئيس الامريكى روايت ايزنهاور ، ثم تبادل رسائل عديدة مع الرئيس الامريكى جون كينيدى، ثم اجرى اتصالات واسعة مع الرئيس ليندون جونسون --

● فى عهد الرئيس أنور السادات :

بدأت الاتصالات المصرية بامريكا ، من خلال لقاء الرئيس الراحل أنور السادات بوزير الصحة الأمريكى الذى شارك فى جنازة عبد الناصر --

ثم ، أعيدت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين --

وبعد حرب ١٩٧٣ ، ثم مبادرة السلام عام ١٩٧٧ -- أصبحت العلاقات المصرية ـ الأمريكية ، قوية -- وأصبحت اتصالات الرئيس السادات منتظمة ومباشرة ، مع الرئيس ريتشارد نيكسون -- ثم ، مع الرئيس جيرالد فورد -- ثم ، مع الرئيس جيمى كارتر -- وأخيرا ، مع الرئيس رونالد ريجان .

● وفى عهد الرئيس حسنى مبارك :

ازدادت العلاقات المصرية ـ الامريكية توثقا ، واتسمت بالتفهم والموضوعية . وتحققت مجموعة من الانجازات الضخمة ، أبرزها : المساندة الواضحة فى اتمام الجلاء الاسرائيلى عن سيناء ، وزيادة حجم المساعدات العسكرية الامريكية على نحو لم يتحقق لأى دولة عربية من قبل -- ثم زيادة المساعدات الاقتصادية والفنية الى حجم لم تقرره الولايات المتحدة لأى دولة عربية ، على مدى نصف القرن الأخير --

وقد ساعد فى تحقيق هذه الانجازات توثق العلاقات السياسية بين الرئيس مبارك وبين جميع القادة الامريكيين ، ابتداء من الرئيس الامريكى ريجان ، ونائبه جورج بوش -- وحتى زعماء مجلس الكونجرس الذين يملكون حق تقرير أى مواقف امريكية -- ويملكون أيضا قدرة اجهاض أى قرارات !

●●●

وليسمح لى القارىء أن أستأنف الحديث فى الاسبوع القادم .

ممدوح رضا



الرئيس حسنى مبارك اثناء اجتماعه بكاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكى



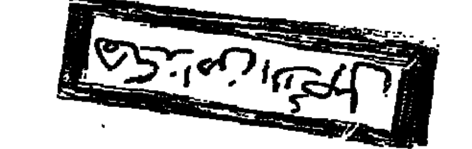
ويستقبل مستر آبى وزير خارجية اليابان بمقر اقامة الرئيس فى نيويورك



الرئيس حسنى مبارك مع جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكى



الرئيس مبارك يصافح آرثرسالز برجر رئيس صحيفة النيويورك تايمز



الشارع الحزبي

خطاب رشيد مرة أخرى !

تابعت صدى خطاب رشيد للرئيس حسنى مبارك لدى احزاب المعارضة . ولم افاجأ بالبيانات التى صدرت . ولم افاجأ أيضا بخلاف البعض مع ماورد فى الخطاب من نقاط .. ولا باتفاق البعض الآخر مع ما تضمنه . غير ان المفاجأة كانت فى المطالب الكثيرة التى تضمنتها بعض ردود الفعل . وكان من بينها مثلا : اصدار دستور جديد للبلاد !

وبقدر ما سعدت بالمناقشات الموضوعية والجادة و « المسئولة » لخطاب رشيد . بقدر ما ساءنى محاولة الايقاع بين شركاء المسيرة الديمقراطية الواحدة حكاماً ومحكومين !

والرد فى حد ذاته على خطاب رئيس الجمهورية . ليس أمراً غريباً . بل هو أمر طبيعى يحدث - وينبغى ان يحدث عند كل خطاب - غير ان تحويل المناقشة الى اعلان مفاجىء بمطالب كثيرة . يخرج عن طبيعة الأمور و التقاليد الديمقراطية .

فليس معنى ان يشير الحاكم الى بعض الممارسات منتقدا اياها . ان يدعو البعض فى المقابل الى المطالبة بالغاء الدستور الحالى وامور اخرى كثيرة ظهرت فجأة !

واذا كنا نتفق مع كثير مما جاء فى برامج الأحزاب وكل . ما من شأنه تدعيم الحريات السياسية و الممارسة الديمقراطية الا انه يجب ان ندرك ان مصر فوق الاحزاب . وان النقد كما هو مباح للسياسة . فهو فى المقابل حق للمسئول وان تحويل « دفة » المناقشة الى أهداف أخرى وفى غير وقتها - يضر كثيراً بالتجربة . ويوجوب اتفاق الجميع على مراعاة المصالح القومية للبلاد

فاروق أبو العلا

د. سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى

هوية الاقتصاد المصرى محددة بالدستور

كيف نستورد "الصلصة" ولدينا فاقد من الطماطم؟

كتب محمد علام :

اعلن الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى الديمقراطى في حديث « للسياسى » بان ميثاق برنامج العمل الاقتصادى يحقق التوازن بين مصلحة الفرد والمجتمع وبين الحرية السياسية من جهة. والحرية الاجتماعية من جهة اخرى .

د . سمير طوبار

ولقد حدد الدستور المصرى هوية الاقتصاد القومى كاقتصاد مختلط يشترك فيه القطاع العام والتعاونى والخاص في ملكية ادوات الانتاج والمساهمة في النشاط الاقتصادي وفق خطة التنمية الشاملة واذا كان هناك من لم يستطع تحديد هوية الاقتصاد المصرى عليه ان يعود الى مادتى ٢٣ و ٢٩ من الدستور واعتقد ان هذا يحسم القضية تماما .

وقال : ان الفاقد في العملية الانتاجية والاستهلاكية اصبح حجمه كثير والقضاء عليه يوفر الكثير من الموارد الاقتصادية . ثم ان ضعف التنظيم داخل الوحدات الانتاجية بالاضافة الى عيوب التغليف والنقل والتخزين كلها تؤدى الى الفاقد الذى نشكو منه . وهل يعقل ان يكون لدينا فاقد من محصول الطماطم ونستورد الصلصة ولو حافظنا على هذا المحصول جيدا لحققنا فائضا يمكن تصديره .

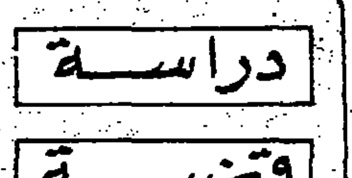
نقطة اخرى في هذا الموضوع - تتعلق بزيادة الاجهزة التى تشرف على الاستثمارات والمنوط بها تنمية الصادرات . حيث تنعدم وسائل الترويج للمشروعات وانى اقترح ان يتولى بنك الصادرات بانشاء مشروعات يهدف التصدير اساسا - في اطار دراسة الاسواق العالمية .

وحول تدعيم الجنيه المصرى . اعلن الدكتور سمير طوبار انه لابد من تقليل الواردات ووضع سياسة جديدة كى تتلاءم الاسعار مع الاجور وفي تقديرى فان العلاج الحكيم لهذه المشكلة هو تقوية الجهاز الانتاجى مع زيادة الانتاج وحسن استخدام الموارد العاطلة والبحث عن موارد جديدة حتى يزيد المطروح من السلع والخدمات في السوق حتى تهدأ حدة ارتفاع الاسعار وبالتالى تقوى قيمة الجنيه المصرى .

وقال : لقد حان الوقت لبذل الجهود لاستغلال الامكانات المصرية من خلال تقوية روح الانتماء على ان يكون شعارنا زيادة الانتاج .

قنوات اتصال بين اللجنة الاقتصادية والمحافظات

ثم تحدث عن مهام اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى فقال : اننا سنهتم في الفترة القادمة بزيادة الانتاج وسنبذل الجهد كما نجد المدخل المناسب لدفع عملية التنمية بالجهود الذاتية وذلك بمشاركة المواطنين عن طريق المحليات في اقامة المشروعات . كما نتطلع الى ايجاد قنوات اتصال بين اللجنة الاقتصادية والمحافظات للتعرف على وجهات نظر الجماهير . كما ستكون قضية الاسعار موضع اهتمام ورعاية اللجنة عن طريق تقدير التكاليف وتحديد هوامش ربح معقولة تحقق العدالة بين المنتج وتجار التجزئة والمستهلك في ذات الوقت . كما سيتم دراسة قضية ربط الاسعار بالاجور



دراسة

قضية

ربط

الأسعار

بالأجور

رئيس لجنة السكان بالحزب الوطنى - « للسياسى » :

لا أؤيد غلق مدينة القاهرة

أعلن الدكتور ماهر مهران رئيس لجنة السكان بالحزب الوطنى « للسياسى » أن معدلات المواليد خلال السنوات القليلة القادمة ستشير الى حدوث انخفاض طفيف فى نسبتها . وأن اللجنة ستواصل اجتماعاتها مع كافة الأجهزة المعنية من أجل الاسهام فى رفع كفاءة اجهزة تنظيم الأسرة .

وقال تنظيم الاسرة بدأ أساسا كدعوة أهلية وجهود تطوعية حتى عام ١٩٦٢ ومع تزايد اقتناع الدولة بجهود تنظيم الأسرة رأت تحقيق انطلاقة رسمية تدعم الجهود الأهلية وتتكامل معها وتساندها واحب أن أشير هنا الى أنه حدث خفض سنوى فى معدل المواليد قدره (١) فى الألف . والواقع فانه يجب ألا نبالغ فى وصف حدة المشكلة حتى لا يصيبنا اليأس .

●● هل يحتمل حدوث انخفاض فى معدلات المواليد فى القريب ؟

- أنا لا استطيع أن أجزم بشىء ولكن تنبؤاتى تشير فى اطار حذر الى امكان حدوث انخفاض فى معدلات المواليد خلال السنوات القليلة القادمة وحتى نهاية القرن

●● هل تؤيد غلق مدينة القاهرة ؟

- لا أؤيد ذلك على اعتبار ان القاهرة هى عاصمة سياسية ولكنى أؤيد نقل وزارات وهيئات الى المدن الجديدة .

شباب الحزب الوطنى يحتفل بذكرى عبد الناصر وحرب أكتوبر

صرح الدكتور نبيل العلقامى امين الشباب للحزب الوطنى بمحافظة القاهرة « للسياسى » بأن شباب سيحتفل بمناسبة انتصار السادس من اكتوبر

د . عبد الأحد جمال الدين

د . محمود الشريف

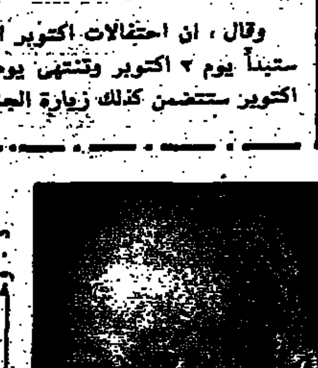
وسيتضمن الاحتفال عقد خمس ندوات شعبية عن الشباب ويتحدث فيها الدكتور عبد الأحد جمال الدين والدكتور محمود الشريف أمين شباب الحزب - وندوة اقتصادية سيكون المتحدث فيها الدكتور سمير طوبار وأخرى عن الاعلام يتحدث فيها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات وندوة عن العمل الشعبى والتنفيذى يتحدث فيها يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة وندوة حول العمل الحزبى . يتحدث فيها الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة وأمين عام مساعد الحزب الوطنى .

وقال : ان احتفالات اكتوبر التى ستبدأ يوم ٢ اكتوبر وتنتهى يوم ٢٠ اكتوبر ستتضمن كذلك زيارة الجندى المجهول . كما ان الامانة قامت امس السبت - بالاحتفال بذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حيث قام شباب الحزب بزيارة قبر الرئيس الراحل وفي المساء عقد مؤتمر شبابى وشعبى . شهده عدد من قيادات الحزب والشباب .

وأعلن أمين شباب القاهرة . أن الشباب سيعمل على اصلاح ونظافة مجمع التحرير وذلك وفق مشروع يبدأ تنفيذه يوم ١١ أكتوبر كما سيتم تشكيل امانات للشباب فى الأقسام والأحياء ويشارك الشباب فى احتفالات العيد القومى للسويس يوم ١٤ اكتوبر .

الدكتور وحيد رأفت « للسياسى » :

نرحب بالحكومة الجديدة



كتب شهاب العلكى :

أعلن الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد . فى حديثه « للسياسى » ان الحزب لا يفكر فى تغيير أحد من مؤسسى الحزب ولا يفكر فى تغيير زعيم المعارضة الوفدية خلال الدورة البرلمانية القادمة .

وقال : ليس هناك نزاع أو صراع بين أعضاء الحزب من الأخوان المسلمين وقادة الحزب . وكل ما هنالك . اختلاف فى وجهات النظر فقط وفيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية ونحن هنا لا نختلف فى الجوهر - بل فى الاسلوب . ذلك أن الحزب يرى التأنى والبحث . قبل التطبيق . وهذا ما أيدنا فيه المفكر الاسلامى خالد محمد خالد والشيخ محمد الغزالى .

وقال الدكتور رأفت . أننا نرحب بأعضاء الوزارة الجديدة وليس لنا اعتراض واحد على أى عضو فيها . بل أننا نرى أن وزارة الدكتور على لطفى وزارة أنقاذ من عدد من المشاكل . والدكتور على لطفى . رجل عرض العديد من المشاكل الاقتصادية . كما لا ننسى دوره عندما كان وزيرا للمالية . ونحن نرى انه يمكنه ان يرجع لصالح مصر مليار جنيه سنويا من المتهربين من الضرائب . ونحن كحزب نطالبه بتوجيه كل الاهتمام بالمشكلة الاقتصادية ويمكننى القول بأن التغيير جاء مناسبا

قيادة وفدية بالإسكندرية

نحن الذين أعددنا قانون رفع الحصانة!

الاسكندرية : من مندوب « السياسى » :

قال شفيق الديب رئيس حزب الوفد بمحافظة الاسكندرية « للسياسى » اننا ايدنا فؤاد سراج الدين رئيس الحزب في موقفه من الخلافات التى وقعت داخل الحزب مؤخرا . وقال : ان الوفد هو الذى وضع وصاغ قانون رفع الحصانة وكنت واحدا من المشاركين فيه . وانى ارى ان رفع الحصانة ليس جريمة او مخالفة . انما هو حق كفله القانون . بحيث يتيح للنائب حرية الدفاع عن مواقفه وارائه .

وقال : ان الدورة البرلمانية الماضية حظيت بقدر كبير من الممارسة البرلمانية الصحيحة وكان للمعارضة دور بارز في كافة الموضوعات التى طرحت وان كنت اطالب بمرونة اكثر مع المعارضة حتى يكتمل النجاح في التجربة التى بدأناها . وارى اننا جميعا مصريون ويسلم كل واحد منا ، مصر ومصلحة الشعب التى ينبغى ان تكون فوق كل شيء .

وقال رئيس حزب الوفد بالاسكندرية : اننا في الحزب . اعددنا عدد من الدراسات لحل مشاكل العاصمة الثانية . ثم رفعها الى الهيئة العليا للحزب . ويأتى ذلك انطلاقا من وجوب تشجيع العمل السياسى والحزبى لخدمة الجماهير . خاصة وان الشعب المصرى لماح بطبيعته بالاضافة الى ان الفرصة متاحة امام كل حزب لخدمة الجماهير القادرة على انجاح اى حزب جماهيرى في الانتخابات .

وقال : وان كنا نؤيد الحوار بين احزاب المعارضة واذا كان رئيس الحزب قد اعلن عن ذلك مرات عديدة ، فقد قمنا في الاسكندرية بعقد حوار مشترك مع الاحزاب . لكنه لم يسفر عن نتائج ايجابية . ويعود ذلك الى حاجتنا لوقت كاف يستقر فيه التفاهم بين الاحزاب المعارضة .

وقال شفيق الديب : اننا في حزب الوفد نمارس الديمقراطية من القاعدة الى القمة . اما عن الاحزاب الاخرى فلا استطيع ان اعطى رايا قد يغضب البعض . لكن عموما هناك بعض الاحزاب تنقصها الممارسة الحزبية الديمقراطية التى يجب ان تكون داخل صفوفها - وهذه للاسف ظاهرة ليست صحية بالنسبة للأحزاب فى حد ذاتها .

وقال ردا على سؤال عن الجبهة الوطنية : ان الوفد كان اصلا صاحب فكرة العمل على قيام هذه الجبهة بحيث تضم كافة الاحزاب والاتجاهات السياسية وذلك منذ فترة . اما حاليا فقد طالب بها الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى . ولقد اجتمعت الهيئة العليا للوفد حيث تمت مناقشة هذا الموضوع ووافقت عليه واستعرضنا ايضا جوانبه المتعلقة بتشكيل حكومة ائتلافية وكان الراى : الا تصحب الفكرة تشكيل حكومة كهذه . مع العلم اننا لا نسعى الى الحكم وكل هدفنا هو ، خدمة مصر . وليس شرطا ان يكون هدف اى حزب : الوصول الى الحكم فهناك اعمال يمكن للاحزاب ان تقوم بها في خدمة البلاد .

أيضا نحن نتصور أن المعارضة لا تعنى الاعتراض على كل شىء وهى ليست هدفنا الأول والأخير ونحن لا نتوانى مثلا فى تأييد الحكومة عندما يكون هناك عمل جيد هذه هى المعارضة الموضوعية فى رأينا .

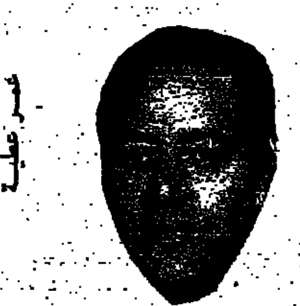
الخلافات فى حزب ... إلى القضاء !

علمت « السياسى » ان الخلافات بين السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار . والجبهة المنشقة عليه وصلت الى القضاء . فقد رفع اعضاء الجبهة برئاسة الدكتور محمد عوتى يسن وكيل اول الحزب دعوى قضائية ضد قيادة الحزب يطلبون فيها الفصل في الوقائع التى اداتوا بها قيادة الحزب . وقد اصدرت الجبهة بيانا اعلنت فيه ان رئيس الحزب قام باستبعاد تسعة من اعضاء الامانة العامة من مراكزهم وهم يمثلون نصف عدد اعضاء الامانة . وطالب البيان معرفة مصير مليون جنيه . تسلمها الحزب من خزانة الدولة في الفترة الماضية وكيفية صرفه .

وقد اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بانه حقق في الاتهامات الخاصة بالمخالفات المالية وثبت عدم صحتها . وقال ان ما يحرك القيادات المنشقة هو شهوة الانتقام .

الحزب الوطنى بالجيزة يوزع العمالة الزائدة على المدارس

كتب أحمد سعد :



عمر عطية

صرح عمر عطية أمين الحزب الوطنى بمحافظة الجيزة « للسياسى » بان الحزب قرر الابقاء على اعضائه من قيادات المجالس الشعبية المحلية عند أجراء انتخابات دورتها الجديدة فى أول أكتوبر القادم الا اذا كانت هناك مبررات تسمح بغير ذلك . فان أعضاء هذه المجالس ينتمون للحزب الوطنى وهم ملتزمون حزبيا .

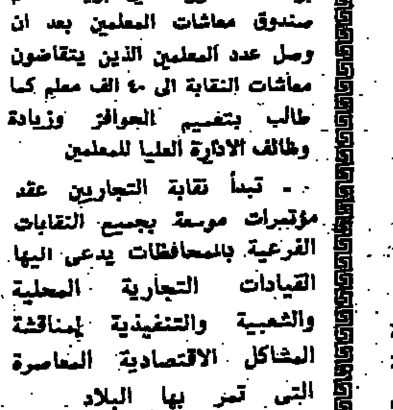
وقال : لقد قررت الامانة . تشكيل لجان متابعة للعمل الحزبى فى دوائر المحافظة الثلاث . على أن يرأس كل لجنة أحد الأمناء المساعدين وتنقسم كل لجنة الى عدد من الشعب تتفق مع عدد أقسام ومراكز الدائرة وتمارس لجان المتابعة الثلاث أعمالها من خلال خطة عمل توضع بالتنسيق مع هيئة مكتب كل قسم وبما لا يؤثر على اختصاصات كل مستوى حزبى وبما لا يخل بالبناء التنظيمى للحزب .

وقال إن الحزب سيتدخل بحسم لحل الخلافات والصراعات الفردية فى اطار تحقيق الصالح العام والتعاون مع الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة والاجهزة التنفيذية والشعبية .



وقال عمر عطية : لقد قررت الامانة توزيع العمالة الزائدة بالمصالح الحكومية الموجودة فى نطاق المحافظة على المدارس لتدارك العجز فى الايدى العاملة التى تعانى منه هذه المدارس . كما تم تكليف القيادات السياسية لمتابعة الاجراءات التى اتخذتها المحافظة لحل مشاكل الجماهير .

وقال : لقد تم الانتهاء أيضا من حل مشكلة أغلاق مجزر امبابة . لعدم توافر الشروط الصحية عن طريق توجيه جزارى امبابة الى مجزرى الوراق واوسيم لضمان امداد المواطنين باللحوم وحتى لا يؤثر اغلاق مجزر امبابة فى كميات اللحوم المعروضة .



الأسبوع النقابى

طالب مجلس نقابة المعلمين برئاسة منصور حسين بزيادة دعم صندوق معاشات المعلمين بعد ان وصل عدد المعلمين الذين يتقاضون معاشات النقابة الى ٤٠ الف معلم كما طالب بتعميم الحوافز وزيادة وظائف الادارة العليا للمعلمين

- تبدأ نقابة التجاريين عقد مؤتمرات موسعة بجميع النقابات الفرعية بالمحافظات يدعى اليها القيادات التجارية المحلية والشعبية والتنفيذية لمناقشة المشاكل الاقتصادية المعاصرة التى تمر بها البلاد

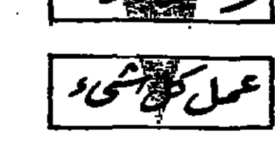
- وافق مجلس نقابة المهندسين على صرف اعانات للمهندسين القدامى الذين بلغوا سن التقاعد ولم يستحقوا معاشات من النقابة بسبب التخلف عن سداد الاشتراكات لمدة ٣ سنوات - وسوف يتم تحديد الاعانات وفقا لحالة كل عضو - كما وافق المجلس على مساعدة الاعضاء فى الحصول على الاراضى اللازمة لبناء المساكن

سميحة كريم

حسن أبو باشا وزير الحكم المحلي للسياسي:

● ربط الترشيحات القادمة للمجالس الشعبية بمدى فاعلية أعضائها في الدورات الماضية





لا نستطيع ...ها

عمل كل شيء

حسن ابو باشا

كتبت ابتسام المستكاوى :

في الحكم المحلي يقال الكثير .. ولكن ما يهمنا بالدرجة الاولى الان وبعد ان بدأت مرحلة جديدة من العمل الوطني قوامها مشاركة الجماهير في معركة البناء والتنمية .. ان نعرف ابعاد فلسفة الحكم المحلي في المرحلة القادمة ؟ وكيف يسير العمل في اطارها ؟ وشكل العلاقة بين الخطة القومية للدولة وحركة المحليات ثم دور الشباب في المشاركة الجادة في معركة البناء ..

للاجابة على هذه التساؤلات وغيرها كان « للسياسي » هذا اللقاء مع حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي .

● في اكثر من مناسبة ركز الرئيس حسني مبارك على اهمية دور المحليات في خدمة قضية التنمية .. كيف يمكن تحقيق هذا الهدف ؟

– طبقا لمقتضيات المرحلة فان التوجه الآن هو الاهتمام بقضية التنمية والانتاج .. والمحافظات هنا تعتبر اساس الحكم المحلي ولها الدور الاول والاساسي في عملية التنمية ..

● على مشارف خطة التنمية القادمة .. ماهو دور المحليات في رأيكم ؟

– نحن ملتزمون باداء الخطة .. هناك الخطة القومية .. واذا كانت الخطة الخمسية الاولى قامت على اساس مقتضيات سريعة لطبيعة المرحلة وعلى اساس الاهتمام بالانتاج الزراعي والصناعي فانه من المقدر أن يكون البعد الاقليمي له دور في الخطة الخمسية الثانية .. ونحن لدينا بالفعل اقاليم تخطيطيه فاذا استطعنا في الخطة القومية الثانية للتنمية ان نخرج بالبعد الاقليمي مع البعد القطاعي نكون قد اكدنا بالفعل دور المحليات في عملية التنمية ..

● هل يمكن ان نقف تفصيلا على ما يمكن ان تقدمه كل محافظة في اطار الخطة ؟

– مسئولية المحافظات هنا تكمن في ان يكون لها امكانات ذاتيه وان تشجع الاستثمار الخاص ونشاطات الافراد في عملية التنمية .. وكل محافظة لها قدراتها ومجالات العمل الخاصة بها .. المحصلة في النهاية ان كل محافظة وكل اقليم له اضافة في خطة التنمية ويجرى التقييم فيه من خلال معدله الانتاجي والخدمي والاقتصادي .. وقد بدأت بالفعل بعض الجهود الذاتية في المحافظات ..

ومن هنا يتضح دور غاية في الاهمية للمجالس الشعبية ويتأكد من استثمار المناخ الديموقراطي في عملية التنمية خدمة لاهداف المستقبل وربط المواطن ببلده واهدافها القومية .

● .. ومشاركة الجماهير ؟

– المشاركة الجماهيرية تتم على اوسع نطاق والمطلوب من المحافظات :

أولا : فتح المجال امام دور المواطن في مجال اقامة المشروعات الخاصة ..

ثانيا : الاسهام في التنمية عن طريق الامكانيات الذاتيه داخل المحافظة

● .. والتمويل ؟

– موضوع التمويل كان احد المحاور الرئيسية التي اهتم بها المؤتمر القومي الاخير . وهناك دراسات تجرى حالية مهمتها الاجابة عن سؤال .. كيف تبلور الدور الذاتي وتوفير مصادر التمويل في المحافظات وسوف تعرض هذه الدراسات على المجلس الاعلى للحكم المحلي ثم على مجلس الوزراء في نهاية شهر اكتوبر .

● متى لايعتمد في اصدار القرارات المحلية على العاصمة ؟

– العمل يسير هنا طبقا للمؤشرات المأخوذة من خطة الدولة وان المفهوم الاساسي للحكم المحلي هو الاسهام في عملية التنمية ..

ان واحد من الاعراض التي زادت الشكوى منها هو تصور ان « الحكومة » تستطيع عمل كل شيء وتلك نظرة ثبت عالميا انها لاتساعد على عملية التنمية وانما تخلق روح من اللامبالاة والسلبيه تضر بمستقبل اى بلد في العالم ..

● وماذا عن تقسيم الجهد المبذول .. حتى يتمكن المواطن من اداء دوره ؟

– لكي نربط المواطن بأهداف مجتمعه الذي يعيش فيه ونقنعه بان عائد الجهد سيعود عليه مباشرة لابد من فتح كافة ابواب وآفاق التنمية في المحليات لكي يجد كل مواطن دورا يؤديه سواء بالمال او الجهد او الادارة ...

● شباب مصر .. قادر على البذل والعطاء .. شباب يفيض حماسا لكن الاداء محدود .. خاصة فيما يتعلق بالتنمية ..

– فعلا .. انها نقطة هامة جدا وتنال عناية كبيرة الآن وكل محافظة مطالبة اليوم بأن يكون لديها مشروعات مستمره ومتتاليه يخدم فيها الشباب بحيث يحققون اهداف مجتمعاتهم المحلية .. تلك المشروعات – صراحة – لاجدود لها . لأن كل مجتمع ايا كانت درجة تطوره يحمل في جوانبه بعض المظاهر السلبيه في العديد من المجالات والتي تحتاج دفعه جديدة ..

وفي بعض المحافظات يشترك الشباب في استصلاح الاراضي وابرزها في النوبارية ..

وفي القليوبية هناك ترعة تسبب تلوثا كبيرا للمنطقة الصناعية والسكانية في شبرا الخيمة بطول حوالي ٧ كيلو متر يردمها الشباب حاليا قاضيا على مصادر التلوث وسوف تصبح منطقة من اجمل المناطق في شبرا الخيمة بفضل ايدى طاقاتنا من شباب مصر ومن خلال مساهمتهم في القضاء على مظاهر السلبية في مجتمعاتهم وبمشاركة اجهزة الحكم المحلي .. وتلك سياسة تقررت بالفعل ويهتم بها الرئيس حسني مبارك ويشترك فيها المجلس الاعلى للشباب والرياضة مع المحافظات بحيث يكون هناك معسكرات عمل ومشروعات تعطى دفعة حيوية ومتجدده لدور الشباب بالنسبة للمشاركة في جهود التنمية بصفة عامة ..

● تشهد المحافظات اوائل العام القادم انتخابات المجالس الشعبية .. ما هي الاستعدادات الجارية الآن من قبل اجهزة المحليات لمواجهة معركة الانتخابات المقبلة ؟

– المفروض ان الحزب الوطني يجرى حاليا تقييم لعناصر المجالس الشعبية ومدى التحامها بالجماهير ومقدرتها على حث المواطنين للمشاركة في المشروعات وفي انواع الخدمات المختلفة ..

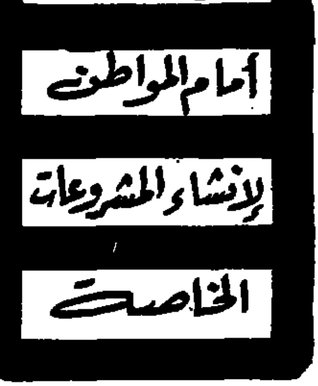
وكلما كان دور العضو ايجابي كانت فرصته في اعادة الترشيح قائمة ..

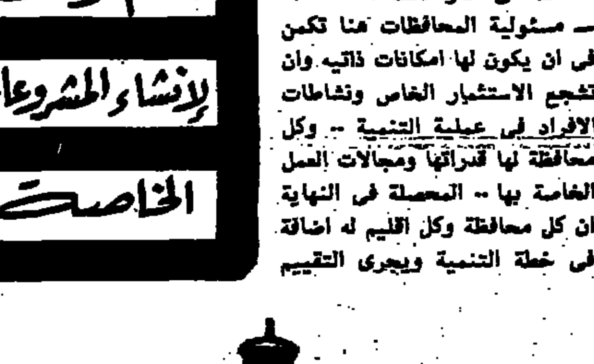
وما من شك فان ذلك يعتبر معيارا اساسيا وحيويا لتقدير كفاءة الكوادر الحزبية وبالتالي ستكون الترشيحات المقبلة على مستوى المجالس الشعبية مرتبطة ارتباطا وثيقا بمدى فاعلية عناصر هذه المجالس في المرحلة الحالية سواء في عملية خدمة البيئة او خدمة المجتمع المحلي ..

● ... وماذا عن حركة التغيير المتوقعة لعدد من المحافظين ؟

مليست هناك فكرة بعد عن حركة تغيير في المحافظين .







لجنة الزراعة والري تطلب : التوسع في استخدامات بدائل الري بالأراضي الزراعية

ناقشت لجنة الزراعة والري بالحزب الوطني الديمقراطي في إجتماعها خلال الأسبوع الماضي الأسس والضوابط المتعلقة بتطوير شبكات الري والصرف في الأراضي القديمة والجديدة وتطوير هذه الأساليب بما يكفل ترشيد استخدام مياه الري والانتفاع بها في مشروعات زراعية توسعية ..

وقد أكدت اللجنة أهمية الاستفادة بمياه الصرف بعد معالجتها لإعادة استخدامها في الري مع تعديل الأهوسة الخاصة بالترع الكبرى لضبط تصريف المياه طبقا للمعدلات المطلوبة للري .. وضرورة التنسيق بين وزارة الري والصناعة والكهرباء في مجال ترشيد استخدام المياه أثناء السدة الشتوية مع سرعة العمل على التوسع في استخدامات الطاقة البديلة .

حل سياسي موحد لمشكلة الاسكان

طرح الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب فكرة . وضع برنامج كحد ادنى لحل مشكلة الاسكان يوفق بين جميع التيارات السياسية

تقدم د . ميلاد حنا بهذا الاقتراح عند زيارته للمهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان الجديد وزميل الدراسة للتهنئة بالوزارة .

– وكان حاضرا م . حسن عثمان رئيس لجنة الاسكان بالحزب الوطني

– وعندئذ تطورت الفكرة الى دعوة المهندس حسن درة (حزب العمل) والمهندس عبد السلام عثمان (الوفد الجديد) وذلك لتمثيل كافة الاتجاهات السياسية

وقد صرح د . ميلاد حنا « للسياسي » بانه سعيد جدا بهذه الفكرة لانها تطبق مباشرة لانشاء جبهة وطنية في مجال الاسكان ولعل ذلك كله يقود الى برنامج عمل في كافة الانشطة والمشاكل وذلك وفقا لما دعا اليه الكاتب عبد الرحمن الشرقاوي



لجنة برلمانية تطلب دعم مكاتب خدمة المواطنين

علمت « السياسي » ان هيئة مكتب لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب انتهت من اعداد تقرير مبدأى عن مطالب واقتراحات الجماهير على ضوء توجيهات الرئيس حسني مبارك عند اجتماعه بالوزارة الجديدة وما تضمنته من مبادىء لرفع المعاناة عن كاهل الطبقات الشعبية

ومن اهم التوصيات التي اتخذتها الهيئة برئاسة صبري القاضي وعضوية النواب علي غلي الزلم وعويس عبد الحميد وحمدى مرسي وسيد يوسف العبد أمين أول اللجنة .

● دعم مكاتب خدمة المواطنين في جميع الوزارات ووحدات الحكم المحلي والوحدات الاقتصادية بالكفاءات المتخصصة ومنحها سلطة اصدار القرار .

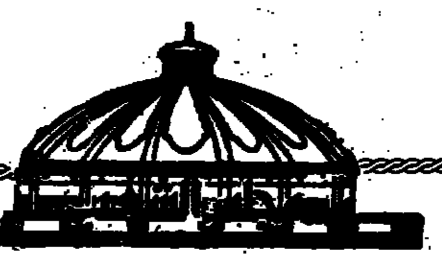
● تشجيع الهجرة الداخلية بخلق مناطق جذب جديدة تتوافر فيها جميع المرافق والخدمات باسعار رمزية

● اعادة النظر في تقرير مزيد من الاعفاءات الضريبية على المدخرات لتشجيعها

● تشجيع المشاركة الشعبية في تنفيذ المشروعات الحيوية

● تشجيع بناء وحدات الاسكان الشعبية والاقتصادية والقضاء على نظام تمليك الشقق والشقق المفروشة

● اعادة النظر في جميع التشريعات التي صدرت منذ بدء الحياة النيابية في مصر حتى الآن بما يحقق تنقيتها من الشوائب والمتناقضات .



يقدمه : أنور وحش

اتفاقية للبحث عن الذهب بالصحراء الشرقية

اعلن الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية انه امكن التوصل الى مشروع اتفاقية للبحث عن الذهب والمعادن المصاحبة له واستغلاله في منطقتي البرامين (٢٤ كم²) والسد (٥٠٠ كم²) بالصحراء الشرقية

وتتخذ حاليا لجنة الصناعة بمجلس الشعب برئاسة د . فاروق جرانة الاجراءات اللازمة لبحث الاتفاقية ومناقشتها في مستهل الدورة البرلمانية القادمة .

الترقية لدرجة رؤساء قطاع !!

تلقى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب رسالة من المحامين بالهيئات العامة الخاضعين لاحكام القانون ٤٧ لعام ١٩٧٣ يطالبون فيها بمساواتهم بزملائهم العاملين بالدولة الذين يتاح لهم فرص الترقي لدرجة رؤساء قطاع في حين ان اقصى درجة لقانون الادارات القانونية مدير عام وهي درجة واحدة لا يجوز تكرارها

اجهزة الاعلام المغربية تشيد بدور الوفد البرلماني المصري

اهتمت أجهزة الاعلام والصحافة المغربية بنشاط الوفد البرلماني المصري في دورة البرلمانات الافريقية والتي عقدت مؤخرا في الرباط وأشادت بكلمة الافتتاح التي ألقاها رئيس الوفد المصري محمود دبور وكيل مجلس الشعب وعضو الحزب الوطني نيابة عن جميع الوفود الافريقية .

كما أبرز التليفزيون والاذاعة المغربية دور الوفد المصري الفعال بالنسبة لورقتي العمل التي تقدم بهما عن تنسيق الجهود في مجال مكافحة الجفاف والتصحر في افريقيا ودور الشباب والتنمية في افريقيا .

الجبهة الوطنية ... لماذا ؟

يقول النائب د . احمد ابو اسماعيل (الوفد الجديد) ووزير المالية الاسبق نحن نقر قيام جبهة وطنية لمصلحة الوطن قطعا ... وهناك بعض المسائل لا يجوز ان تدخل فيها مزايدات حزبية على وجه الاطلاق ولابد ان يتبين الناس وجه الحقيقة في هذه المسائل ليكون هناك الاثر الفعال لاى سياسة تتخطى هذا السبيل ...

... والجبهة الوطنية نادى بها زعيم حزب الوفد الجديد عند انشاء الوفد واثر القاء تجميد الحزب في اغسطس ١٩٨٣

واذا كانت هناك بعض المسائل خلافية بين الاحزاب ولكن هناك مسائل لابد من الاتفاق عليها في الازمات وفي الظروف الملحة .

ولا ننسى انه في عام ١٩٣٦ ولصالح مصر ايضا قام الوفد بتشكيل الجبهة الوطنية من كل الاحزاب وقامت بمعارضته الانجليز وعملت معاهدة ١٩٣٦ .

وفي عام ١٩٥١ كان هناك اتفاق تام على الغاء المعاهدة

مبارك والدعوة لإحلال السلام

تابعت باهتمام شديد ما تناقلته وكالات الانباء والاذاعات العربية والعالمية عن وقائع لقاءات واجتماعات الرئيس محمد حسني مبارك في البرتغال واسبانيا وواشنطن والأمم المتحدة في نيويورك وباريس .

وخرجت مما نشر وأذيع عن زيارة العمل الطويلة التي قام بها مبارك باحساس وحيد وفريد وهو أن مبارك حمل على كتفه مهمة احلال السلام في الشرق الاوسط على أساس تأييد الاتفاق الأردني الفلسطيني وبدء الحوار مع الوفد الفلسطيني – المشترك تمهيدا لمؤتمر موسع يضم جميع الاطراف ويشترك فيه ممثلو الشعب الفلسطيني لتحقيق السلام القادر على اقامة التعايش السلمي الحقيقي بين شعوب منطقة الشرق الأوسط بما فيها الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني . وأنه لم يكتف بالعرض وحده وانما قدم افكار وبدائل تستهدف استعادة حقوق الشعب الفلسطيني تذليلا للعقبات والصعوبات التي أثيرت على منضدة المباحثات وهو يعرض قضيته قضية العرب جميعا . وأشفقت على الرجل وهو في هذا الموقف الدقيق يصارع افكارا معادية ومعارضة لمنح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة ورافضة حتى اشتراك فلسطينيين في المباحثات مشهود لهم بالاعتدال ورفضهم الارهاب في شتى الواله . اشفقت على الرجل تماما عندما فوجىء وهو في هذا الموقف الصعب الدقيق . . بأنباء مهاجمة مجموعة فلسطينية مسلحة تتألف من ثلاثة اشخاص يختا اسرائيليا كان يرسو في ميناء مارينا الخاص في لارناكا بقبرص وقتلها ٣ اسرائيليين ومن بينهم سيدة وقاموا بتسليم انفسهم للسلطات القبرصية على الفور . لأن مثل هذا الاعتداء على المدنيين الابرياء يسقط جميع الحجج التي كان يسوقها مبارك المبنية على أن العرب يعرضون السلام واسرائيل ترفضه وان الفلسطينيين يعرضون الدخول في مفاوضات دون شروط مسبقة .

واسرائيل تغالي في شروطها لبدء هذه المفاوضات والتي كانت تطالب وتلح ببدء هذه المفاوضات دون أية شروط . وتتهم العرب والفلسطينيين بأنهم دعاة حرب لا دعاة سلام .

ومما زاد الطين بله أن الذين دبروا هذا الحادث لتدمير جهود مصر لنزع فتيل الحرب من المنطقة واحلال السلام واستغلال القضية الفلسطينية لتحقيق أهداف شخصية انتهازية قد حبكوا السيناريو حبكة محكمة تؤكد عدم رغبة الفلسطينيين في انهاء النزاع العربي – الفلسطيني . فلم يكد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا يعلن أن المنظمة لا علاقة لها مطلقا بهذا الاعتداء وأنها لا تعلم عنه شيئا . ادعى متحدث مجهول في اتصال هاتفي بمكتب وكالة الانباء الفرنسية في القدس أنه أحد مسئولي القوات « ١٧ » الخاصة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وأن مجموعته هي التي نفذت هذه العملية . ومن منطق القول ان الذين دبروا هذا الحادث سيدبرون حادثا مثله مع بعض الاختلاف في التفاصيل في وقت لقاء الملك حسين مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان المحدد له غدا « الاثنين » ٣٠ سبتمبر الجاري حتى يسقطوا في يد الملك حسين أيضا . تنفيذا لمخططهم الهادف الى تدمير كل تحرك يؤدي الى حل عادل ودائم وشامل للنزاع العربي – الاسرائيلي . حتى تستمر المنطقة في غليانها وتقديم المزيد من الضحايا الابرياء دون حل للقضية لا بالحرب ولا بالسلام . ظنا منهم – وهم بالطبع واهمون – ان الاسلوب الذي يتبعونه سيحقق لهم أهدافهم الشخصية الذاتية على حساب الاهداف القومية وحق الشعب الفلسطيني في أن يكون له دولة مستقلة على أرضه المحتلة .

الرئيس مبارك

الملك حسين

إن الذين خططوا لحادث لارناكا وغيره من مثل هذه الاحداث التي تستهدف قتل الابرياء من المدنيين سواء كانوا فلسطينيين متطرفين مدفوعين أو كانوا غير فلسطينيين مأجورين من جهات أجنبية تستهدف أبقاء المنطقة على حافة بركان . يتحملون مسئولية كل الدم المراق على ارضنا المقدسة سواء على أرض فلسطين أو أرض لبنان أو أرض العراق وايران وربما أكثر من مسئولية اسرائيل التي ترى في مخطط هؤلاء الخارجين من بين ابناء الأمة العربية مصلحة أقل ما يقال عنها أن تحركات هؤلاء الخارجين تغطى تحركات اسرائيل القمعية العدوانية الاستيطانية ويشكل حاجزا من الدخان الكثيف يحجب الرؤية الحقيقية للموقف الاسرائيلي المتعنت تجاه الفلسطينيين عن انظار العالم بل ويظهرهم بأنهم متعطشون لسفك الدماء . وأن الارهاب والتدمير يجرى في عروقهم . وهذه الصورة تكسب الحجج الاسرائيلية أرضا على ساحة الرأي العام العالمي يجعل كل جهد يبذل للتوصل الى تسوية يضيع هباء ويزيد الموقف توترا . بحيث تختلط الاوراق وتختفي الحقيقة ويطفو الباطل .

وفي هذا المناخ السيىء تضيع القضية الفلسطينية وتذهب في طي النسيان . وتستمر المنطقة في دوامة الغليان لتسقط ضحايا جديدة دون التوصل الى تحقيق الهدف المقدس في احلال السلام . وهذا ما حذر منه مبارك عندما أعلن أمام البرلمان الاسباني قوله « إن القلق يساورنا من احتمال توقف جهود السلام نتيجة للتوقف أمام نقاط فرعية لا يجوز ان تحجب رؤيتنا للموقف أو تصرفنا عن تحقيق الهدف الاسمى وتخل بقدرتنا على التفرقة بين المسائل الاستراتيجية الثابتة وبين الأمور الوقتية العارضة » .

لطفي عبد القادر

«السوبر ماركت» الأمريكي أقوى من الصواريخ الذرية !

وجدت في واشنطن ونيويورك بالولايات المتحدة معنى آخرا جديدا للبرنامج المشهور باسم حرب الفضاء ..

فالمعروف لدينا جميعا ان ذلك البرنامج يعني انتاج اسلحة تستطيع ضرب الصواريخ الذرية التي توجه نحو الولايات المتحدة من جانب الاتحاد السوفيتي وهي في طريقها الى اهدافها الامريكية .

هذا هو المعروف والمتواتر حتى الآن بشأن ذلك البرنامج ولكني وجدت معنى اخر .

يقولون ان برنامج حرب الفضاء يتضمن سلاحا خطيرا جديدا هو « السوبر ماركت الامريكي » اذا صوب ناحية الاتحاد السوفييتي عن طريق فيلم فيديو يبث عن طريق بعض الاقمار الصناعية الامريكية التي لا يمكن افشال ارسالها او التدخل فيه عن طريق اية نوعية من الاشعة ..

وتطالب بعض الجمعيات والمنظمات في الولايات المتحدة الحكومة الامريكية بان يتضمن برنامج حرب الكواكب مثل هذه الاقمار الصناعية ووسائل حماية الارسال منها . وبعض تلك المنظمات تطالب بان يقتصر البرنامج على مثل هذه الاقمار ويقول اعضاؤها ان سلاح السوبر ماركت اقوى من اى صواريخ ذرية في محاربة الاتحاد السوفيتي وكشف ميزة المجتمع الرأسمالي الحر عن النظام الاشتراكي !

فهم يقولون انه لا توجد سوبر ماركات في موسكو واذا وجدت دكاكين كبيرة فانها خالية من السلع الجميلة واللذيذة والمتنوعة الموجودة في الغرب . كما ان كثيرا من السلع الضرورية مثل اللحم تختفي عند الظهر واسلوب التعبئة سيىء ومنفر .. بينما اسلوب التعبئة الامريكي جذاب وانيق .

ويستند اصحاب تلك النظرية الى ما حدث كثيرا لمواطنين سوفيت سواء كانوا راقصين او كتابا او حتى دبلوماسيين جاءوا لزيارة الولايات المتحدة فحدث لهم انبهار وطلبوا اللجوء والعيش دائما في امريكا .

وبالتالي فان نقل صور المجتمع الامريكي الى داخل البيت السوفيتي عن طريق « البث الفضائي » سيحدث تغييرا في التصور السوفيتي الشعبي لنمط الحياة الامريكية .

وجوهر هذه الدعوة كما ترى هي دعوة للسلام .. هي تطبيق لنظرية المبادرة السلمية بين النظامين وهي النظرية التي طرحها خروشوف عام ١٩٦٠ بدلا من المنافسة الحادة والحرب الباردة التي تؤدي الى الحرب الساخنة ..

ولذلك فان منظمات عديدة اخرى في الولايات المتحدة تهاجم تلك النظرية وتقول انها تخدم السوفيت اذ تريد صرف برنامج حرب الفضاء عن اتجاهه الاصلي وهو تدمير اسلحة الهجوم القادمة من اى مكان في العالم الى مجرد افلام فيديو لا

ولكن انصار سلاح السوبر ماركت يردون على ذلك بان الاقتصاد الامريكي قوى جدا . بل هو اقوى اقتصاد في العالم سواء وجدت البطالة او لم توجد بدليل الارتفاع المستمر في سعر الدولار ازاء عملات جميع بلاد العالم .. كما ان الدخل القومي السوفيتي لا يتجاوز ٦٢ او ٦٥٪ من الدخل القومي الامريكي ..

والمعركة مازالت سجالا بين الاتجاهين .. واذا ما سألتني رأيي فطبعا انا افضل حرب « السوبر ماركت » وليس الصواريخ الذرية والضربة الاولى والضربة الجوابية .. الخ التي ستدمر العالم وتهلكه والعياذ بالله !

عبد الستار الطويلة

قراءة لعبد الناصر .. الفكر .. والتاريخ

بالأمس مضى على رحيل عبد الناصر . خمسة عشر عاما حفلت جميعها بالجدل والحوار حول عبد الناصر . لتثبت لخصومه قبل اصدقائه ان وجوده مازال يفرض نفسه على الوطن العربي من الخليج الى المحيط . حتى ان المواطن العادي تعود على سيل المذكرات او الذكريات التي نشرها نفر ممن عاشوا أمجد سنواتهم واخرجوا اروع انتاجهم واحتلوا ارفع المسئوليات في ظل عبد الناصر . ومدحوه زعيما . ويكوه ميتا .

ثم ارتدوا على انفسهم وحاولوا ان يهيلوا التراب على امجد سنوات مصر والوطن العربي كله . ولكنهم فشلوا فيما حاولوه .. وفطن المواطن لتدبيرهم فلفظ افتراءاتهم لسبب بسيط هو ان هذه المذكرات والكتب تتناقض بعضها بعضا . وكل منها يروى احداثا يكذبها كتاب أخر . وتناسوا جميعا الحقيقة الهامة التي تقول ان التاريخ لا يكتبه ويسجله من عاصر فتراته وشارك في تحمل مسئولية احداثه . لأن التاريخ علم يقوم على التقصي لا على التجارب الشخصية . ويتولى تسجيل التاريخ مجموعات من علماء التاريخ في تقصي الحقائق واستيعاب ادق تفاصيل الاحداث والدول الراقية تخول لهؤلاء العلماء فرصا واسعة لتقصي الاحداث الماضية حتى يصلوا الى تسجيل تاريخ كامل صادق للوطن يعين أبناؤه على صيانة المستقبل وبنائه .

ففي بريطانيا مثلا تقوم الحكومة باطلاق كل الاوراق السرية التي تحتفظ بها في مخازن الوزارات بعد مضى ثلاثين عاما على الاحداث التي تسجلها هذه الاوراق .. اى تضعها بين ايدى المؤرخين حتى يستعينوا بها على تسجيل التاريخ الوطني الصادق بكل انتصاراته وبكل هزائمه .

ونحن في مصر قد بدأنا ذلك حينما شكل الرئيس الراحل انور السادات لجنة لتسجيل تاريخ الثورة في ٥ اكتوبر سنة ١٩٧٥ وانتهت هذه اللجنة من جانب كبير من مهمتها الا ان اعلان ما توصلت اليه مرتبط بالمدة التي حددها القانون للاطلاع على الوثائق والمحدد بثلاثين عاما ..

ومن هنا تأتي هذه الاطلالة العاجلة على عبد الناصر .. الفكر .. والتاريخ .. فعبد الناصر لم يكن فيلسوفا لثورة يوليو . ثورة الأمة العربية في هذا العصر بل كان يعيش هذه الفلسفة احساسا ومعاناة يطبقها ممارسة ونضالا . وعبد الناصر لم يقدم ايديولوجية أو « نظرية متكاملة » ومنهجا في البحث والتفكير يدل الثورة في كل مراحلها الى طريقها واهدافها . ويبين الوحدة الفكرية لطلائعها وادواتها .

ولكنه كان ايديولوجية ثورية في مخاض التشكل . من خلال التجربة الثورية الخاصة والتعلم من تجارب الآخرين . لتأتي مطابقة للواقع الثوري الذي يتقدم به نضال الشعب العربي وكان يتحرى الكلمة التي تعبر عن حس الجماهير وعن المرحلة التي نهض اليها وعليها السياسي والاجتماعي .

ان عظماء الرجال هم انفسهم ظواهر اجتماعية ذات اهمية قصوى ولكنهم ليسوا قوى خارج التاريخ او مفروضة على التاريخ . انهم يسهمون مع الجماهير التي يقودونها وبقدر ما يرتبطون بهذه الجماهير ويعبرون عن ارادتها في صنع المسيرة الكبرى للبشرية . انهم في الواقع وبهذا الوصف وحده يجسدون ارادة التاريخ ..

وينفرد عبد الناصر بين هؤلاء العظماء بانه لا يمثل فقط قوى اجتماعية تصنع بارادتها وتغير العالم وتصوغ افكار الناس بل انه ايضا اسهم في خلق هذه القوى ذاتها وفي تشكيلها عن طريق تلك الصلة القريبة التي نشأت بينه وبين جماهير العرب وجعلته فكرة حية في قلب كل عربي تلك الصلة التي أوجدها أصلا ودعمها ايمان عبد الناصر الثابت العميق بهذه الجماهير وبقدرتها الخلاقة .

ويصف الاستاذ الدكتور عبد الكريم احمد دلالات ذلك بانه اذا اردنا ان نضع علامات الطريق للمستقبل فعلينا ان ننطلق من هذه الحقيقة التي اطلقتها الجماهير صبيحة وفاته « طريق عبد الناصر » ويعني طريق عبد الناصر عدة امور محددة ولا يعني امورا اخرى فهو لا يعني البحث عن بطل أخر محل عبد الناصر بهذا امر يكاد يكون محالا حتى لو ارادته الجماهير وهو لا يعني الجمود الى الابد عند صنيع واساليب ثابته فالجماهير ليست « كما جامدا » بل قوة حية متطورة تقدمية تتطلع دائما الى ما هو افضل بل يعني طريق عبد الناصر الانحياز الكامل لكل الانجازات الداخلية والخارجية ..

تلك كانت قراءة محايدة في عبد الناصر .. الفكر والتاريخ .. بعد ان اصبح تاريخا بانجازاته وسلبياته .. ولذا فان الذي نسمعه حوله هو صوت التاريخ ذاته يباشر حركته ويضع تفاصيل احداثه ويصحح الاخطاء التي وقعت خلافا لمنطق الاشياء ومجافاة للطبيعة وللحقيقة الخالدة وسيسجل التاريخ ايضا للرئيس مبارك .. انه اعاد لتاريخ مصر زعمائها السياسيين هيبتهم ومكانتهم باعتبار ان النضال الوطني حلقات متصلة كل منها يعطي بقدر ما اتيح له .. وكل منهم اعطوا لمصر وشعبها .. بقدر ما اعطتهم مصر وشعبها فطوبى لعبد الناصر .. المفكر والقائد والانسان .. وطوبى لزعماء مصر الابرار ..

فرج الشناوى

رأى نتفق معه

كيف نحمي هؤلاء الصغار

نشاهد كثيرا من المتسولين والمتسولات الذين يجولون الشوارع أو يزرعون القطارات طول الليل والنهار ذهابا وإيابا يستجدون الخلق وهم يصطحبون أطفالهم الصغار ليستغلوهم في استدرار عطف الناس واثارة الرحمة والشفقة في قلوبهم – والواجب على الجهات المسئولة أن تنقذ هؤلاء الصغار الأبرياء من براثنهم وتقدمهم الى المحاكمة لجنايتهم عليهم .. وعلى الحكومة أن توجد أماكن لايواء هؤلاء الصغار وتوفر لهم فيها الرعاية وتعلمهم حرفا صناعية يكسبون بها عيشهم الحر مبكرين لحمايتهم من أخطار عدوى التسول الذي لا يليق بالمجتمعات المتحضرة والذي يفقدون به من الصغر معنى المغامرة ولذة الكفاح الشريف ويجعلهم يستمرئون حياة الدعة والخمول ولا يبالون باراقة ماء الوجه .

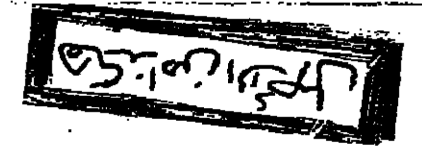
مصطفى محمود مصطفى

وكيل بالثانوي العام

عندما يكون التعليم .. استثمارا

اتسم تشكيل الوزارة الجديد بتيارات نشطة قادرة على الانطلاق بتخطيط علمي مدروس حسب توجيهات ... تكليف الوزارة وبنظرة فاحصة الى البنية أعضاء الوزارة الجديدة نجد انهم من الذين عملوا في مواقع متعددة ومن ابناء مصر ونحن نتطلع الى كثير من حل مشكلاتنا المستعصية كرغيف العيش النظيف والاسكان الشعبي ورفع الغبن عن موظفي الدولة ... كذلك فقد أعلن عن توجيه الاهتمام بالتعليم وفي هذا الاطار يجب أن نشير الى أن التعليم في مصر ليس خدمة للمواطن المصري فحسب بل هو عملية استثمارية تقدم الخبرات والكفاءات لقاعدة الدولة العريضة سواء في الانتاج والبناء . أننا سنجد الكثير من النشاطات والانتاج في كافة المواقع ..

عثمان أبو العينين شما الموجه الأول بوزارة التربية والتعليم



الخيارات المطروحة أمام الإدارة الأمريكية إزاء قضية الشرق الأوسط

واشنطن

واشنطن ـ مراسل « السياسى » :

الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك هذه المرة لامريكا حملت طابعا خاصا مميزا ومغزى كبيرا نظرا لانها جاءت فى أعقاب أحداث متتابعة فى المنطقة وزيارات لمورفى مساعد وزير الخارجية الامريكية وشولتز وزير الخارجية الامريكية للمنطقة . كما أنها تأتى فى أعقاب زيارة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر لمصر ومحادثاتها مع الرئيس مبارك حول العديد من القضايا وخاصة القضية الفلسطينية . وزيارة العاهل الاردنى للقاهرة قبيل مغادرة الرئيس مبارك لها فى جولة لثلاث عواصم غربية وللولايات المتحدة .

وهناك شبه اجماع بين المراقبين فى واشنطن بأن القضية الفلسطينية احتلت مكان الصدارة فى محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس الامريكى رونالد ريجان ومع بقية المسئولين الامريكيين وذلك اثناء زيارته للعاصمة الامريكية واثناء وجوده بنيويورك واجتماعه مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى -- ولقد كان واضحا تماما للمراقبين أن التصور الذى طرحه الرئيس مبارك كان يتركز على ضرورة تكثيف الجهود الامريكية والتقدم بشجاعة لدفع مساعى السلام فى المنطقة الى الامام حتى لا يفوت الوقت المناسب لذلك وتدخل القضية مرة اخرى فى حلقة مفرغة . وتدخل المنطقة بالتالى فى موجات من الارهاب لا يعلم مداها أحد وقبل زيارة الرئيس مبارك لواشنطن كانت الادارة الامريكية تواجه عدة صعوبات أزاء تحركها بالنسبة لعملية السلام فى الشرق الاوسط . فاسرائيل ترفض بشدة أى مفاوضات تجرى بين الولايات المتحدة والوفد الاردنى الفلسطينى المشترك الذى اقترحته مصر من قبل -- وهى تمضى فى سياساتها واجراءاتها التعسفية فى الضفة وغزة -- والاردن أعلن من خلال تصريحات زيد الرفاعى رئيس وزرائه فى ١٧ اغسطس الماضى بان بلاده لن تقبل اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل الا فى اطار مؤتمر دولى .

والعاهل الاردنى سبق أن أعرب عن استيائه لتباطؤ استجابة واشنطن لفكرة اجراء حوار مع الوفد المشترك المقترح .

ومصر تطالب واشنطن بقبول قيام حوار بينها وبين الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك وهو الرأى الذى كان الرئيس مبارك قد سبق أن اقترح قيامه فى زيارته الأولى لواشنطن هذا العام فى مارس ١٩٨٥ -- وقد اكد الرئيس مبارك هذا الرأى فى زيارته الاخيرة لواشنطن فى هذا الشهر -- وكانت مصر قد ابدت رأيها من خلال تصريح لرئيس وزرائها السابق السيد كمال حسن على الذى اعلن فى ختام زيارته لواشنطن فى ٢٠ يونيو الماضى بأن الحوار المقترح بين امريكا والوفد المشترك هو حوار بين واشنطن وبين هذا الوفد . وليس بين اسرائيل والوفد الاردنى الفلسطينى المشترك -- وكان هذا التصريح بمثابة تعليق على أن اسرائيل تعترض على اسماء هذا الوفد جملة وتفصيلا عدا اسمين اثنين فقط وكان الاردن قد عرض سبعة اسماء فلسطينية لترشيحها لهذا الوفد المشترك ـ مع واشنطن .

ومن ناحية اخرى . فانه حتى داخل الادارة الامريكية كان يتردد رأيان -- أحدهما يمثله ريتشارد مورفى مساعد وزير الخارجية الامريكية الذى كان قد زار المنطقة مرتين دون نتائج ايجابية خاصة بالنسبة لمسألة قيام حوار امريكى مع الوفد الاردنى الفلسطينى -- وتردد أن مورفى لم يكن متحمسا بشكل كبير لهذا الحوار فى الوقت الحالى على الاقل --

والرأى الآخر تمثله الخارجية الامريكية التى ترى ضرورة بذل المزيد من الجهود الامريكية لدفع عجلة السلام فى الشرق الاوسط الى الامام --

وكان المراقبون فى واشنطن يرون أن الاتجاه لدى صانعى القرار الامريكى هو أن العقبة الرئيسية أمام الجانب الامريكى هى عدم امكان التوصل الى صيغة مناسبة لاشراك فلسطينيين يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية فى عملية السلام نتيجة رفض اسرائيل لذلك . واصرار المنظمة على اشراك ممثلين لها فى الوفد الأردنى الفلسطينى المشترك -- وكان على الادارة الامريكية السعى لتقليل مخاوف اسرائيل من فكرة فرض سلام عليها . بالتلويح بفكرة قيام محادثات مباشرة بين اسرائيل وبعض الدول العربية -- وكان ضمن ما شجع الادارة الامريكية . ما سبق أن صرح به الملك حسين العاهل الأردنى بأن الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات مستعد للاعتراف بقرارى ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الأمن -- وأنه ـ أى عرفات ـ بهذا . يكون قد حقق الشروط التى تضمنها الاتفاق الامريكى الاسرائيلى من خلال تعهدات د . هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاسبق عام ١٩٧٥ : بأن امريكا لن تتفاوض مع المنظمة الا اذا اعترفت المنظمة باسرائيل --

واعتبر المراقبون أن فكرة تشكيل وفد اردنى فلسطينى يكون أفراده من الفلسطينيين ليسوا أعضاء فعليين بالمنظمة كما اقترحت مصر . هى أحدى الوسائل التى يمكن التغلب بها على رفض اسرائيل التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ وعلى أن تتم مقابلة لهذا الوفد مع أحد كبار رجال الادارة الامريكية . واختير ريتشارد مورفى لذلك -- ثم يتبلور الأمر بعد ذلك تدريجيا الى أن يتم ترتيب قيام محادثات مباشرة مع اسرائيل حول مستقبل الضفة الغربية وما يتبع ذلك من قيام وحدة سياسية فلسطينية فى الضفة فى شكل فيدرالى مع الاردن .

ورغم كل هذا . فان زيارة الرئيس مبارك جاءت فى الوقت المناسب فوضعت النقاط على الحروف فقد استطاع الرئيس مبارك فيها أن يطرح بصراحة وأمانة المخاطر التى قد تتعرض لها المنطقة اذا استمر جمود الوضع فى المنطقة -- وقد أعرب المسئولون الامريكيون عن رغبتهم الحقيقية فى القيام بتحرك نشط وحقيقى لدفع عجلة السلام قدما --

ومن هنا فلنا أن نتوقع خلال الاشهر القليلة القادمة نشاطا دبلوماسيا وسياسيا مكثفا من أجل البدء فى التوصل لصيغة ايجابية لقيام محادثات بين الجانب الامريكى ووفد اردنى فلسطينى مشترك فى سبيل بداية الطريق للتوصل الى حل عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية --



الرئيس محمد حسنى مبارك

الرئيس رونالد ريجان

الموقف العربى

من المعلوم ان لقاء الرئيس حسنى مبارك مساء الاثنين الماضى مع الرئيس الامريكى رونالد ريجان يأتى فى اطار التحرك الواسع الذى يقوم به الرئيس مبارك فى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية ومنظمة الأمم المتحدة فى محاولة لاستئناف جهود السلام فى منطقة الشرق الاوسط والتى تجمدت خلال الشهور الاخيرة .

ولهذا كان طبيعيا ان تتناول محادثات الرئيسين التقييم الشامل للموقف فى منطقة الشرق الاوسط فى ضوء المتغيرات التى جدت على الساحة وبحث عملية السلام فى المنطقة من منطلق الاتفاق الاردنى الفلسطينى كركيزة لها وكذلك الحوار الامريكى مع الوفد الاردنى الفلسطينى الذى يجب ان يبدأ باسرع ما يمكن دون شروط مسبقة على اساس ان مثل هذه الخطوة اصبحت ضرورية ولازمة قبل عقد المفاوضات الموسعة فى اطار دولى .

والواقع ان مصر كما اعلن الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام البرلمان الاسبانى تنظر بقلق بالغ على اعتبار ان هناك فرصة ذهبية لتحقيق مصالحة تاريخية شاملة بين الطرفين. ركيزتها الاعتراف المتبادل للحقوق بين الشعب الفلسطينى وشعب اسرائيل والاقرار بان هذه الحقوق متكافئة ولا يمكن وضع اى منها فى مرتبة اعلى من الاخرى .

وعلى هذا فلم يعد مستساغا ان تظل اسرائيل على تعنتها ووضعها العراقيل تلو العراقيل فى طريق دفع عجلة السلام برفضها اشتراك اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية فى الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك المنوط به الدخول فى مباحثات السلام . متناسية أن منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى صاحب القضية التى هى جوهر النزاع والصراع فى المنطقة .

كما انه لم يعد مقبولا من الولايات المتحدة الامريكية أن تتردد فى بدء الحوار مع الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك حول كيفية ارساء أسس السلام الشامل فى المنطقة .

فلقد آن الأوان لأن تقوم الولايات المتحدة الامريكية بدور اكثر فعالية من اجل دفع عملية السلام باسرع وقت ممكن وكسر جمود الموقف حتى لا تضيع هذه الفرصة الذهبية التى لاحت فى الافق نتيجة الاتفاق الاردنى الفلسطينى . لأن ضياعها سيؤدى الى نتائج وخيمة ومخاطر جسيمة لا يعلم مداها الا الله .

عدلى حشاد

وجوه فى الأحداث

ميتران .. ورحلاته المفاجئة !

من المعروف عن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ـ انه يقوم برحلات مفاجئة فى أوقات الازمات السياسية . فى محاولة لتخفيف حدة تلك الازمات --

فقد قام الرئيس الفرنسى ميتران برحلة مفاجئة الى بيروت فى اكتوبر ١٩٨٣ حينما قتل ٥٨ فرنسيا فى اطار الحوادث الارهابية السائدة فى بيروت --

كما قام برحلة مفاجئة الى مستعمرة نيوكاليدونيا التى تقع على المحيط الهادى فى يناير الماضى حينما نشأت الأزمة السياسية نتيجة اعمال العنف هناك بين سكان الجزيرة والمستوطنين الاوروبيين الذين يعيشون فى المستعمرة . وذلك رغبة من سكان الجزيرة فى الاستقلال عن فرنسا .

ومنذ ايام ـ قام الرئيس ميتران بزيارة مفاجئة الى جزيرة « مورورو ا » المرجانية فى « البولينسيا الفرنسية » وهى موقع التجارب النووية التى تجريها فرنسا فى منطقة المحيط الهادى

وقد صرحت المصادر الرسمية الفرنسية بان السبب فى قيام الرئيس ميتران بتلك الزيارة المفاجئة لجزيرة « مورورو ا » هو حضور ورئاسة أول اجتماع للجنة التنسيق للمحيط الهادى التى تم تشكيلها مؤخرا .

على انه من المعتقد أن السبب الحقيقى لتلك الزيارة هو مواجهة الازمة الناجمة عن قيام فرنسا باجراء التجارب النووية فى منطقة المحيط الهادى . حيث واجهت فرنسا تهمة التورط فى اغراق السفينة « رينبو » التابعة لجماعة السلام الخضر للمحافظة على البيئة .

فرانسوا ميتران

« جوزيف شتراوس » .. شاب لم يتجاوز السبعين !!

احتفلت جمهورية المانيا الاتحادية ـ فى السادس من سبتمبر الحالى ـ بالعيد « السبعين » لميلاد « فرانز جوزيف شتراوس » رئيس وزراء ولاية « بافاريا » الالمانية .

وبالرغم من بلوغ « شتراوس » هذه السن -- الذى يتقاعد فيها معظم المسئولين -- خاصة من يشغلون المناصب الهامة -- الاانه يبدو وكأنه لا ينوى التقاعد حتى تأتيه المنية !

من مظاهر هذه النية -- أن « شتراوس » حصل ـ مؤخرا ـ على رخصة قيادة طائرة نفاثة ـ وكان قد حصل من قبل على رخصة لقيادة الطائرات العادية -- من هنا يستطيع المتابع لنشاط « مستر شتراوس » أن يحكم على شخصيته الفذة -- التى تتطلع ـ دائما ـ الى تحسين الاوضاع من حسن الى أحسن .

وقد شغل « شتراوس » منصب السكرتير العام للحزب المسيحى الاجتماعى فى « بافاريا » منذ عام ١٩٤٨ -- وفى حكومة « كونراد أديناور » الثانية ـ عام ١٩٥٣ ـ حصل « شتراوس » على لقب وزير بلا وزارة -- ثم اصبح فى عام ١٩٥٦ -- وزيرا للدفاع .

ويتطلع « شتراوس » الى منصب أكبر من كونه رئيسا لوزراء ولاية « بافاريا » -- وذلك عن طريق الانتخابات الألمانية القادمة التى تجرى فى الربيع المقبل --

وهكذا -- نرى طموح . « الشاب » شتراوس -- الذى بلغ السبعين من عمره -- ولايزال يتمتع بطموح من لم يتجاوزوا العشرين !



شتراوس

هل يتحمل رئيس وزراء النرويج ضغط المعارضة ؟

فاز كير ويلوش رئيس الوزراء النرويجى بصعوبة شديدة فى الانتخابات التى أجريت فى الاسبوع الماضى . حيث حصل الائتلاف الحكومى الذى يرأسه على ٧٨ صوتا . فى مقابل ٧١ صوتا حصل عليها حزب العمل المعارض . ليبلغ بذلك عدد المقاعد التى حصل عليها الشيوعيون داخل البرلمان النرويجى ٧٧ صوتا --

كما حصل حزب التقدم ـ وهو حزب يمينى صغير ـ على مقعدين داخل البرلمان النرويجى الذى يبلغ عدد مقاعده ١٥٧ مقعدا --

ومن المتوقع أن يقوم حزب العمل المعارض بالضغط على حكومة « ويلوش » للقيام بتغيير نوعية علاقة النرويج بمنظمة حلف شمال الاطلنطى من جميع جوانبها وخاصة فيما يتعلق بشأن عملية نشر الاسلحة والقنابل النووية فى اوروبا . وايضا الضغط على الحكومة لزيادة حجم الانفاق على البرامج الاجتماعية .

وكانت حكومة « ويلوش » قد نجحت ـ منذ أن تولت الحكم عام ١٩٨١ ـ فى خفض حجم التضخم فى النرويج من ١٥٪ الى ٥٫٦٪ . كما نجحت فى خفض معدل البطالة الى ٣٫١٪ وهى أقل معدل للبطالة فى جميع بلدان أوروبا .

ورغم هذا النجاح الذى حققته الحكومة النرويجية . الا ان زعيمة حزب العمل المعارض ورئيسة الوزراء السابقة (جرو هارلم) قد تمكنت من استغلال السخط الشعبى المتزايد على الحكومة بسبب تقصيرها فى الخدمات الاجتماعية لصالحها -- وحصول حزبها على مقاعد تقرب من مقاعد حزب الحكومة فى البرلمان .



أضخم تغييرات لتجديد شباب الصين

بكين

كتب صلاح عبد الحميد :

جرت فى الاسبوع الماضى . اضخم عملية تغيير فى الحزب الشيوعى الصينى منذ ٣٦ عاما

حيث قدم ١٣١ من قيادات الحزب استقالة جماعية للجنة المركزية للحزب .

وقد قبلت اللجنة جميع الاستقالات التى شملت ٦٤ عضوا باللجنة المركزية للحزب الذين يمثلون ١٨٪ من اعضائها بالاضافة الى عشرة من اعضاء المكتب السياسى الحاكم البالغ عددهم ٢٤ عضوا وهم من اقطاب الثورة الصينية .

وقد وصف المحللون الغربيون هذا الاجراء بأنه خطوة ضخمة فى اطار الجهود التى يبذلها الزعيم الصينى « دنج هسيا بنج » لتجديد شباب الحزب الصينى .

وقد شملت حركة الاستقالات اكبر الاعضاء سنا -- وهو المارشال « ين جيا ينج » الذى يبلغ ٨٨ عاما عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسى وكذلك « دنج ينج تشاو » ـ ٨١ عاما ـ ارملة شواين لاى رئيس الوزراء الاسبق وهى عضو بالمكتب السياسى وتشغل اعلى المناصب السياسية بالنسبة لسيدات الصين واثنين من الوزراء الحاليين وأحد وزراء الدفاع السابقين واثنين من العسكريين --

وقد ذكر مقدمو الاستقالات فى رسالتهم انهم اتخذوا هذا القرار الاستراتيجى رغبة منهم فى اخلاء الطريق امام جيل اكثر شبابا يستطيع ان يسرع بانجاز مهمة تحديث الصين --

وقد اعلنت الصين عن تعيين ١٧٩ مسئولا جديدا وصفوا بأنهم اكثر شبابا واكثر ثقافة فى مناصب قيادية بالحزب الشيوعى الصينى الذى يضم ٤٠ مليون عضو --

وقد اعلن « هاو ياو بانج » رئيس الحزب الشيوعى فى كلمته امام ٩٩٢ عضوا بالمؤتمر الوطنى انه تم تعيين ٥٦ شخصية جديدة فى اللجنة المركزية للحزب و ٢٤ شخصية اخرى فى هيئة المناوبة كما تم تعيين ٥٦ مسئولا جديدا فى اللجنة المركزية الاستشارية . و٣٣ أخرين فى اللجنة المركزية للانضباط .

وقد أشاد هاوياوبنج بالتغييرات ووصفها بأنها ارساء لنظام جديد لتقاعد كبار المسئولين ـ وقال ان أكثر من مليون مسئول فى كل البلاد وعلى جميع المستويات قد قدموا استقالتهم أيضا .

وقد ذكر الدبلوماسيين الغربيون إن هذه التغييرات تعتبر أهم تغييرات تشهدها الصين منذ عام ١٩٤٩ .







الزعيم الصينى دينج هسيا بنج

ملف السفينة « رينبو » لم يغلق بعد !

باريس ـ خاص « للسياسى » :

بعد التحقيق الدقيق المتواصل ـ سلم « برنارد تريكو » الذى كان يشغل منصب رئيس اركان الجيش الفرنسى فى عهد الرئيس « ديجول » ـ تقريرا من تسع وعشرين صفحة ـ بشأن حادث غرق السفينة « رينبو » التابعة لحركة السلام الاخضر البيئية ـ فى ميناء « أوكلاند » بنيوزيلندا .

تضمن التقرير نفى أى تورط للحكومة الفرنسية فى الحادث ـ الأمر الذى اثار العديد من الشكوك فى نزاهته ـ وذلك لتوافر كافة الظروف والادلة التى تشير الى عكس ما جاء بالتقرير .

من بين هذه الادلة ـ انه كان هناك دافع قوى لدى فرنسا لاغراق السفينة « رينبو » لانها كانت تستعد لقيادة حملة اعتداء ضد التجارب النووية التى تجريها فرنسا جنوبى المحيط الهادى .

الدليل الثانى ـ ان المتهمين الرئيسيين فى الحادث ـ مواطنان فرنسيان احدهما رجل والثانى امرأة ـ كانا قد سافرا الى « نيوزيلندا » مستخدمين جوازى سفر مزورين ـ واسمين مستعارين . وقد قامت قوات البوليس النيوزيلندى بالقبض عليهما ـ ووجهت اليهما عدة تهم ـ منها القتل

وقد اقسم رئيس وزراء نيوزيلندا « دافيد لانج » على تقديم ادلة قوية ومؤكدة ـ على تورط فرنسا فى الحادث ـ

وازاء هذه الازمة السياسية ـ امر الرئيس « ميتران » ـ باجراء تحقيق شامل ودقيق حول ظروف الحادث ـ وقد اوضح التقرير الذى قدمه « تريكو » ان هذين المتهمين والفريق الذى كان على ظهر اليخت « أوفيا » جميعهم عملاء لحساب الادارة العامة للأمن الخارجى . وهى وكالة الجاسوسية الفرنسية الخارجية ـ

وقد صرح رئيس الوزراء الفرنسى « لوران فابيوس » فى كلمة القاها أمام الصحفيين ـ بأنه ليس لديه اية دلائل على عدم صحة ما ورد بالتقرير الذى قدمه اليه « تريكو » ـ وقال « فابيوس » : ان التقرير أشار الى وجود عيوب خطيرة فى السياسات ونظم العمل التى تتبعها الادارة العامة للأمن الخارجى فى فرنسا .

وبالرغم من أن الحكومة الفرنسية الاشتراكية ـ تمكنت من التهرب من مسئولية اغراق السفينة « رينبو » الا ان معظم المحللين السياسيين يرون ان ذلك الحادث ستكون له آثار سياسية فيما بعد ـ فقد يؤدى الى فقدان الثقة فى الحكومة الفرنسية من جانب الناخبين الذين لن يدلوا باصواتهم فى هذه الحالة ـ لصالحها فى الانتخابات التشريعية التى ستجرى فى فرنسا فى مارس القادم ـ

ولعل هذا السبب هو ما جعل شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسى الى تقديم استقالته واقالة الاميرال لاكوست رئيس المخابرات الفرنسى .

لوران فابيوس

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى

العملة الإسرائيلية بعد التضخم الرهيب
الشيكل الجديد = ألف شيكل قديم

كانت اسرائيل قد ألغت عملتها القديمة ، وهى الليرة الاسرائيلية ، فى فبراير ١٩٨٠ وطرحت بدلا منها الشيكل كوحدة تعامل الواحد منها يساوى ١٠ ليرات ـ ومع تصاعد التضخم وصل سعر الشيكل فى الشهر الماضى الى ما يقرب من مليم مصرى واحد . وهكذا طرحت الحكومة الشيكل الجديد الذى يساوى الواحد منه ألف شيكل قديم ـ وقد اضطرت اسرائيل الى اتخاذ هذا الاجراء بعد أن تبين أن بنك الدولة يتكلف ٢٥٠٠ شيكل لكى يطبع ويصدر ورقة بنكنوت قيمتها ألف شيكل ـ المشكلة الآن ان من السهل حذف الاصفار الثلاثة ليصبح الألف شيكل قديم بواحد شيكل جديد ، ولكن الأسعار فى الأسواق فيها كسور للشيكل وهكذا قررت الحكومة أن يكون التعامل فيها بخصم ما هو أقل من خمسة وزيادة ماهو فوقها . فمثلا السلعة التى تساوى ٢٥١٦ شيكلا قديما يصبح ثمنها ٢٫٥٢ شيكل جديد . والتى تساوى ١٥١٤ يصبح سعرها ١٫٥١ .

الشىء الوحيد الذى أسعد الإسرائيليين هو الغاء العملة المعدنية فئة ١٠٠ شيكل قديم ، والتى رغم ثقلها فى الجيوب كان ركوب الاتوبيس كان يحتاج الى اربعة منها .







الشيكل الجديد ، وعليه صورة جولدا مائير رئيسة الوزراء السابقة ، ولكن بعد التخفيض الجديد واسقاط الاصفار . بحيث اصبحت العشرة الاف شيكل الجديدة تساوى عشرة شيكل جديدة فقط .

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

أبو عمار .. وحوار حول السلام

من الصعوبة بمكان أن يكون الحوار مع « أبو عمار » متضمنا فى كتاب -- حيث أن الأحداث السياسية المتغيرة بطبيعتها تؤدى الى تغيير المواقف والآراء --

ولكن الزميل عبده مباشر رئيس تحرير جريدة « شباب بلادى » استطاع ان يصدر كتابا سياسيا بعنوان « حوار مع ابو عمار » متضمنا معلومات شيقة وطريفة عن حياة الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات

وقال ابو عمار : « انه لتحقيق سلام عادل لا يكون فيه منتصر أو مهزوم . فانه مستعد لاجراء مباحثات مباشرة مع اسرائيل تحت اشراف الأمم المتحدة --

وقال : انه يوجه هذا التحدى لجميع الاسرائيليين وهو السلام العادل --

فالاسرائيليون سجناء شعار العرب -- ومن ثم لا يمكنه تصور حكومة اسرائيلية لديها الشجاعة للجلوس مع الفلسطينيين --

وحول الاعتراف باسرائيل قال : نحن لا نحارب اشباحا بل نحارب الاسرائيليين ، وهم أيضا يحاربوننا -- فلا نحن اشباح ولا هم . الا ان الاعتراف لا يكون الا بين الدول . وانا لا املك الحق فى الاعتراف باسرائيل الا حينما اكون على رأس السلطة .

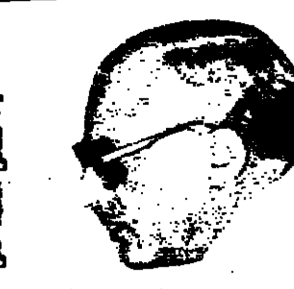
●●●

إن السياسة هى فن الممكن -- هكذا قال الكاتب الصحفى عبده مباشر --

وقد استطاع بالفعل أن يكشف فى حواره مع « ابو عمار » أنه من الممكن التعرف على افكار زعيم سياسى هام -- وأن يضمنه كتابه الجديد بكل امانة وصدق -- كشفت الكثير عما تجهله من مواقف هذا الزعيم --

ياسر عرفات

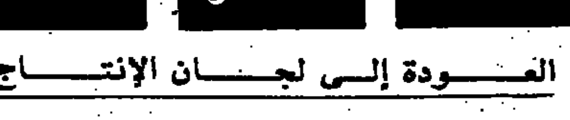
أسعار الكتب الجامعية .. نار !


د. فتحى محمد على

اصبح شراء الكتب الجامعية في وقتنا الحالى ، عبئا على طلاب كثيرين . وذلك لارتفاع اسعارها والغريب ان تفكير الطالب في ان يحصل على الكتاب الجامعى طغى اكثر على تفكيره في ضرورة اجتياز العام الدراسى بنجاح - والمطلوب الان اطفاء لهيب اسعار الكتاب الجامعى -- وان يتخذ المجلس الاعلى للجامعات قرارات ملزمة في هذا الشان .

منال احمد جمال الدين
كفر الزيات ـ الغربية

الى رئيس التحرير

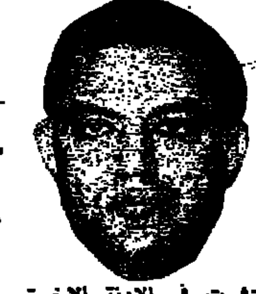


العـودة إلى لجان الإنتاج

قررت الامانة العامة للحزب الوطنى . تنفيذ خطة تحرك واسعة في المحافظات لمناقشة القضايا الجماهيرية والعمل على ايجاد حلول للمشاكل . وهذا امر عظيم . غير انى ارجو الا يقتصر عقد هذه المؤتمرات في عواصم المحافظات فحسب . بل والانتقال بها الى المراكز والاقسام والاحياء . وبحيث يشهدها الى جانب اعضاء الامانة العامة . لفيف من الوزراء . وانى ارى ضرورة رفع شعار زيادة الانتاج في كل مكان وتشكيل لجان للانتاج في كل المواقع ووضع حوافز للوحدات الانتاجية المثالية - فلا حل لمشاكلنا الا بزيادة الانتاج

يوسف محمد درة
عضو الحزب الوطنى ـ دمياط

المعاكسات التليفونية


م . سليمان متولى

انتشرت في الاونة الاخيرة . ظاهرة المعاكسات التليفونية التى تسبب ازعاجا للمواطنين . وانى لا قترح على السيد وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى . تركيب الجهاز الخاص بضبط المعاكسات التليفونية في المحافظات اسوة بما هو حادث في الاسكندرية .

ايمن فهمى اسماعيل
١٣ ش احمد شوقى بالسويس



التعيين بالمسابقات وتكافؤ الفرص

كان رائعا ان يبدا الدكتور على لطفى رئيس الوزراء عمله ، بان طالب بالقضاء على الاستثناءات اينما كانت - لانها تهدر مبدا تكافؤ الفرص - وتشعر الكثيرين بالظلم ، وتعد مسابقات التعيين فرصة لاشاعة المحسوبية واهدار العدالة بين المواطنين وانى لاقترح ان يتم التعيين في الوظائف عن طريق القوى العاملة فقط . بل ان الامر ليحتاج الى قرار في هذا الشان بحيث تتولى اجهزة القوى العاملة مسئولية تعيين الموظفين والعاملين الجدد منعا للمحسوبية والوساطات .

ماجدة عبد الفتاح ابراهيم
المحمودية ـ بحيرة

عبد الناصر في ذكراه

الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

انتقل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى رحاب الله بعد ان ادى واجبه لانهاء المحنة التى تعرضت لها كل الشعوب العربية بالشقاق العنيف بين الفلسطينيين والاردنيين ولقد استطاع عبد الناصر ان يحقق المعجزة حيث تعانق الفلسطينيون والاردنيون - ولقد بكى كل انسان لفقد جمال عبد الناصر . فهو الذى قاد ثورة يوليو .

وهو الذى امم القناة . ووزع الارض على الفلاحين . ونشر العلم والمدارس في كفور مصر وقراها . وهو الذى طرد الاحتلال من مصر وقام ببناء السد العالى وانشا الاف المصانع في كل مكان - وفي ذكراه . نبعث بتحية الوفاء الى روحه الطاهرة .

محمد احمد موسى سراج
الزقازيق

الأمية .. الى متى ؟

ان اخطبوط الأمية ـ فى حاجة الى التصدى له شعبياً وحكومياً - وغير معقول ان تظل القرية المصرية غارقة فى الأمية ، فى حين ان محوها يمكن ان ينعكس ايجاباً على اسلوب حياتنا - بل ان مشكلات عديدة مثل كثرة الانجاب وعدم فعالية الرقابة فى المحليات يمكن ان نجدها لو قمنا بمحو الأمية -

مهندس زراعى
احمد فهمى الابنودى
ابنوب

هذه التجربة .. لماذا لا نعممها ؟



كثرت في الاونة الاخيرة شكاوى المواطنين من صرف زيت الطعام المقرر لهم في البطاقات التموينية من براميل شبه ملوثة وفي ضوء ذلك قررت محافظة الاسكندرية خوض تجربة جديدة للقضاء على ظاهرة الشكاوى المتعددة وهذه التجربة تقضى ببيع زيت التموين في عبوات نظيفة من البلاستيك مع تحصيل قيمة العبوة من المستهلك وبالفعل قامت احدى شركات القطاع العام بتنفيذ ذلك وتم انتاج عبوات تتسع الواحدة لحوالى ٦٠٠ جرام وهى مستحقات الفرد الواحد بالبطاقة وقد تحدد سعر العبوة باربعة قروش فقط -- وبالفعل نجحت التجربة وتكاد الاسكندرية تكون المحافظة الوحيدة التى تخلصت من اسلوب بيع زيت التموين عن طريق البراميل ، وانى لا دعو الى تطبيق التجربة في باقى المحافظات .

بهاء حسب الله الابراهيمية ـ الاسكندرية

حوافز [illegible] !

عندما اشتدت ازمة الاسمنت ، قامت الدولة بانشاء مكاتب لتوزيع الاسمنت بالمحافظات والمراكز التابعة لها تيسيرا على المواطنين وكان ذلك في عام ١٩٧٨ .

وفي عام ١٩٨٢ ، قررت الدولة مشكورة ، تداول بيع الاسمنت بسعر موحد ، الامر الذى على ضوئه تم اغلاق هذه المكاتب ، الا ان مكتب توزيع الاسمنت في بسيون ما زال يعمل حتى الان وبالرغم من وجود حصص له منذ ٦ اشهر والسبب هو ان صافى ربح المكتب اثناء مدة تشغيله . قدر بمائة الف جنيه ويصرف للعاملين به نسبة ٢٥٪ من اجمالى رواتبهم كحافز شهرى .

وحرصا منا على المال العام ومحاولة لاستثمار هذا المبلغ لمشروع يفيد البلد نرى انه قد آن الاوان لاغلاق هذا المكتب بدلا من ان تستمر الوحدة المحلية ببسيون تدفع بلا مقابل حافز شهرى ويضيع الربح في مثل هذه الحوافز .

سالم عبد العزيز سالم
كفر الزيات



رجاء من أسرة شهيد

المشير ابو غزالة

استشهد ابنى الشهيد احمد ابراهيم احمد زويل في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ وهذا شرف كبير لنا ولمصر ، واذا كان ابنى وفلذة كبدى ادى واجبه مضحيا بحياته ودمه من اجل مصرنا الغالية ، فانى في الذكرى الثانية عشرة لهذا الانتصار العظيم ، اتوجه بالنداء والرجاء الحار للسيد الرئيس القائد حسنى مبارك والسيد المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربى . بتوفير شقة لنا نحن اسرة الشهيد من مجلس مدينة الرحمانية ـ بحيرة لاننا اسرة كبيرة العدد بلا ماوى -- فهل يشفع دم شهيد ضحى بحياته ودمه من اجل نصرة بلاده -- املنا كبير ورجاؤنا حار .

سعاد محمد الحيوى
والدة الشهيد احمد ابراهيم احمد زويل
دوشاية ـ الرحمانية ـ بحيرة

النابالم وافغانستان

● ان القاء قنابل النابالم على شعب افغانستان المجاهد جريمة لا انسانية تدينها البشرية جمعاء

محمود عبد القادر
اسنا ـ الروازق

الخلافات العربية

● الى متى تظل الخلافات العربية ، تنهك كل عمل بناء ؟

يحيى السيد النجار دمياط

مصر .. والحقد

● مصر قادرة على تخطى أية صعاب . هل يدرك هذا بعض الذين يحقدون عليها ؟

محمد بدير الزيادى غزل المحلة

« الجينز » في مدارسنا !

اصدر السيد احمد سلطان مدير التربية والتعليم بالمنصورة قرارا بعدم السماح لطالبات المدارس الثانوية ودور المعلمات بارتداء البنطلون الجينز في دور العلم . ونحن اذ نحيى هذا القرار نطلب تطبيقه على كل المدارس -- لا مدارس المنصورة فقط .

حسن على الشريف
حوش عيسى ـ البحيرة

مذكرات العقالى

نشكر « السياسى » على نشر مذكرات المستشار الدمرداش زكى العقالى ، راجين ان تكون بداية لنشر مذكرات اخرى لكبار السياسيين . ذلك حتى يمكن للشباب الاطلاع ومعرفة الحقائق عن تاريخ مصر الوطن الام .

حنا عبيد حزين
٨ شارع مبارك ـ اسيوط

منحة المدارس

منحة العام الدراسى السنوية اصبحت فرضا على الدولة ينتظرها جميع العاملين بالدولة وخصوصا اولياء امور التلاميذ للتخفيف عنهم في بداية العام الدراسى من كل عام وهناك ملاحظتان على هذه المنحة :

اولهما : لا يجوز ان يطلق عليها منحة العام الدراسى لانها تصرف لجميع العاملين بالدولة والهدف منها التخفيف عن كاهل محدودى الدخل .

ثانيهما : مضاعفة الرسوم المدرسية هذا العام بصورة لم يسبق لها مثيل مما ادى الى تسرب الجزء الاكبر في المصروفات المدرسية فقط .

وقد بلغت اجمالى المنحة لهذا العام حوالى ٢٠٠ مليون جنيه وتمشيا مع سياسة التعليم المجانى وحتى يكون ذلك اكثر حقيقة وللتخفيف عن اولياء امور التلاميذ اقترح الاتى :

● سداد الرسوم المدرسية المقررة لجميع التلاميذ في المراحل الثلاث (ابتدائى واعدادى ـ وثانوى) من قيمة المنحة المقررة سنويا واعفاء التلاميذ من هذه الرسوم وتوزيع باقى المنحة على جميع العاملين بنسبة عدد الايام كما هو متبع .

● ان يكون الزى المدرسى الرسمى للمرحلة الابتدائية موحد (تيل المدارس) وعدم السماح لاى ادارة تعليمية بفرض زى خاص .

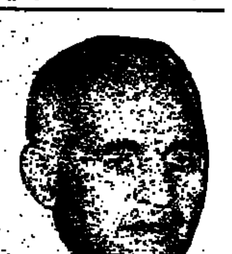
محمد عبد العاطى يهلول اجا ـ دقهلية

ملائكة الرحمة

● تحية للممرضة في عيدها . تحية لملائكة الرحمة اللائى يقدمن الكثير ولا ينتظرن اجرا ولا شكورا .

محمد المهدى اسماعيل الاسكندرية

الى محافظ الشرقية


محافظ الشرقية

● منذ خمسة شهور . والمياه ما تزال مقطوعة . نرجو تدخلا من السيد محافظ الشرقية .

محمد سليمان ابراهيم
فاقوس البلد

صرخة لمحافظ القاهرة

توجهنا نحن سكان شارع الارمنادى بحدائق القبه الى السيد رئيس الحى نناشده بالتدخل لانقاذ الشارع من التلوث والناموس --

وذلك لسوء الصرف فى العمارة رقم ١٩ بنفس الشارع والتى لايريد اصحابها اصلاح الصرف بها -- ولكن للاسف ولا رئيس الحى ولا المسئولين فى رئاسة الحى فعلوا شيء -- فماذا نفعل ؟ واين نذهب ؟ وهل يرحمنا احد من الروائح الكريهة والناموس ؟

عقيد / جلال محمد حسين

لعنة التدخين في « وعاد الحنين »

لو ان جميع شركات السجائر في العالم اتفقت على اخراج فيلم للدعاية الغرض منه تشجيع الرجال والنساء والشبان والشابات والاطفال ايضا على حب التدخين والاقبال عليه لدرجة الشراهة والشره لما افلحوا في تجسيد الفكرة بنفس النجاح الذى توصل اليه مسلسل « وعاد الحنين » سواء عن قصد او عن غير قصد ولكن المواقع المؤلم اننا في الوقت الذى نمنع فيه التدخين في دور السينما ووسائل النقل والمواصلات وفي قاعات الدرس والمدارس والجامعات . امعن الممثل توفيق الدقن على مدى عشرات الساعات في تدخين السجائر سيجارة وراء سيجارة بصورة منفرة مقززة وكأن الهدف الاول من هذا المسلسل هو تحريض الناس على الافراط في استعمال السجائر ومساعدة النفوس الضعيفة على التفكير في استعمالها لا ستمرائها والاستمتاع بها بنفس الاسلوب الذى امعن توفيق الدقن فى ابرازه .

ان هذا المسلسل الخائب قد احرقته سيجارة لم تنطفيء ابدا طوال حلقاته في يد حاملها العجوز الخائب المدمن ---

امين سلامة

محاولة لفهم حقيقة الأحزاب والزعماء ٣

اصطدم حزب مصر الفتاة بالإخوان بسبب تنافسهما على التقرب للقصر !

● أحمد حسين ●

دراسة : اعدها عبد القادر السعدنى

توحى النظرة السريعة الى القوى السياسية المتواجدة فى الساحة المصرية ، ان الغلبة الفكرية والعددية ستكون للاخوان المسلمين والجماعات الدينية العديدة اذا أتيحت لها الشرعية القانونية .

لكن من ناحية : ليست كل الجماعات الدينية تسعى للوصول الى الحكم لتنفيذ برامجها شأن الأخوان المسلمين ، ومن ناحية أخرى : ليس جميع الأعضاء القاعدين فى تلك الجماعات انضموا اليها عن رغبة فى العمل بالسياسة ، واذا صح هذا بالنسبة الى بعضهم ، فان هدف الأغلبية هو اشباع عاطفية دينية عن طريق فهم دينهم الفهم الصحيح على أيدى علماء أجلاء متفقهين ..

يتضح هذا من انه عقب كل « نكبة » حلت بالاخوان المسلمين وبعض الجماعات الدينية ، ان أغلبية المقبوض عليهم كانت تفاجأ بأن السبب هو دفع اشتراكات أو تبرعات لانهم حضروا اجتماعات للاسر القاعدية التى تتذاكر امور الدين وعظاته دون اثارة اية قضية سياسية ، يشتم منها اشتغال قادة الجماعة بالسياسة سعيا الى الاستئثار بحكم البلاد ..

لكن : كيف لنا أن نتحقق أن فكرهم السياسى وممارساته هما انعكاس للعقيدة والشريعة ، وانهم لا يثنون العقيدة والشريعة ثنيا تعسفيا ليوظفوهما فى خدمة فكرهم السياسى وممارساته ؟

فى عام ١٩٣٩ كانت علاقة الاخوان المسلمين بعلى ماهر باشا ، وكان رئيسا للوزارة ـ قد توثقت الى الدرجة التى أوقعت الشقاق فيما بينهم بسبب التناقض بين مصادر فكرهم والممارسات ، كان ذلك حين عودة على ماهر من مؤتمر المائدة المستديرة الذى عقد فى لندن لبحث القضية الفلسطينية ، فقد ذهب وفد من الأخوان المسلمين الى المحطة لاستقباله على رأسه أحمد السكرى أحد قادة الأخوان وقتئذ ، وعندما وصل على ماهر هتف السكرى بحياته وأمر من معه من الاخوان ان يهتفوا بحياته كذلك . فهتف بعضهم وامتنع الاخوان وعادوا على أعقابهم ثائرين ، ورفعوا الى مرشدهم حسن البنا احتجاجا عنيفا أوضحوا فيه أن الأخوان المسلمين ليسوا « هتافين » ، وانهم لن يهتفوا لأشخاص وانما يذكرون الله وحده .

فماذا فعل حسن البنا ؟

طيب خاطرهم بأن هذه « تحية المسافر (!) ، واننا لا نحيى شخصا ، ولكن نحيى عمله لفلسطين ، فاحتسبوها عند الله فى سبيل فلسطين العربية (!) »

هذا ما قاله المرشد ، أما الحقيقة ، فقد كان على ماهر قد اتجه فى ذلك الحين الى احتضان حركة الاخوان ، وكان رجلا لا حزب له ، بعد ان انصرفت عنه جماعة مصر الفتاة الى البندارى باشا وكيل الديوان الملكى ، ومن المحقق ان انتصار على ماهر على النحاس باشا عدو الاخوان المسلمين الاول وتوليه الحكم ، كان حسن البنا يعتبره بداية انطلاقة كبيرة لجماعته ، وفى الوقت نفسه كان بداية انتكاسة كبيرة لحزب مصر الفتاة المنافس لها لم يقم منها طوال فترة الحرب العالمية الثانية --

عندما رأى أحمد حسين أن دعوة الإخوان تقوى أطلق أنصاره على الحانات لتحطيمها كسبا للجماهير الإسلامية !

وهكذا يمكن ان يقحم اسم الله اقحاما ، وتدس أحكام العقيدة والشريعة دسا فيما يجوز وما لا يجوز لتبرير ممارسات على طرف نقيض معها تماما ، كما يمكن أيضا أن تقام ديكتاتورية بشعة مستترة وراء اقنعة من الدين ، لا تقر ديمقراطية ولا شورى وسندهم فى ذلك ان العقيدة والشريعة والسيرة لا يمكن أن يقف الى جوارها « الرأى الآخر » ...

نشأة الاخوان

بعد ذلك ، لعله من المفيد استعراض النشأة الاولى لجماعة الاخوان المسلمين . وكيف تطورت من جماعة دينية الى جماعة سياسية من الطراز الأول ، تتخذ من الدين وسيلة سياسية للوصول الى الحكم . وكيف انها اعتبرت الوفد عقبة صلبة فى طريقها ومن ثم تحالفوا مع اعدائه وخصوصا القصر ورجاله ، الذين تميزوا فى مرحلة بنزعة تكن كرها للوفد والدستور والحكم النيابى اللذين يمكانانه من حكم البلاد .

كأن لم يكن وراء هذا التحالف « عقيدة ولا شريعة ولا اقتداء بحكم الراشدين » . انما « مصالح » و « هدف سياسى بحت » . بالاضافة الى ذلك فلم يكن الملك فاروق ورجاله أكثر عمقا فى الدين وتفقها فى أحكامه من مصطفى النحاس ورجاله . بل كان الشائع عن فاروق تحلله من كل رابطة تربطه بالدين . ومغامراته مع النساء والميسر تزكم الانوف --

لقد نبع عداء الأخوان المسلمين للوفد شأن مصر الفتاة مع أنهما يتفقان فى أبرز الملامح الفاشية . فكلتا الحركتين استقت من الفاشية تنظيماتها شبه العسكرية ، كما استقت منها معاداتها للنظم بالحاحهم ان يقضوا على الأحزاب المصرية بدعوى انها صناعية أكثر منها حقيقية . وان العامل الرئيسى فى وجودها شخصى لا وطنى ، وان الأحداث التى استدعت وجود الأحزاب زالت ووجدت ظروف تحتم مناهجا وأعمالا أخرى -- أما عن الدستور فمن الطبيعى ان دعوة الاخوان تتجه الى الدستور الاسلامى « القرآن » --

لكن الاخوان تميزوا عن مصر الفتاة فى أن بينما كان أحمد حسين يهاجم صراحة الدستور ويحض على كراهيته ، كان حسن البنا مرشد الجماعة يظهر الاحترام الواجب له باعتباره نظام الحكم المقرر فى مصر . حماية لدعوته من أى أخطار محتملة من جانب السلطة خصوصا وان جماعته لم يستقم عودها بعد --

الوفد يصطدم بالاخوان

كان من الطبيعى أن يستقبل الوفد نزول الأخوان المسلمين الى ميدان السياسة بالشك والريبة . فلم تكن هناك أرض مشتركة يمكن أن يلتقى فوقها الطرفان . بل ان كلا منهما ينتمى الى عالم مختلف كل الاختلاف . كما أن موقف الأخوان من الدستور والأحزاب يباعد كلا منهما عن الآخر . كذلك ينتمى الأخوان الى التيار الاسلامى بكل قيمه ومفاهيمه ونظرياته . بينما الوفد ينتمى الى التيار القومى الليبرالى .

اول صدام وقع بين الاخوان والوفد كان عندما أبدى النحاس باشا اعجابه بلا تحفظ بكمال أتاتورك الذى صاغ بعبقريته تركيا الحديثة . فكتب حسن البنا الى النحاس باشا . كتابا قال فيه : « هل يفهم من هذا أن دولة النحاس باشا المسلم الرشيد ، يوافق على أن يكون لامته بعد الانتهاء من القضية السياسية . برنامج كالبرنامج الكمالى . يتولى كل الاوضاع فيها ويفصلها عن الشرق والشرقيين . ويسقط من يدها لواء الزعامة .

جرى هذا الجدل فى يونيو ١٩٣٦ ، وفى مايو سنة ١٩٣٨ حانت الفرصة لصحف الوفد حين وقع حادث غريب لثلاثة من الطلاب المنتمين الى الاخوان . اذ اصيبوا فى عقولهم نتيجة ما أسمته جريدة « المصرى » بالرياضة الروحية التى يمارسها الاخوان وهاجمت الجريدة الاخوان لهذا الحادث ورأت ان تضعه تحت انظار الأزهر وولاة الأمر . وقالت : « انه عبث وافساد بعقول الطلبة من الشباب تحت ستار الدعوة الى احياء الشرائع الاسلامية -- وان رئيس جمعية الاخوان هو المسئول عن هذا العبث » وتساءلت : « هل هذه الجمعية ثورية فدائية ولماذا يسعى اعضاؤها لتسليح انفسهم .

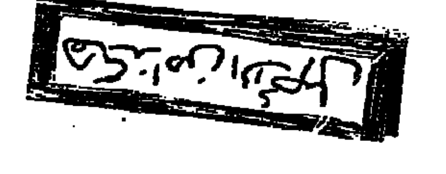
ومصر الفتاة تصطدم

واصطدم حزب مصر الفتاة أيضا بالأخوان على الرغم من الطابع الفاشى الذى يجمع بينهما . ويرجع ذلك الى عامل المنافسة بينهما على الزلف الى القصر وخدمة مآربة والتقرب من رجاله . وانحياز الأخوان الى جانب على ماهر باشا بينما كانت مصر الفتاة تنحاز الى البندارى باشا الرجل القوى فى الديوان الملكى . فعندما راى احمد حسين ان دعوة الاخوان تشق طريقها فى التربة الاسلامية المصرية باسرع واكبر مما تشق دعوته طريقها بايديولوجيتها المستوردة اراد ان يبدو امام الجماهير الاسلامية اكثر غيرة واسلامية من الاخوان فاطلق انصاره على الحانات يحطمونها ويضربون روادها وخشى حسن البنا ان يكسب احمد حسين بهذا التشجيع الدينى الجماهير الاسلامية التى قد تستهويها هذه الجرأة وتنظمها جهادا . فعمد الى خطة ذكية هى اظهار بطلان هذه الحركة ومنافاتها لاحكام الشريعة . فبعد ان كان قد ايدها فى بادىء الامر عاد فانكرها باسم الاسلام وكتب فى مجلته « النذير »

· نحن لا نوافق على تحدى القانون بهذه الصورة . وليس من مناهجنا نحن الاخوان المسلمين ان نسلك هذا السبيل »

« البقية ص ١١ »

حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ●



ماذا دار فى مؤتمر الإعجاز الطبى فى القرآن

كتب ابراهيم ابو داه :

تحت رعاية السيد محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية والشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر انعقد فى القاهرة مؤتمر الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم

بقاعات جامعة الدول العربية وحضره اكثر من ٥٠٠ عالم ومفكر من مختلف انحاء العالم فى مقدمتهم الدكتور عبد الله بن نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامى والدكتور

عبد الرحمن العوضى وزير الصحة الكويتى والدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة المصرى والمفكر الفرنسى روجيه جارودى ونخبة من اساتذة وعلماء الازهر الشريف وعلماء المسلمين من مختلف انحاء العالم .

وهذا هو المؤتمر الأول من نوعه على مستوى العالم والذى عقد فى قلب الأمة الاسلامية ونبضها وروحها كما قال الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الصحة الكويتى والذى اكد على ما تؤديه مصر قلب العالم الاسلامى من خدمات واهتمام بالقضايا الاسلامية والعربية .

وتناولت الابحاث التى ناقشها المؤتمر عدة قضايا طبية اشار اليها القرآن الكريم اشارات دقيقة فكانت هذه الاشارات حقائق علمية لا يكذبها الواقع .

وكانت اهم هذه الابحاث التى تناولت علم الاجنة ومرحلة النطفة والعلقة وكذلك مرحلة تكوين العظام وتكوين الشكل والهيئة وقد تناول هذا الموضوع اساتذة علم الاجنة والوراثة فى مختلف انحاء العالم . وكذلك الطب النفسى والوقائى وغيره وعلاقة المجالات الطبية التى اشار اليها القرآن الكريم بما توصل اليه علم الطب الحديث .

ومع هذه الحقائق العلمية والتى تحدث عنها ووثقها القرآن الكريم منذ اربعة عشر قرنا من الزمان . وما أن توصل اليها العلم الحديث بأجهزته العلمية الحديثة الا وقد تذكرها علماء واطباء المسلمين وادركوا أنها وردت منذ اربعة عشر قرنا من الزمان .

فهل هذا يعنى انه محاولة التوفيق بين العلم الحديث والقرآن الكريم ؟ ام أن الاجهزة العلمية الحديثة تؤكد ما ورد فى القرآن من حقائق علمية ؟

طرحت « السياسى » هذا السؤال امام الشيخ عبد المجيد الزندانى « برابطة العالم الاسلامى » فأجاب :

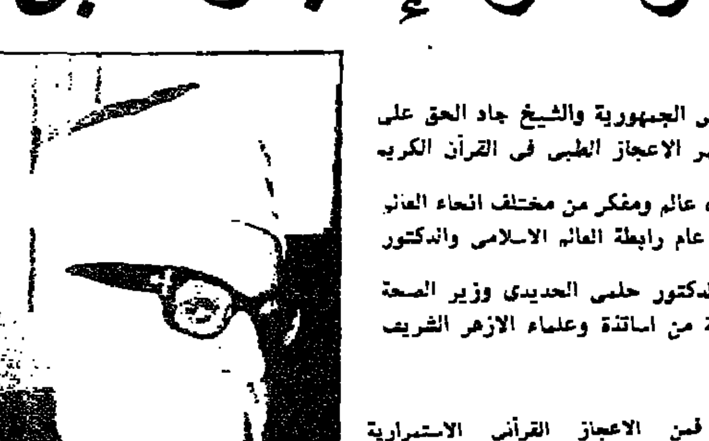
منذ ١٤ قرنا

نعم الحقائق العلمية التى تتحدث عن علم الاجنة والطب النفسى والطب الوقائى وغيرها من علوم الطب التى أشار اليها الكتاب والسنة وجدت فى القرآن الكريم منذ اربعة عشر قرنا من الزمان ولم تكشف عن بعضها الا الاجهزة العلمية الحديثة وهذا فى حد ذاته اعجاز قرآنى .

فمن الاعجاز القرآنى الاستمرارية والصلاحية لكل عصر وأوان فكل جيل يأتى وارثا للجيل الذى يسبقه يكتشف حقائق واعجاز فى القرآن الكريم ويستحيل على جيل بعينه ان يكتشف اعجاز القرآن الكريم جملة واحدة . او يقف على أيات اعجازه فلا يبقى للجيل القادم شيئا .

واستمع لقول الله تعالى عن القرآن المعجز قال تعالى « وان اتلوا القرآن فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين . وقل الحمد لله سيريكم أياته . فتعرفونها وما ربك بغافل عما يعملون » .

وتأمل فى قوله « سيريكم آياته . فتعرفونها » اى ان الله سبحانه وتعالى سيكشف لنا بطريقة ما عن سر أية من آيات القرآن الكريم حتى نعرفها . فهى اشارة وحقيقة اعجازية واضحة وهى ان الله تعالى سيكشف للبشر عن معجزات القرآن أية بعد أية فيقول سبحانه وتعالى « ان هو الا ذكر للعالمين . ولتعلمن نبأه بعد حين » فهذا الكتاب القرآنى تذكرة لخلق الله وانظر لقوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين قال علماء اللغة والزمخشرى والقرطبى ان الحين كل حين سواء اليوم فهو حين وسواء غدا فهو حين



الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الجامع الأزهر



د. محمد حسن الحفناوى
أمين عام مؤتمر الإعجاز الطبى

ومن هنا فليس غريبا ان يكتشف العلم الحديث عن حقيقة وآية من الآيات الكونية التى اشار اليها القرآن الكريم منذ اربعة عشر قرنا من الزمان ان نقول ان هذه معنده التوافقية بين العلم والقرآن . وحتى هذا الحين لم يكتشف العلم الحديث حقيقة ثابته تخالف ما جاء فى القرآن الكريم

ما فرط من شيء

ويعلق الدكتور محمد حسن الحفناوى أمين عام المؤتمر بقوله .

القرآن الكريم والسنة النبوية ليسا كتب طب فهما ارقى من هذا واعجاز القرآن يرجع الى انه ما فرط فى شىء فنكر عنه فى الوجود تجد اشارة علمية وحقيقة ثابته عنه فى القران الكريم فعلم الطب والزراعة والفلك والحشرات والكائنات الدقيقة كل العلوم تجد لها فى القرآن حقيقة علمية ثابته ولذا فان الاشارات العلمية فى القران عن الطب حقائق . ونحن فى المؤتمر لم نأخذ بمن يطوعون آيات القران للنظريات العلمية ولم نقبل ابحاثا عن هذا

ضرورة عصرية

ويقول الدكتور : زهير قرامى مندوب الجمعية التونسية فى المؤتمر :

القرآن الكريم صالح لكل زمان ومكان ولست مبالغا ان قلت ان القرآن ضرورة عصرية لهذا العصر الذى نعيش فيه الاضطرابات النفسية وما نعانيه من القلق ولأضرب مثلا مبسطا عن ذلك

يقول الحق تبارك وتعالى : حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين » فمع ان الصلوات الخمس على مدى اليوم سكنات تقطع التوترات خمس مرات يوميا والله سبحانه وتعالى خصص بالذكر الصلاة الوسطى والتى اجمع عليها العلماء أن الصلاة الوسطى هى صلاة العصر ومعروف علميا ان وقت صلاة العصر اى بعد الظهر ترتفع نسبة « الادرنالين » فى الدم نتيجة حتمية لما يلاقيه الفرد طوال اليوم من اثارة واستجابة فتأتى صلاة العصر لتقطع حدة التوتر الذى ادى الى ارتفاع نسبة الادرنالين فى الدم .

هذا المثل اسوقه لأثبت انه قد يأتى اليوم الذى يكتشف فيه الجيل القادم معجزات فى هذه الاية اكثر مما اكتشفنا نحن فى عصرنا و ما اكتشفه وتحدث عنه السلف .

دعاء

رَبَّنَا لاتُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا

فتاوى

صلاة الاستخارة

يسأل فوقى محمد على « بمدرسة كفر الزيات الثانوية » .

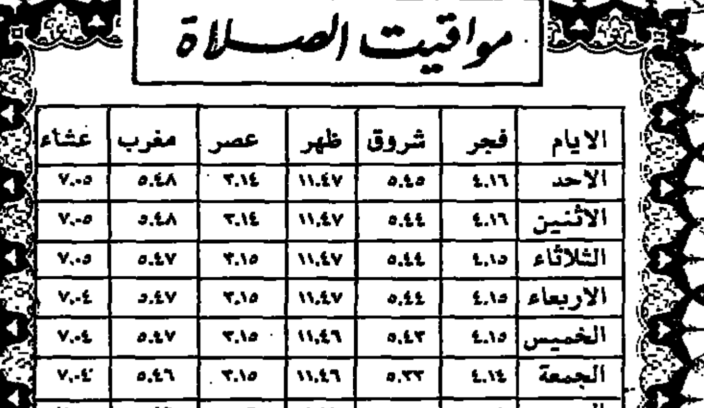
ما هى صلاة الاستخارة وكيف يؤديها المسلم ؟

اجاب الشيخ يوسف محمود

ان صلاة الاستخارة من السنن المأخوذة عن النبى صلى الله عليه وسلم . وقد ذكر جابر بن عبد الله الانصارى قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها . كما يعلمنا القرآن . يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل . اللهم انى استخيرك بعلمك وقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم . وانت علام الغيوب . اللهم ان كان هذا الامر خيرا لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه .

وان كان هذا الامر شرالى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاصرفه عنى واصرفنى عنه . واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به - ويسمى المصلى حاجته قبل الصلاة وبعدها لا اقل من سبع مرات .

وصلاة الاستخارة ركعتين بالفاتحة وما تيسر من القرآن الكريم مع الدعاء .



مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤.١٦	٥.٤٥	١١.٤٧	٣.١٤	٥.٤٨	٧.٠٥
الاثنين	٤.١٦	٥.٤٤	١١.٤٧	٣.١٤	٥.٤٨	٧.٠٥
الثلاثاء	٤.١٥	٥.٤٤	١١.٤٧	٣.١٥	٥.٤٧	٧.٠٥
الاربعاء	٤.١٥	٥.٤٤	١١.٤٧	٣.١٥	٥.٤٧	٧.٠٤
الخميس	٤.١٥	٥.٤٣	١١.٤٦	٣.١٥	٥.٤٧	٧.٠٤
الجمعة	٤.١٤	٥.٣٣	١١.٤٦	٣.١٥	٥.٤٦	٧.٠٤
السبت	٤.١٤	٥.٤٣	١١.٤٦	٣.١٦	٥.٤٦	٧.٠٣

كيف كان اجتهاد الصحابة مع الرسول ؟

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجتهد فى تطبيق النصوص . والقواعد العامة الكلية فيما لم ينزل بشأنه نص . ان يجيز لاصحابه ان يجتهدوا . ويفرح حين يجتهدون لذلك ويزاولوه . فحينما سأل معاذا رضى الله عنه . وقد ارسله لقضاء فى اليمن . بم تقضى ؟ قال بكتاب الله . وقال له . فان لم تجد ؟ قال بسنة رسول الله . قال : فان لم تجد ؟ قال اجتهد رايى ولا آلو « يعنى لا اقصر . فرح رسول الله بذلك وقال : الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يحب الله .

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

●● وكان فرحه بخطة صاحبه فى القضاء . وبما وصل اليه فى النهاية . من وضع خطة ثابتة لابداء الراى وللحكم فى الاسلام . وقد قال رسول الله لعبد الله بن مسعود « اقض بالكتاب والسنة اذا وجدت فيهما الحكم فان لم تجد فيهما اجتهد رايك » ..

وحين قال لاصحابه بعد أن انتهت أزمة « غزوة الخندق » .

وانصرف المهاجرون : لا يصلين احدكم العصر الا فى بنى قريظة . ونفذ جماعة الامر بنصه فلم يصلوا الا فى بنى قريظة . واجتهد آخرون . وقالوا ان الغرض المسارعة بالذهاب لمكان بنى قريظة الخائنين لتاديبهم . وصلوا العصر . وهم فى طريقهم . وسارعوا فى الوصول . وعلم رسول الله بذلك ..

●● واجاز ما فعله الفريقان . على اعتبار انهما اجتهدا فى تنفيذ امر الرسول . ووصلوا سريعا . وان يكن بعضهم صلى فى الطريق . وبعضهم لم يصل الا بعد وصوله . المهم انهم حققوا ما اراد الرسول .. وعلى هذا الطريق ربى الرسول اتباعه . ونمى فيهم روح الاجتهاد . واعمال العقل . وفهم الهدف . والتصرف على ضوء ما يفهمون . ماداموا لا يخلون بجوهر الموضوع .

● ومن هذه المدرسة النبوية تعلم الصحابة كيف يلتزمون بالنص احيانا . وكيف يتصرفون فيه احيانا . وكيف يحكمون فى الموضوع اذا لم يجدوا نصا ..

وكان هذا هو الارض العقلية الخصبة التى نبت فيها جهابذة المفكرين والمشرعين المجتهدين فى الاسلام جيلا بعد جيل . فأثروا التشريع الاسلامى . واغنوه . ووسعوا محيطه . ليجابه كل حدث جديد . ولا يقف عاجزا امام اية حالة من الحالات ..

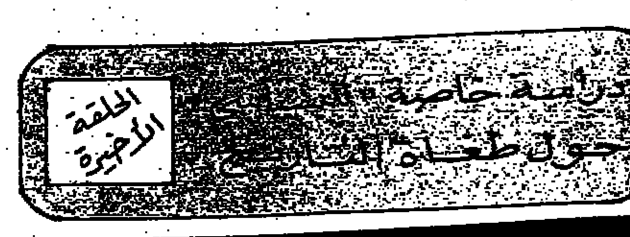
ربما اكون قد استرسلت او « وقفت » طويلا بعض الشىء مع صاحب الرسالة ومدرسته الاولى فى الاسلام . وضربت امثلة متعددة على اجتهاده صلى الله عليه وسلم متوخيا المصلحة التى يقصدها . متوخيا التيسير على امته . وتذليل العقبات امامها . / وهو من يصفه ربه حقا : « عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم » .

● لقد كان للوحى مجاله الخاص به . وكان لتفكير الرسول واجتهاده مجاله الخاص به بجوار الوحى .. وعلى اساس هذا تعلم الصحابة . وفرقوا بين المجالين . فكانوا قبل ان يبدوا رايهم احيانا يسالون الرسول : هل رايك هذا عن وحى ؟ او هو مجرد راى لك بعيد عن الوحى ؟ يعنون انه يمكنهم ان يشاركوا فيه برايهم . وكانوا حين يعرفون انه ليس بوحى . يشاركون برايهم . ويرحب الرسول بهذه المشاركة . بل كان يطلبها منهم . وقد قال الله له « وشاورهم فى الامر » وطبيعى ان تكون هذه الشورى فيما لا قطع فيه بوحى .. وفى هذا المجال الرحب كان الاجتهاد من الرسول . ومن تلامذته الصحابة كما راينا ..

●● ففى هذه المدرسة النبوية الاولى وجد اصحابه القدوة الطيبة فيه . ووجدوا فيها الحرية . ليعلنوا عن رايهم . ولو كان مخالفا لراى الرسول . ويتقبل منهم رايهم . وينزل عليه احيانا . ويرجع عن رايه . فلا غرابة اذن ان تنمو فيهم روح البحث والاجتهاد . ويغطوا الحياة الجديدة بما يستخرجونه من شريعتهم . ويستنبطونه من اراء للاحداث والقضايا الجديدة التى وجدوها فى زمنهم . وفى البلاد التى فتحوها ..

● ولم يكن عجبا ان نرى كبار الصحابة وغيرهم فى تفتحهم العقلى . وفى شفافية فهمهم للنصوص . ولتصرفات واقوال الرسول صلى الله عليه وسلم . يجابهون الاحداث التى لم يات فيها نص باحكام يستخرجونها من النصوص ويحققون بها المصلحة .. ولم يكن عجبا ان ياتى تلامذة هؤلاء الصحابة من التابعين وتابعيهم على غرارهم . وان يكثر تلامذة المدرسة النبوية ويمتدوا . وينتشروا على رقعة الدولة الاسلامية . مصابيح يضيئون للمسلمين جميعا الطريق . ويذللونه لهم . ليجمعوا بين الحسنيين : قوة دينهم ودنياهم . ويسوسوا الدنيا بالدين . ويعلوا شان الدين بالدنيا ..

●● وكان هذا امرا طبيعيا ان الدين يجمع بين الدين والدنيا . فلو كان الاسلام دين عبادات وحسب . لما كان فيه مجال لاجتهاد بمعناه الحقيقى . فان امر العبادات موكول الى تعاليم محددة من قبل الله راسا . او بواسطة رسوله صلى الله عليه وسلم .. ليس للرسول راى خاص من عنده بشانها . ومن باب اولى لا يكون لغيره راى خاص . اللهم الا التحرك العقلى المحدود فى مجال فهم النص . ولكنه دين عبادات ومنهج لحياة . ولان الحياة تتجدد . وظروفها تتغير وكان الاجتهاد ضروريا . لقيادة شئون الدنيا . وتصريف امورها على هدى من ربها ..



عند ماسالت دموع مصر

وفاة الشيخ أحمد حسن الباقورى

جمع الشيخ احمد حسن الباقورى بين خيرى الدين والدنيا . فلم تعرف مصر منذ رحيل امامها الشيخ محمد عبده . مجتهدا استطاع ان يصل قلوب المصريين بجوهر الدين الصحيح ومقاصد الشريعة الحقه مثل شيخنا الراحل فقد كان طوال حياته كارها لجهل التعصب ونابذا للعنف لان الدين فى جوهره تربية ورساله وتعتبر الفترة التى عاشها الشيخ الباقورى منذ ولادته فى ٢٦ مايو ١٩٠٩ بباقور من قرى اسيوط حتى رحيله عن دنيانا فى ٢٦ اغسطس ١٩٨٥ من اهم فترات تاريخنا المعاصر فالذى يتعرض للسيرة الذاتية للشيخ فكأنما يحكى لتاريخ مصر القومى اذ يعتبر سجله الوطنى حافل بالنضال والكفاح وبالاضافة الى كونه عالم جليل ورجل الاسلام الذى عايش عصره وواكب احداث الدنيا من حوله فقد كان مثلا رائعا وفذا للوحدة الوطنية الاصيلة التى تعتز بها مصر طوال تاريخها

وقد بدأ العمل السياسى بشكل مكثف فى الثلاثينات التى كثرت فيها الاحداث الوطنية والسياسية والحزبية فقاد ثورة الازهر عام ١٩٣٥ ضد الملك فؤاد الذى كان يتدخل فى شؤون الازهر المقبل على اعتاب نهضة اصلاحية كبرى فى ظل مشيخة مصطفى المراغى وشارك الباقورى فى ثورته لفيف كبير من علماء الازهر

وقد واصل الباقورى ـ الذى اصبح زعيم الطلاب وخطيبهم وشاعرهم مسيرة تنظيم الخطب التى تلقى فى الازهر وبدأ الناس يتوافدون على الازهر وجددت ايام الخطب وأيام الاضراب وحان الوقت الذى عم فيه الاضراب واغلقت جميع المعاهد فى القاهرة وفى الاقاليم حيث اصبح لايوجد معهد واحد يستقبل طلابه مما ارغم الملك على عودة الشيخ المراغى والافراج عن الباقورى المعتقل فى سجن الاستئناف ونظرا لمواقف الباقورى الثورية فقد اصبح رئيسا لاتحاد طلبة الازهر وعضوا باللجنة التنفيذية للطلبة والعمال وهنا اغرى مصطفى النحاس ان يستفيد من وطنية الباقورى لمساندة دعوة حزب الوفد الذى كان يقود دعوة العودة الى دستور ١٩٢٣ والذى كان قد الغاه صدقى باشا منذ عام ١٩٣٠ ولم يكف الباقورى للحظة واحدة عن مواصلة الجهاد على طريق الحرية والاستقلال مما دفع السلطات الى الزج به فى زنزانة سجن الاجانب عام ١٩٤٣ ومن المعروف ان هذا السجن قد ازيل بعد الثورة وكان موقعه فى شارع رمسيس وكانت ادارته انجليزية وكان المواطنون يرون فيه رمزا للاحتلال البريطانى كان اعتقال الباقورى فى هذا السجن وذلك تمهيدا لنقله الى معتقل ماقوسه فى المنيا وكان من بين نزلائه الرئيس الراحل « انور السادات » تم الافرج عن الباقورى عام ١٩٤٤ .

ولقد انتمى الشيخ الى جماعة الاخوان المسلمين واصبح عضوا فى المكتب القيادى لتلك الجماعة وكان من الاربع المريدين للشيخ حسن البنا وعندما اغتيل فى ١١ فبراير ١٩٤٩ وكانت جموع الاخوان فى السجن على يد النقراشى ثم ابراهيم عبدالهادى بويع الباقورى مرشدا عاما للاخوان بالنيابة حتى تتم اجراءات الاتفاق على المرشد الجديد وقد تمت البيعة من السجون للمستشار حسن الهضيبى وظل الشيخ الباقورى فى جماعة الاخوان حتى قامت الثورة فايدها ودعا لها وقد حمل ذلك بعض الاخوان لمهاجمته والتنديد به ثم فصله من الجماعة وكانت وجهة نظره انه يستطيع مساعدة الاخوان ولأم جروحهم بوجوده داخل الحكم بأكثر مما لو كان بخارجه وقد تم له ما ابتغاه فافرجت الثورة عن آلاف المعتقلين بل وصدر عفو شامل عن جميع المحكوم عليهم فى قضايا ـ مقتل المستشار الخازندار ومحطة الاذاعة السريه ومحاولة نسف محكمة مصر ـ الاوكار والسيارة الجيب خرجوا من السجون واعيدوا الى وظائفهم كما اعيد التحقيق فى حادث اغتيال الشيخ البنا وكانت النيابه العامة قد حفظته وقيدته وقتها ضد مجهول، قبض على الجناه وهم ثلاثة مخبرين ومدير المباحث الجنائية بوزارة الداخلية وصدرت العقوبات بالاشغال الشاقة المؤبدة .

وكان الشيخ الباقورى هو الوجه الذى قدمته ثورة يوليو الى العالم الاسلامى فطاف الدول الاسيوية من باندونج الى بكين يدعو الى مناصرة الثورة كما كان يناهض حملات التشكيك ضد الثورة المصرية والتى كان قوامها الزعم بانها جاءت الى السلطة بمساندة امريكية وانها سوف تعمل لتنفيذ اهداف السياسة الامريكية فى المنطقة ورغم الموقف الواضح الذى اتخذه جمال عبد الناصر خلال اجتماعات مؤتمر رؤساء الحكومات العربية الا ان الجو السياسى المضطرب فى سوريا وكثرة الاتهامات المتبادلة بين القاده السوريين انفسهم جعل من السهل توجيه مثل هذا الاتهام للثورة المصرية وعلاوة على ذلك كان نفوذ الاخوان المسلمين فى سوريا قويا وقد اثارتهم احكام الاعدام والسجن ضد بعض الافراد بين جماعة الاخوان فى مصر اثر محاولة اغتيال عبد الناصر فى صيف عام ١٩٥٤ ونجحوا فى تنظيم مظاهرة ضخمة فى دمشق اشترك فيها كل رؤساء الاحزاب السورية احتجاجا على الاحكام الصادرة ضد الاخوان المسلمين فى مصر استمر الشيخ يفند كل حملات التشكيك بطول صبر واناة الى ان حدث شىء من الرذاذ بين الشيخ وعبد الناصر فاستقال من وزارة الاوقاف فى فبراير ١٩٥٩ وفى ١٤ من يوليو ١٩٦٤ الى ١٦ سبتمبر ١٩٦٩ شغل منصب مدير جامعة الازهر واختير رئيسا لجمعية الشبان المسلمين ثم مديرا لمعهد الدراسات الاسلامية وعضوا فى مجمع اللغة العربية وعضوا فى المجلس الاعلى للصحافة فى ١٣ مايو ١٩٧٥ وعضوا فى مجمع البحوث الاسلامية وفى مجلس الشورى وكانت احاديثه الاسلامية فى مختلف وسائل الاعلام موضع اهتمام الجماهير التى بكته بافتقدتها يوم وفاته وحزنت عليه الأمة الاسلامية والعربية سائلة الله ان يعوضها فيه خيرا انه نعم المولى ونعم المجيب .

د . محمد المهدى صديق

موسولينى ... " ناظر " مدرسة الطغاة

لاشك أن ظهور حكم الطغاة فى النصف الثانى من القرن العشرين يعنى ذبح القيم الانسانية للشعوب وهو قتل لحرية الانسان وسلب لكرامته وتحطيم لذاتيته وانتكاسه بكفاح البشرية من أجل بناء الحضارة والمدنية .

والتصدى لحكم الطغاة يقع على عاتق المثقفين الذين من خلال قدرة الكلمة وقوة الفكر يملكون ناصية التحدى لاستئصال الروح الشريرة التى تسيطر على أولئك الحكام الذين ينتهكون الحرمات ويتعدون على الحريات ويتسلطون على مقدرات الشعوب .

وآخر طاغية نتكلم عليه اليوم هو « بنيتو موسولينى » طاغية ايطاليا والذى هو بحق ناظر مدرسة الطغاة فقد تتلمذ على يديه معظم طغاة العالم ـ تعلموا منه فنون الارهاب واساليب السيطرة ووسائل التسلط ـ لقد كان هتلر تلميذه . وكان ستالين أحد من درسوا أفكاره وكان أتاتورك ضمن المعجبين به ونظر اليه طغاة امريكا اللاتينية نظرة تقديس اما طغاة افريقيا فانهم اعتبروه معبودهم المبجل .

موسولينى كان أول من امتلك ناصية الحكم فى اوروبا الديكتاتورية بعد الحرب العالمية الاولى وهو من خلال نظامه الفاشستى وميليشياته العسكرية وطموحاته لاعادة بناء ايطاليا الامبراطورية كان مثلا أعلى لمن أتى بعده من الحكام فى انحاء كثيرة من العالم واعتبروه استاذهم ومعلمهم وناظر مدرستهم .

ولقد كانت الميليشيا العسكرية التى الحقها موسولينى بحزبه فيما عرف باسم القمصان السوداء تقليد أخذته عنه كل الاحزاب .

ولاشك أن مصر فى مرحلة ما قبل الثورة حاولت تقليد هذه التجربة داخل احزابها فنرى الوفد ينشىء فرقا أطلق عليها اسم فرق القمصان الزرقاء وفرق القمصان الخضراء انشأها حزب أحمد حسين الاشتراكى أما القمصان البنية فقد ألحقها فتحى رضوان بحزبه الوطنى الجديد ولقد كان موسولينى أول من اتخذ من القلم والفكر وسيلتين لدعم طغيانه وكسب أنصاره حيث كتب عن نفسه كتابا سماه « تاريخ حياتى » وقد عربه المؤرخ العربى الكبير الاستاذ عادل ابراهيم ولقد قلد هتلر خط موسولينى حيث كتب كتابه الشهير المعنون باسم « كفاحى »

ولد بنيتو موسولينى فى ٢٨ يوليو سنة ١٨٨٣ بقرية دوفيا الملحقة ببلدة « بريدا بيبو » من اقليم « روماتيو » فى ظلال جبال أبنين . وكانت هذه المنطقة فى ايطاليا من أقدم المراكز الثورية .

كان أبوه حدادا معدما يقطن فى مدينة « فورلى » ولكن لم تشغله حرفته عن أن يكتب للصحف الاشتراكية المحلية وقد سمى ابنه « بنيتو » تيمنا باسم « بنيتو جواريز » الثائر المكسيكى المشهور ـ

وكانت أم موسولينى مدرسة وديعة تميل الى الصمت والعزلة . وقد الحق الابوان ابنهما بمدرسة للرهبان فى « فاينيزا » ولكنه أظهر تمردا منذ اليوم الاول على المدرسة وعلى أساليبها فى النظام .

منذ صغره كان يحلم بالسيطرة على العالم فقد قال ذات مرة لأمه ـ « لسوف أهز العالم بأسره » وكان يخلو بنفسه وينتقد نظام الحكم فى ايطاليا محرضا على الاضرابات مثيرا للأقليات لكى تطالب بحقوقها

وصف نفسه ذات مرة فقال « إننى وغد . قلق . شرس . محب للعدوان . ولص ريفى جرىء » وقد اشتغل مدرسا فى بلدة « جواليتيرى » وسنه الثامنة عشر .

وقد هاجر الى سويسرا سنة ١٩٠٢ وذلك بعد أن سئم مهنة التدريس وهناك اشتغل صبى بناء واحب معاشرة الفوضويين مما نتج عنه طرده من سويسرا بعد أن زج به فى السجن أكثر من مرة ـ ومن سويسرا توجه الى باريس حيث اقام بها قليلا ولكنه طرد منها أيضا لتشرده فعاد الى ايطاليا من جديد وهو فى أشد حالات السخط والغضب والقلق والتمرد .

وفى سن الواحدة والعشرين انخرط فى سلك الجيش لقضاء مدة الخدمة العسكرية وبعد أن أنهاها أخذ يعمل بالصحافة وانتسب الى الحزب الاشتراكى الايطالى حيث برز داخل لجان الحزب مما جعل الحزب يسند اليه تحرير جريدة « الأفانتى » وهى أهم صحف الحزب ولكنه لم يلبث أن اصطدم برجال الحزب عقب قيام الحرب العالمية الاولى بسبب موقف الحزب الاشتراكى السلمى ودعوته للحياد لتجنب ايطاليا ويلات الحرب الا أن موسولينى كان على العكس يريد المشاركة فى الحرب وادى هذا به الى طرده من الحزب الاشتراكى الايطالى .

فى ٢٣ مارس سنة ١٩١٩ اسس موسولينى الحزب الفاشستى وكان يطمح أن يكون هذا الحزب مثلا فى النظام والدقة ويعيد به صورة التربية العسكرية الاسبرطية من أجل الوصول الى السلطة .

وكان مقر الحزب الفاشستى فى ميلان وقد وجد الحزب فى جنود الحرب القدامى الساخطين أعضاء وبدأ رجال موسولينى يرتدون قمصانا سوداء

أما عن كلمة فاشست فهى كلمة رومانية ومعناها العصى وكان الديكتاتور الرومانى يحملها أمام الرئيس الأعلى للدولة كرمز للسيطرة والسلطان ومن الجدير بالذكر أن موسولينى عقب فصله من الحزب الاشتراكى أعفى بالتالى من رئاسة تحرير صحف الحزب . فانضم الى تحرير صحيفة كانت تصدر فى ميلان وكانت تدعو الى دخول ايطاليا الحرب وهذه الجريدة كانت تدعى « اليوبولودى تاليا » وهى نفس الجريدة التى تكون فى مقرها الحزب الفاشستى الذى أسسه موسولينى .

لم يكن موسولينى صاحب مذهب معين أو ايديولوجية خاصة عكس ما يتصوره الكثيرون وذلك انه كان يبحث عن كيفية الوصول الى السلطة وكان مستعدا فى سبيل ذلك الى ركوب أية موجة من المبادىء او العقيدة . ولذلك لا نستغرب انه كان يؤمن بشىء اليوم ثم يؤمن بنقيضه فى الغد ـ فهو دائما كان واقعى النظرة مصلحى العقيدة يستخدم المبادىء لخدمة السياسة التى يريدها .

وقد بدأ موسولينى خصما للاشتراكية الثورية حيث أعلن أنه ضد النزعات البلشفية كما أنه بدأ خصما للبرلمانية حيث أعلن أنه ضد احزاب اليمين الفاشلة وبالتالى فهو ضد التعددية الحزبية والفكرة الليبرالية .

وبسرعة فائقة تطور الحزب الفاشستى لأن الاحزاب المنافسة له على الساحة الايطالية كانت ضعيفة ومكروهة من الشعب . واتخذ الحزب الفاشستى ينشىء له عدة فروع فى المدن الايطالية مثل جنوة وتورنتو وميلانو وروما وقد انضم الى موسولينى الكثير من قدامى الاشتراكيين الذين انشقوا عن الحزب الاشتراكى وبدأ موسولينى يغرى الشباب من خلال الوعود والامانى وفى نفس الوقت بدأ يغرى العناصر البورجوازية للانضمام اليه واعدا اياها فتح مجالات العمل والاستثمار أمام رءوس أموالها وذلك باستيلاء ايطاليا على مجموعة من المستعمرات ولقد كانت الاشتراكية الثورية والافكار البلشفية سببا فى دعم حزب موسولينى لأن الشيوعية فى روسيا كانت تدعى ولم تكن قد استقرت بعد وخاف الايطاليون على انفسهم الانقسام مما قد يؤدى الى حرب اهلية اسوة بما حدث فى روسيا

فى ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٢١ دعا موسولينى الى عقد مؤتمر الفاشست الوطنى فى نابلى وطالب فى خطاب القاه ضرورة تأليف حكومة قوية واعطاء حزبه خمس وزارات ولما لم تجب الحكومة على هذا النداء بشىء نظم موسولينى ما سمى « الزحف على روما » حيث زحفت الميليشيا الفاشستية المكونة من عدة آلاف من الشبان المسلحين على روما من ذوى القمصان السوداء . وامام هذا الوضع قررت الحكومة الايطالية اعلان حالة الطوارىء التى تسمح لها باتخاذ التدابير اللازمة لصد هذا الزحف ولكن الملك فيكتور عانويل رفض اعطاء مرسوما بذلك لأنه أعتقد أن هذا المرسوم سوف يؤدى فى النهاية الى نشوب حرب اهلية فاستقال عندئذ رئيس وزراء ايطاليا المدعو « لوتجى فاكتا » واستدعى الملك رجلا سياسيا معروفا جدا وهو سالا ندرا وكان محبوبا من الايطاليين ولعب دورا هاما خلال الحرب العالمية الأولى لصالح ايطاليا وطلب الملك من سالاندرا أن يدخل فى الحكومة المزمع تشكيلها عددا من الوزراء الفاشيين ولكن موسولينى رفض ذلك وطالب برئاسة الوزارة لنفسه والا فانه سوف يتخذ « تدابير متطرفة »

وكان هذا ولاشك يعتبر تهديدا بحرب أهلية وعندئذ طلب الملك من موسولينى أن يؤلف الوزارة فقدم الى روما من ميلانو ليبدأ فى ايطاليا عهدا جديد

وكعادة كل الطغاة بما يملكون من المكر والدهاء فان موسولينى أظهر أنه سيحكم عن طريق البرلمان ولكن شريطة أن يفهم البرلمان ما يريد ويوافق عليه ـ أى أن البرلمان مرتبط بارادته هو فقط وهناك عرض للمشروعات ولكن لا مجال لابداء الرأى أو المناقشة .

ولم يلبث موسولينى ان قبض على زمام الدول هو وانصاره بيد من حديد وبدأت صوره تملأ الشوارع وخطبه تسمع كل يوم واصبح البرلمان لا اهمية له وعمد بعد ذلك الى تجميع كل السلطات فى يديه ومن ثم سلب مجلس الوزراء كل سلطة واعلن موسولينى برنامج حكومته من النقاط التالية : ـ

١ ـ بث روح النظام فى السكان وتعليمهم الحركة المحسوبة ومن يخرج على مبادىء النظام يعرض نفسه للمسئوليه وبدأ يعد برنامجا لاصلاح التعليم من خلال تعليم الشبيبه المبادىء التى تنمى حب العمل والطاعة لدى الشعب .

٢ ـ اكثر من اجهزة الرقابة والتجسس على المواطنين وجعل لميليشيا الحزب امتيازات تفوق امتيازات الجيش

٣ ـ ضم اليه كل القوى البورجوازيه ليستفيد منها وفى نفس الوقت بدأ يقوم بتشريد كل العناصر المناوئة له وبصفة خاصة من المؤمنين بالفكر الماركسى

٤ ـ اعتمد على الحزب الفاشستى فى كل شىء ولم يكن هذا الحزب ليضم الا اقلية من الايطاليين ولكنها كانت اقلية نشطة ومن خلال انصاره الذين وزع عليهم كل المناصب الهامة والحساسة فى اجهزة الدولة سيطر سيطرة تامة على كل ما يحدث فى ايطاليا .

٥ ـ اغلق الصحافة الحرة وجعل صحفا خاصة بالحزب واخرى تقوم بالدعاية له وغير مرتبطة بالحزب وتعقب اى كاتب حر أو صحفى ناقد

٦ ـ بنى مجموعة من السجون ذات مواصفات خاصة زج فيها باعدائه ومعارضيه

٧ ـ كان يتعمد بين الحين والاخر تطهير حزبه من بعض العناصر التى تتضخم سلطاتها او تقوم بالعمل لحسابها ناسية ان الزعيم هو الروح والعقل هو الجسد والوجود للحزب . وقد اخضع الشعب الايطالى للحزب واخضع الحزب لنفسه وهكذا حكم موسولينى .

وقد غير موسولينى قوانين الانتخابات حتى يضمن لحزبه الفوز وفعلا فى انتخابات عام ١٩٢٤ نالت القوائم الخاصة بحزبه ٦٣٪ من الاصوات وبذا حصل الحزب الفاشستى على ثلثى مقاعد البرلمان الجديد بعد ان كان قد حصل فى سنة ١٩٢١ على ٣٥ مقعدا

٨ ـ دبر الجرائم السرية للتخلص من خصومه وكان يستعين بالمافيا وعصاباتها للتخلص من معارضيه ثم ينقض التهم على مجموعة اخرى من المعارضين وهكذا يضرب عصفورين بحجر واحد فى سبيل ضمان سيادته وسلطاته ـ

واعلن الزعيم ان الدوله يجب ان تكون شموليه وان تلد زعيم واحد وقد اسس موسولينى ١٣ نقابة فاشيه منها ٦ نقابات لاصحاب الاعمال . ٦ اخرى لنقابات العمال وواحده للمثقفين وحملة الاقلام

ولم يلبث ان اصدر تشريعا بمنع الاضراب والاعتصام منعا باتا ثم يلبث ان غير وضع النقابات سالفة الذكر حيث حل مجموع النقابات ٢٢ هيئة نقابية تضم كل الشعب وهى تخضع تماما للحكومة واصبح لها لجنة مركزية لتنسيق نشاطها ومن خلال سيطرته على الصحافة ومن خلال اتفاقه مع البابا والكنيسة الكاثوليكية وعن طريق فكرة الزعيم الاوحد وصلاحيات الوزير الاول جمع موسولينى كل السلطات فهو الذى يعين الوزراء ويعزلهم ويقود القوات المسلحة ويوجه رئيس الاركان وهو الذى يعين كبار الموظفين وهو الذى يعزلهم ورغم انه ابقى على مجلس النواب والشيوخ الا انه جعل ارادته فوقها .

وكعادة كل الطغاة نجح موسولينى فى بداية حكمه فى تقديم الكثير من المشروعات الاصلاحية واعطى لهم الشعور بالعظمة والانتماء واهتم بالصحة العامة واقبل الايطاليون على الفاشستية يعتبرونها مبدأ ودينا واختفت الكثير من الوان العداء بين صفوف الشعب سواء اكان هذا العداء طبقيا او دينيا .

ولكن لم يلبث الغرور ان سيطر على موسولينى وبدأ يتجه للحرب لتأكيد عظمته التاريخية وغازلت ايطاليا موسولينى المانيا هتلر وولد محور روما برلين وقبل ذلك كان موسولينى قد اعاد فتح ليبيا وتأكيد سيطرته عليها ولم يعر اى التفات لنداءات الشعوب الحره ولم يهتم بأى صيحات من الالم من الشعب الليبى الاعزل ووصل عدد الضحايا بالنسبة للغزو الايطالى لليبيا اكثر من مائة الف فى القرى والمدن وهذا الرقم رهيب بالنسبة للمجموع الكلى لسكان ليبيا .

وخرجت جحافل الطاغية موسولينى تدك الحبشة وتزيد عن قبضتها على الصومال وبلغ عدد الضحايا اكثر من ربع مليون وسقطت ايضا مجموعة من الضحايا الايطاليين ولكنه لم يهتم بها ـ المهم ان يخلد اسمه فى التاريخ ـ وان يثبت عظمته وان يحقق انتصاراته

وانضم الى هتلر فى الحرب العالمية الثانية ضد دول الحلفاء وبدأت شخصية موسولينى تهتز وبدأ الاقتصاد الايطالى ينهار ـ وبدأ الانصار يكفرون بمبادىء الحزب الفاشستى

وانتهت ايطاليا موسولينى بهزيمتها هزيمه منكرة وخروجها مغلوبة على أمرها وتعرض اراضى ايطاليا نفسها للاحتلال وضاعت امبراطوريتها التى كانت تحلم بها ـ وضاعت معها ارواح الآلاف من الايطاليين ـ واصبحت جثث الايطاليين متناثرة من شمال افريقيا حتى شرقها وفى داخل ايطاليا ذاتها .

وقد تصدت بعض الجماعات الاشتراكية لموسولينى وعشيقته كلارا وشنقوه بعد محاكمة قصيرة هو وهى عام ١٩٤٥ بعد ان جردوهما من ملابسهما فى مأساة اقرب للكوميديا

ان التاريخ هو مجموعة من التجارب التى تسعى الامم الحية الى استذكارها للاستفادة من دروسها واستخلاص العناصر الايجابية منها لتكون دليلا الى فهم مشاكل العصر ومعطياته .



أعد الدراسة :
د . محمود متولى

بدأ حياته مدرساً
وأنهاها معلقاً هو
وعشيقته على شجرة

والشعوب الحية لاتركع لظالم ابدا ـ تتعذب وتتحمل المشاق ولكنها لاتبكى الا فى صمت ـ تتعثر ولكنها تنهض وتواصل الدرب ـ تمرض ولكنها تسترد العافيه ـ ورغم كل ما تقاسيه الا انها لاتموت ابدا ـ لان الحياة ازلية بالنسبة للجماعات ـ وقتية بالنسبة للافراد ـ قصيرة جدا زمنيا بالنسبة للطغاة مهما خيل لهم من طول بقاء .

لقد عرف التاريخ نوعا من الحكام ارادوا ان يجعلوا من انفسهم اربابا تخضع لهم القلوب وتذل لهم الرقاب فاستكبروا استكبارا واستعبدوا الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ـ هؤلاء الحكام يصادرون الحريات ويغتصبون الحقوق يكممون الافواه بالارهاب ويجمدون الافكار ويعتقلون الاحرار .

وما من رقيب لحركة التاريخ واصد بأمانة لظواهره . الا ويمكن ان يدرك ان الطاغية دوما يجد العون من بعض اهل بلده الذين باعوا انفسهم للشيطان ـ مجموعة من الانتهازيين والاستغلاليين والنفعيين وذوى الضمائر المعدومة الذين يزينون للطاغية كل فعل ويزرعون الوهم داخله بالخوف من الشعب ـ ولكن ما يسىء الى الشعوب اكثر واكثر ان يتخلى المثقفون عن رسالتهم وينضموا الى اعوان الطاغية محاولين تبرير افعاله من خلال الكلمات المزدانة بالزخرفة اللفظية ومنطق هؤلاء دوما يغلف بالكثير من الاسانيد ـ ولكن ليس كل المثقفين عونا للطغيان وسندا له بل ان اغلبية المثقفين كانوا بحق هم العنصر الرئيسى للتصدى لحكم الطغاة ـ فهم حملة القلم وهم بأفكارهم اقوى من حملة السيوف فى ايديهم لان اصحاب الفكرة اقوى وابقى من اصحاب القوة والمثقفون وحدهم هم الذين يملكون القدرة على تعبئة الرأى العام من اجل الصمود والتحدى واقول لهؤلاء المثقفين الذين ينحازون للطغيان ويساندون الطاغية ان الطريق لن يكون مفروشا بالورود لتحقيق احلامهم لان ما يتم على حساب العلم وضد الشعب لايمكن ان يعطى ثمرة خير والشعوب لاترحم مستغليها ولاتنسى من ينتهكون حرياتها ويعتدى على حقوقها ـ والشعوب غالبا ما تحذر مثقفيها ان لايشدوا على ايدى الطغاة بغية منصب ـ فكم من المناصب ضاعت ولعن اصحابها ـ وعلى المثقفين الا يخشون بطش وجبروت الحاكم فكم هى الحياة ذليلة طالما الانسان لايملك حق تقرير مصيره ـ والخوف من الطغاة لايعنى الافلات من عقابهم او غضبهم ـ واذا كانت الصراحة دليل المثقفين والشجاعة الفكرية لغة التعامل بينهم وبين الطغاة ـ لما قاست الكثير من الشعوب ـ والتاريخ يؤكد لنا بحكمته انه لامفر من يوم الحساب ـ ولكل طاغية عقاب ـ لانه ليس للقتلة امان ولاهناك طوق نجاة للظالمين ـ فارادة الشعوب هى الاقوى دائما ـ وهى التى سيكتب لها النصر مهما طال مدى كفاحها ونضالها

وبختام هذه الحلقة نأمل ان يتعلم الحكام وتستيقظ الشعوب وتقوى ارادة الشباب وتصحو ضمائر المثقفين ليمكن تجنب مآسى لا ضرورة لها سببها تمجيد فرد لنفسه وتقديس زعيم لشخصه ورجال يريدون اقتحام بوابة التاريخ دون كفاءة او موهبة على حساب مستقبل شعوبهم واماني مواطنيهم فى العدل والحرية





● كان يجيد اللغة العربية وحصل على الليسانس باللغة الإنجليزية والدكتوراه بالفرنسية ..
● وقع أول رواية باسم " فلاح مصرى " خوفاً على مستقبله السياسى !

هذا الشهر يكون قد مر على ميلاد الاديب والروائى الرائد الدكتور محمد حسين هيكل مائة عام ولاتزال الدراسات والابحاث العلمية تدور حول هذا المفكر العربى الرائد ـ ولاتزال اعماله موضع اهتمام الناقدين والأدباء والباحثين ـ

والدكتور محمد حسين هيكل من جيل التحدى الذى ولد فى بداية الاحتلال . والارض الطاهرة يعتدى على مقدساتها ـ فاندفع هذا الجيل يحمل مشاعل الادب والعلم والقيم جنبا الى جنب مع الكرامة والاباء والتواضع ـ

ويقف الدكتور محمد حسين هيكل ـ كما يقول الدكتور حسين فوزى النجار رئيس جمعية الدكتور هيكل ـ وهى الجمعية التى أسسها تلاميذه ومحبوه لا لاحياء تراثه فحسب وانما ايضا لاحياء كل التراث الذى قدمه جيل الرواد ـ علما شامخا من اعلام جيل الرواد يجيد اللغة العربية اجادة كبار الادباء وينال الليسانس باللغة الانجليزية والدكتوراه باللغة الفرنسية ويصبح رائدا فى مجال الفكر والادب والتعليم والصحافة والسياسة مما جعله مؤثرا ليس فى ابناء جيله فحسب وانما ايضا فى الاجيال المتعاقبة ايضا فقد ترك ميراثا متوارثا وباقيا ومتجددا لا ينضب ولا يبلى ولا ينتهى ثم فرق بين الفكر والادب جاعلا الابداع من شعر ورواية ومسرح من نصيب الادب بينما الفلسفة وعلم الاجتماع والتاريخ من نصيب الفكر ـ

لكن الاديب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم يرى ان الدكتور هيكل كان له الفضل فى تجديد الصحافة العربية فضلا عن انه فتح طريق الادب الابداعى فى عالم الرواية الذى لم يكن يجرؤ الادب العربى وقتذاك على التنويه او الاعتراف به . فأخرج رائعته « زينب » بشارة هادية لكل من جاء بعده وتوالت بعد ذلك مؤلفاته فى كل اتجاه وماكتبه الاديب الراحل محمود تيمور عن الدكتور هيكل فى هذا المجال هو اصدق تعبير ـ يقول محمود تيمور :

« لقد بدأ الدكتور هيكل حياته كاتب قصة وختمها كاتب قصة » ـ وهذا القول كما يؤكد الناقد الاديب والباحث الجامعى الدكتور محمد عبد المنعم خفاجى صحيح الى حد كبير فالدكتور هيكل الذى قاد حركة الرواية العربية الحديثة برواية زينب عام ١٩١٤ ظل يكتب القصة القصيرة من يومها حتى وفاته

ويرى الناقد الاديب الدكتور عبد العزيز شرف صاحب احدث دراسة عن الاديب الرائد تحت عنوان « هيكل فى ذكراه » ان رواية « زينب » هى أول رواية عربية بالمفهوم العلمى للرواية ولكن ذلك لاينفى وجود محاولات قبلها لم يتم لها هذا الحظ من الفنية فى المعالجة .

● ورواية زينب كما يضيف الدكتور عبد العزيز شرف لم تكن ثمرة الحنين للوطن فحسب ولاثمرة الاعجاب بالادب الفرنسى فحسب ولاثمرة التبشير بفكرة العربية فقط وانما كانت ثمرة لهذا كله وللمقدمات التى اثرت فى زوال المجتمع التقليدى فقد جاءت زينب تعبيرا عن اتجاهات التجديد فى الفكر والمجتمع وتمثلت آراء وافكار احمد لطفى السيد وقاسم امين ومحمد عبده . كذلك ظهرت العقيدة الدينية واضحة فى رواية زينب .

ولعل اكثر ما اثار اهتمام النقاد هو ان الدكتور هيكل قد وقع على رواية زينب بامضاء « فلاح مصرى » وهذا وان كان يحمل نوعا من التواضع الشديد الا أن الدكتور هيكل نفسه صرح عام ١٩٢٨ عندما سئل عن اسباب اخفائه كتابه اسمه انه كان يخشى ان تضر صفة الاديب بمستقبله السياسى فقد كان الادب فى ذلك الوقت نوعا من السبة التى قد تعوق مستقبل اى سياسى ـ وهو المفكر والسياسى الذى انتهى به الامر بعد ذلك ليصبح رئيسا لمجلس الشيوخ وحزب الاحرار الدستوريين .

« زينب » فى السينما العربية

● ويكفى ان المخرج الراحل محمد كريم كتب فى مذكراته سطورا طويلة عن قصة اخراجه « لزينب » وخصص فصلا كاملا عن قصة لقائه بالدكتور هيكل يقول محمد كريم فى مذكراته انه عندما قرا قصة « زينب » وكان الدكتور هيكل قد وقعها بقلم « فلاح مصرى » اعجب بها لتسلسل احداثها المعبرة عن طبيعة الشعب المصرى بغير اثارة او افتعال فقرر ان يخرجها للسينما واعاد قراءتها ثلاثين مرة وبعد اعداد السيناريو راح يبحث عن صاحب القصة الفلاح المصرى الذى يكتب قصص ـ

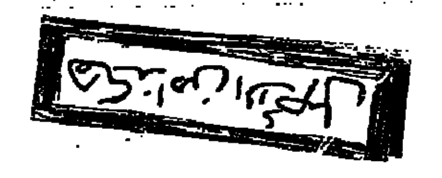
ويمضى محمد كريم فيحكى فى مذكراته تفاصيل هذا اللقاء فيقول :

ذابت كل مخاوفى فى الدقيقة الاولى للقاء الدكتور هيكل ـ فقد علت وجهه ابتسامه عذبة ولم تكن السيجارة تفارق شفتيه ـ واثناء تناولى قدحين من القهوة اخذت القم نفسى واتحدث عن تعليمى فى ايطاليا والمانيا واننى اريد اخراج اول فيلم سينمائى وقد اخترت قصة « زينب » لهذه البداية ـ وهنا دوت القاعة بضحكة مجلجلة منه وسحب السيجارة من فمه لاول مرة

وقال لى « من قال لك انى مؤلف هذه القصة » ـ قلت بلهجة المطلع . لقد تأكدت فأخذ يتحدث عن تقديره للفن السينمائى ويثنى على فكرتى ثناء مستطابا حتى تدخل هذه الصناعة الضرورية والنافعة لبلادنا وختم حديثه بقوله :

وانا موافق ياكريم افندى على ان تخرج زينب .

واخيرا فلعل ذكرى هذا الرائد العظيم تعيد الى ادبائنا العرب فى كل مكان حماسهم للاهتمام بذلك الفن الادبى الكبير الرواية العربية .



كارت أصفر

الهوجة التى سبقت وصول المدرب الأجنبى خبير كرة القدم الانجليزى الذى سيتولى مسئولية اختيار واعداد المنتخب القومى المصرى لكرة القدم وما أثير حول خبرته ومكانته وامكانياته لتولى هذه المهمة الكبيرة لم يستطع رئيس اتحاد الكرة المصرى الدكتور حسن عبدون ان يضع النقط كاملة فوق الحروف فى اجاباته وفى تحديد مواصفات الخبير الذى نتمناه ونأمل فى ان يصل بمستوى الكرة المصرية الى ما نتمناه خاصة ونحن على أبواب بطولة كأس الأمم الافريقيين

ان حجم الامكانيات المادية وارتفاع سعر المدربين الأجانب القدم حجة واهية واذا كان هذا المدرب هو أرخص المدربين الذين وافقوا على تدريب المنتخب فانه عذر مرفوض ..

ان نتائج كرة القدم لسبب أو لآخر لها تأثيرا مباشرا على مشاعر النسبة الغالبة من أبناء مصر وأى هزيمة خاصة من فريق افريقى تنعكس بصورة أو بأخرى على الرياضة ككل فى مصر ـ فكرة القدم ولسنوات طويلة قادمة ستظل اللعبة الشعبية المحبوبة والمحببة الى نفوسنا على مدار سنوات طويلة

والأمل ان يكون رئيس اتحاد الكرة المصرى صادقا فى أقواله ومتأكدا من أنه أتى لمصر بخبير كروى وان اختياره لم يكن فقط لأن مكافأته فى حدود امكانياتنا المالية وانه لم يكن أمامنا أفضل منه ..

أحمد المنشلينى

الزمالك فى الدور قبل النهائى لبطولة أندية أفريقيا بعد فوزه على فيتالو ٥ / ٢
للعام الخامس على التوالى.. فريقان مصريان فى الدور قبل النهائى للبطولتين!

بجدارة صعد الزمالك للدور قبل النهائى لبطولة اندية افريقيا ابطال الدورى العام بعد ان فاز فى المباراة الفاصلة والحاسمة على فيتالو بطل بوروندى ٥ / ٢ وبذا عوض هزيمته فى بوروندى ١ / صفر ...

كان من الممكن ان تنتهى المباراة بفوز تاريخى لفريق نادى الزمالك لولا اكتفاء فريق الزمالك وجهازه الفنى بالاهداف الخمس التى احرزها الزمالك قبل ان ينتهى الوقت الاصلى للمباراة بأكثر من نصف ساعة .. وكانت النتيجة ان فريق فيتالو أحرز هدفين من اخطاء صغيرة كان يمكن تلافيها حتى تكتمل للمباراة بهجتها .. وقوتها ويؤكد الزمالك انه جدير بالاحتفاظ ببطولة ابطال افريقيا للدورى .

بدا الزمالك مباراته بداية رائعة برغم غياب عدد من كبار نجوم الفريق مثل ابراهيم يوسف وبدر حامد ونصر ابراهيم الى جانب غياب كوارشى هداف الفريق فى العامين الاخيرين بسبب قرار اتحاد الكرة الذى يقضى بالاستغناء عن اللاعبين الاجانب ..

من اول هجمة للزمالك احرز جمال عبد الحميد هدف الزمالك الاول .. بعدها زادت اقدام فريق الزمالك رسوخا حيث بدا واضحا فارق المستوى الفنى الكبير بين الفريقين وفى الدقيقة ٢٨ من نفس الشوط احرز اشرف قاسم هدفا رائعا زاد من الثقة فى فوز الزمالك واشعل الحماس فى الجمهور وفى نفس الوقت فان لهذا الهدف أثره فى تحول فريق فيتالو من الدفاع للهجوم أملا فى اقتناص هدف يرجح كفتهم بعد ذلك .. مستغلين سرعة .. وقوة اقتناص اللاعبين .. واللعب بطريقة . ياطابت يا الاثنين عور .

احسن الزمالك استغلال جناحيه طارق يحيى وعادل عبد الواحد واستغلال فارق المهارة والسرعة والتى كانت لصالح الزمالك فى كل وقت ..

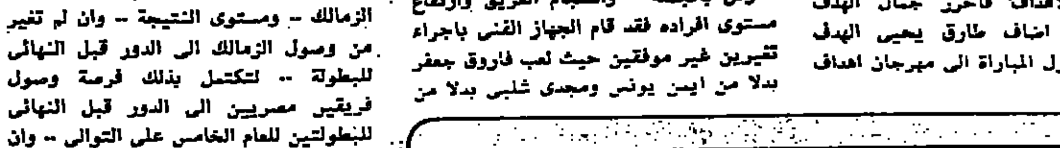
فى الشوط الثانى تأكد فوز الزمالك تماما حينما أحرز جمال عبد الحميد هدف الزمالك الثالث حينما راوغ طارق يحيى الحارس واعاد الكرة لجمال المنفرد بالمرمى

وتوالت الاهداف فأحرز جمال الهدف الرابع .. ثم اضاف طارق يحيى الهدف الخامس لتتحول المباراة الى مهرجان اهداف زملكاوى .

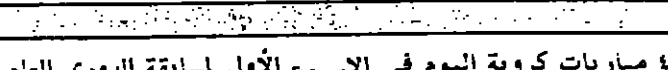
ورغم السيطرة الزملكاوية .. وضياع الفرص بالجملة .. وانسجام الفريق وارتفاع مستوى افراده فقد قام الجهاز الفنى باجراء تغييرين غير موفقين حيث لعب فاروق جعفر بدلا من ايمن يونس ومجدى شلبى بدلا من طارق يحيى ليغير ايقاع الزمالك ويحرز فيتالو هدفين شوها قليلا من مستوى عرض الزمالك .. ومستوى النتيجة .. وان لم تغير من وصول الزمالك الى الدور قبل النهائى للبطولة .. لتكتمل بذلك فرصة وصول فريقين مصريين الى الدور قبل النهائى للبطولتين للعام الخامس على التوالى .. وان كان الانجاز الحقيقى الذى نتمناه للناديين هو ان يحتفظا فعلا بالبطولتين وان يعكس الوجه الحقيقى للكرة المصرية وقدرتها على سيادة الكرة فى افريقيا ونحن نستعد لبطولة كأس الامم الافريقية التى ستنظمها مصر فى مارس القادم ..

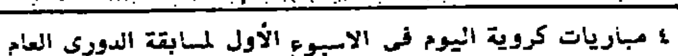


جمال عبد الحميد — أشرف قاسم — ايمن يونس — طارق يحيى



٤ مباريات كروية اليوم فى الاسبوع الأول لمسابقة الدورى العام





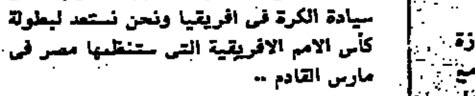


لأول مرة موسم كروى بدون لاعبين أجانب واستعداد جاد لجميع الأندية

تقام اليوم فى مباريات الأسبوع الأول لمسابقة الدورى العام للأندية الممتازة حيث يلعب المنصورة مع الأهلى والترسانة مع الاتحاد السكندرى والاسماعيلى مع المنيا والمصرى مع البلاستيك ويوم الثلاثاء القادم تقام آخر مباريات الاسبوع الأول حيث يلعب الزمالك مع السويس .. وكانت أول مباريات البطولة قد أقيمت أمس بين المقاولون العرب والمحلة ..

يأتى الموسم الكروى الجديد بعد الاستغناء عن اللاعبين الأجانب الذين كانت تستعين بهم أندية الزمالك والمقاولون العرب والمصرى والاتحاد السكندرى وان كان عدد المدربين الأجانب قد تضاعف بتعاقد الزمالك مع مدرب يوغسلافى والاتحاد مع مدرب انجليزى اضافة الى المدربين الأجنبيين فى المصرى والمقاولون العرب

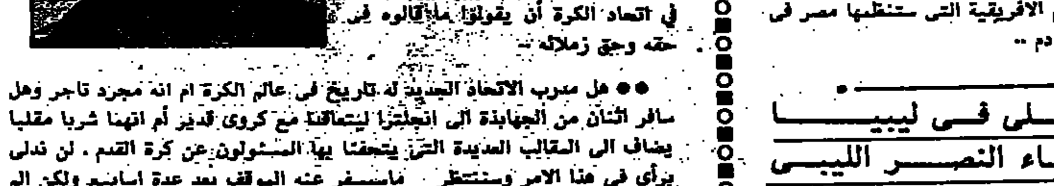
وفى المنيا تم التعاقد مع الكابتن ممدوح خفاجى وفى الترسانة الكابتن بدوى عبد الفتاح .. وفى الأهلى عاد الكابتن الجوهرى لتولى مسئولية المدرب العام والكابتن أمير فى الاسماعيلى ..



الاهلى فى ليبيا للقاء النصر الليبى

وافق الاهلى على اللعب مع فريق النصر الليبى فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس الاندية ابطال الكاس فى افريقيا وقدم اقتراحا بان تكون المباراة الاولى فى استاد بنى غازى يوم الجمعة ١١ اكتوبر

خواطر رياضية



يبدو أن بطولة الاندية الافريقية أبطال الكووس قد اصبح طريقها ممهدا أمام الاهلى ليحرزها للمرة الثانية . ذلك انه بعد الفوز الشيق الذى قدمه يوم الجمعة قبل الماضى امام دراجونز بطل جنين لم يعد هناك شك فى انه سيواصل المسيرة بنفس الروح العالية والاداء الطيب اللذين ظهر بهما أمام دراجونز . بالاضافة الى ذلك فقد جاءت الانباء تحمل خروج كوتوكو من البطولة على يد نادى ليوباردز الكينى وليس معنى ذلك اننا كنا نعتقد ان الاهلى سيخاف من كوتوكو . بل على العكس كنا نتمنى ان يلتقى معه فى نهائى البطولة لكى يلقنه درسا ولكن الفرحة جاءت من الاهلى لن يتجشم وعثاء السفر الى كوماس وملعبها المليء بالحفر ومشوارها السخيف .

محمود الخطيب

●● ومباراة الأهلى ودراجونز تحتم علينا ان نعرج على اداء محمود الخطيب الذى اخرج لسانه لاتحاد الكرة قائلا له أنا هنا وان قرارك باستبعادى او استبعاد زملائى ذوى الخبرة والحنكة كان قرارا خاليا من الصواب فلقد صال الخطيب وجال وسجل ثلاثة اهداف كل واحد منها يعطى الدلالة على انه لاعب متميز وانه ما كان يجب على المسئولين فى اتحاد الكرة أن يقولوا ما قالوه فى حقه وحق زملائه ..

●● هل مدرب الاتحاد الجديد له تاريخ فى عالم الكرة ام انه مجرد تاجر وهل سافر الاثنان من الجهابذة الى انجلترا ليتعاقدا مع كروى قدير أم انهما شربا مقلبا يضاف الى المقالب العديدة التى يتحفنا بها المسئولون عن كرة القدم . لن ندلى برأى فى هذا الامر وسننتظر ما سيسفر عنه الموقف بعد عدة اسابيع ولكن الم يكن من المستحسن وقد سافر الجهبذان ان يتصلا بالاتحاد الانجليزى ليرشح لهما مدربا ذا كفاءة عالية او على الاقل يتصرفان على مستوى هذا المدرب الذى يقال عنه انه يعرف فى أمور التجارة إضعاف ما يعرف فى أمور الكرة . ولكن ماذا نقول غير حسبنا الله ونعم الوكيل .

فهمى عمر

رؤية الأسبوع

من يلجم الحصان الجامح؟

محاولة لفهم حقيقة الأحزاب والزعماء

« بقية المنشور ص ٧ »

وعلى الرغم من هذا الخلاف والتنافس بين الاخوان المسلمين ومصر الفتاة . فان ما كان يجمع بينهما من وجوه التشابة والعقائد والنظريات كاد ان يدمج الجماعتين فى جماعة واحدة فى صيف عام ١٩٣٩ . ففى ذلك الحين كان البنداري باشا وكيل الديوان الملكى قد طرد من القصر . وأخذ احمد حسين فى اعقاب ذلك يدعو الى الاحتكام الى الدستور والتعاون مع الوفد والأحزاب . وحينئذ كتب اليه من اطلق على نفسه اسم « مسلم غيور » يقول له : « كان يودى ان تكون اكثر تعاونا وأشد اتصالا بفئة تعمل لوجه الله وتتبع سنة الرسول وتجاهد فى سبيل الحق . واقصد بهذه الفئة الاخوان المسلمين »

ورد على ذلك الدكتور مصطفى الوكيل نائب رئيس الحزب بقوله : « ان موقف مجلة الاخوان ـ « النذير » ازاء محاربة مصر الفتاة للخمور لا يتفق مع موقفنا . اذ بعد أن أيدت حركتنا وتحمست لحجتها . اذا بجريدتهم تتراجع بسرعة عن هذه الخطة . وتهاجم وسائلنا وطرقنا . ثم قال « على انى انتهز هذه الفرصة لأعلن بالنيابة عن حزب مصر الفتاة وعن رئيسه اننا نرغب تماما الرغبة فى تقوية روابط الأخاء والتعاون مع الاخوان المسلمين بصفة خاصة . ومع كل من يعمل لمصر والاسلام بصفة عامة . كما أرجو من الذين يتحمسون من الاخوان المسلمين ضد مصر الفتاة ورجالها ان يحدوا من محاربتهم . وكذلك أطلب من أعضاء مصر الفتاة ألا يتكلموا بسوء عن جمعية الاخوان المسلمين »

وبعد شهر واحد من ذلك اى فى يونية ١٩٣٩ نشرت جريدة مصر الفتاة كتابا موجها الى مرشد الاخوان من احد مجاهدى مصر الفتاة يدعو فيه الى توحيد الجماعتين فى حزب واحد .

وعلق د . مصطفى الوكيل على هذا الكتاب فأبدى الاستعداد التام والرغبة الخالصة للتعاون المطلق بين الهيئتين وقال : « ولا يهمنا من يكون رئيس الهيئة المؤتلفة ومن يكون الوكيل » ولكن الاستجابة لهذا النداء لم تتم من جانب الاخوان المسلمين . فتوقفت المحاولة ..

السياسة الغلطة الفاحشة

ويعلق المؤرخ د . عبد العظيم رمضان على نزول الاخوان الى معترك السياسة بقوله : « بنزول الشيخ حسن البنا الى ميدان السياسة . قد ارتكب الغلطة الفاحشة التى حذر منها رشيد رضا ـ أستاذه والداعية الاول للافكار والمبادىء التى اخذ عنها حسن البنا قبل سنين طويلة . وهذه الغلطة له تكلفه وحده غاليا . بل كلفت مصر الى يومنا هذا »

فالأمر الذى لاشك فيه ان ما كانت مصر فى حاجة اليه فى ذلك خطط دنيوية صرفة لاشأن للدين بها . وقد تركها لنا الاسلام لنرجع فيها الى افكار العقل وتجارب الأمم وقواعد السياسة . على حد قول الشيخ مصطفى عبد الرازق فى بحثه الجليل « الاسلام واصول الحكم » وانما كانت مصر فى حاجة الى الدين كخلق وكعقيدة تملأ جوانح الروح . وكمبادىء سامية تصلح الفرد وتهديه سواء السبيل

ولقد كانت جماعة الاخوان المسلمين قمينة بأن تحيى فى قلب هذه الأمة خصائل فردية واجتماعية ذرتها رياح التغريب دون ان تحل محلها شيئا . وان وفق بين احكام الدين و مقتضيات الحياة العصرية الضرورية للحاق بركب التقدم الذى فات مصر ـ والأمة العربية ـ منذ مئات السنين

ولكن لقد انشغل حسن البنا عن كل هذا . وجنح بزورقه الغالى الثمن الى خضم السياسة المصرية المضطرب . واخذ يعد العدة لاقامة الحكومة الاسلامية عن طريق انشاء التشكيلات العسكرية واقامة التنظيمات التحتية الارهابية . دون ان يعد الشعب الذى سيحكم بهذه الحكومة دينيا وخلقيا وروحيا ونفسيا حتى يقبل بهذا الحكم . فأجهض دعوته . وحكم على حركته بالفشل قبل ان تتحقق . ولم تصبه الخسارة وحده . وانما اصابت مصر اخيرا ..

البقية العدد القادم

تكاتفت الدول الأوروبية كلها لمواجهة ارتفاع سعر الدولار . ونجحت فى رفع سعر عملتها ازاء هذا الحصان الجامح !

وشهد الدولار ـ فى الاسبوع الماضى ـ انخفاضا فى سعره العالمى بسبب اجراءات الدول الاوروبية حتى ان عملتها تحسن سعرها ازاء الدولار ..

وفى مصر ـ يحدث العكس تماما ـ إذ أن كل الاجراءات الاقتصادية تؤدى الى رفع سعر الدولار والعملات الاجنبية مقابل الجنيه المصرى .. فبينما ينخفض سعر الدولار عالميا . نجد أنه يرتفع فى السوق الحر .. وايضا فى سوق مجمع البنوك الوطنية ..

وهذا امر غير طبيعى .. ولابد ان وراءه ظواهر غير طبيعية ..

فلم يعد الاستيراد بدون تحويل عملة ، هو كل الإسباب التى ادت وتؤدى الى ارتفاع سعر الدولار .. لان سوق الاستيراد محكوم الى حد كبير .. وتأثيره ليس كبيرا على اسعار العملة فى السوق الحرة ..

●●●

ففى الماضى كان الدولار يرتفع بمعدل قرش صاغ واحد كل شهر او شهرين .. وكان السعر شبه ثابت .. لكن ما حدث خلال الاشهر الماضية يدعو الى العجب والدهشة .. فقد قفز سعر الدولار بمعدل عشرة قروش شهريا .. بل انه فى اسبوع واحد .. ارتفع الى نفس هذه القيمة !

●●●

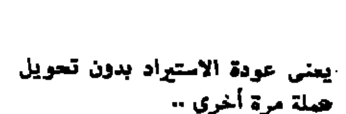
منذ قرارات ٥ يناير الاقتصادية .. والدولار اصبح شبيها بالحصان الجامح .. لا يجد من يلجمه .. فقد ادت هذه القرارات الى الغاء نظام الاستيراد عن طريق البنوك .. وتحول الاستيراد الى نظام استيراد مباشر بالجنيه المصرى وبدون تحويل عملة ..

وكان على المستورد ان يذهب الى احد البنوك ويطلب فتح اعتماد للاستيراد .. لكن حصيلة البنوك من النقد الاجنبى كانت غير كافية .. بعد ان قلت تحويلات المصريين العاملين بالخارج من النقد الأجنبى .. نتيجة التخبط فى القرارات الاقتصادية وعدم استقرارها ..

وتوقفت البنوك عن فتح الاستيراد ـ وتعطلت العمليات الاستيرادية لفترة امتدت الى أربعة شهور .

وتم تعديل هذه القرارات عندما تولى الدكتور سلطان أبو على مسئولية وزارة الاقتصاد ، حيث سمح للمستوردين استخدام مواردهم الخاصة من العملة الأجنبية فى استيراد السلع ، وهذا





يعنى عودة الاستيراد بدون تحويل عملة مرة أخرى ..

غير ان ذلك لم يكن الحل الامثل .. ولهذا .. فقد اعلن وقتها انه سيتم ترشيد الاستيراد عن طريق القوائم التى تخضع سلعها لنسب متفاوته من الرسوم الجمركية تتدرج وفقا لنوع السلعة واهميتها للاستهلاك او الانتاج .. على ان تلغى لجان ترشيد الاستيراد التى كانت بمثابة اجراء بيروقراطى يزيد من مشاكل المستوردين ..

ولكن قوائم السلع لم تخرج الى حيز الوجود .. وظل الوضع غريبا ..

وحاول المستوردون ان يتحايلوا على القانون بعد انتشار قضايا تجار العملة .. باللجوء الى البنوك نفسها .. لا من اجل فتح الاعتمادات .. ولكن من اجل البحث عن عملاء لشراء النقد الاجنبى ..

واصبحت عملية شراء وبيع النقد الاجنبى تتم داخل البنوك مما ازعج



المسئولين فيها .. فمنعوا دخول المشترين الى هذه البنوك .. الأمر الذى جعل عملية البيع والشراء تتم خفية فى السوق الحر

وشهد سوق النقد الاجنبى عملاء جدد .. فكل صاحب مهنة يريد شراء احتياجاته من الخارج .. عليه ان يلجأ الى هذه السوق .. فعل ذلك الاطباء والمهندسون واصحاب الاعمال وغيرهم ..

وكان لابد ان يرتفع سعر الدولار مادام الاقبال عليه شديدا .. والمعروض منه قليل .. خاصة بعد ان تقلص تجار العملة نتيجة تكثيف الحملات ضدهم .. وارتفع سعر الدولار الى ١٨٠ قرشا واكثر ..

بل انه زاد فى الاسابيع الثلاثة الاخيرة فقط اكثر من ثلاثين قرشا !

وهذا يعنى ان هناك طلبا غير طبيعى على العملة ، ومن مشترين غير تقليديين ..

○■○

ان المشكلة ـ فى رأينا ـ ستظل قائمة .. ولسوف يرتفع سعر الدولار . لان المشكلة اساسا هى ضعف الانتاج وزيادة الاستهلاك . وقلة الصادرات وبالتالى عدم وفاء مواردنا من النقد الاجنبى باحتياجاتنا ..

ولن تستطيع اية اجراءات او قرارات اقتصادية ان تلجم الحصان الجامح .. مادمنا لا ننتج ما نحتاج ومادمنا نستهلك كل انتاجنا . ونطلب المزيد من الخارج ..

فالحل فى ايدينا نحن .. فى كدنا وعرقنا وزيادة انتاجنا .. وليس فى يد احد غيرنا وهذه هى الحقيقة التى يجب ان نعيها جيدا ..

محمد أمين

علوم ـ وتكنولوجيا

الزلازل التى يصنعها الانسان !

من الصعب تخيل ان قشرة الارض فى حركة مستمرة ومع ذلك فالحقيقة هى ان قوى هائلة تعمل باستمرار وبدون توقف تشكل وتعيد تشكيل الصخور التى تتكون منها القشرة الارضية وتدفع بها الى اعلى بقوة وتحدث بها شقوقا . وهذه العملية بطيئة على العموم ولا يحس بها الانسان الا نادرا عندما يحدث زلزال فتهتز الارض بعنف وتتكون الشقوق الطويلة على سطحها ، فتسقط البيوت ويموت مئات او الوف من الناس . عندئذ نصبح على علم بتلك القوى الهائلة وهى تعمل بنشاط رهيب تحت سطح الارض .

● بالرغم من ان الصدمات المخربة قليلة فى عددها الا ان الزلازل تحدث عادة ولو اخذنا فى اعتبارنا هذه الصدمات من اضخمها او اكبرها الى اصغرها فالمعروف ان مليون هزة ارضية تحدث كل عام ، كما انها كانت تحدث باعداد هائلة فى الازمنة الغابرة من تاريخ الكرة الارضية . وقد دون الانسان فى سجلاته عبر الازمنة احداث الكثير منها .

وفى وقتنا الحالى تستخدم اجهزة غاية فى الدقة والحساسية امكنها ان تكشف النقاب عن سر هذه الزلازل . وكان من نتيجة ذلك ان اصبح الزلزال علما قائما بذاته باسم « سيسمولوجى » المشتق من كلمتين يونانيتين بمعنى « علم الزلازل » .

تسبب الزلازل حركة ميكانيكية واحدة أو بعدد متصل من هذه الحركات عددها فى اغلب الاحوال اربعة (١) تكتونية (٢) بركانية (٣) صناعية و (٤) متنوعة . ومعظم الزلازل تسببها العمليات التكتونية اى بسبب الحركات الارضية التى تحدث عند الصدوع والشقوق فى القشرة الارضية . وفى هذه الحركات يتحرك قطاع من القشرة الارضية على طول جانب الصدع عابرا قطاعا آخر من القشرة الأرضية فى الجانب الآخر . واغلب الظن أن زلازل البراكين سببها الصخور المنصهرة أثناء تحركها الى أعلى خلال القشرة الأرضية . ومن السهل التكهن بهذا النوع من الزلازل قبل حدوثه وانذار سكان أى منطقة قريبة منه فى الوقت المناسب .

اما الزلازل الصناعية فسببها النشاط الانسانى . ففى ١٩٦١ استخدمت الولايات المتحدة بئرا عميقة للتخلص من مواد مشعة ودفنها فيها . وبعد وقت قصير من انجاز هذه المهمة شعر الناس بهزات ارضية وسجلت المراصد نحو الف وستمائة هزة فى خلال سبع سنوات . واستنتج العلماء ان حقن السائل فى البئر العميقة للمواد المشعة سبب الزلازل او الهزات الارضية . وسجلت نفس الظاهرة عندما حقنت سوائل فى حقول البترول لزيادة انتاجه .. كما ان الاختبارات النووية تحدث هزات ارضية صغيرة ومتوسطة فى شدتها .

اما الاسباب المتنوع لحدوث الزلازل فتضمن عوامل اخرى قد تلعب دورا هاما ذلك ان الدراسات الحديثة اوضحت فى بعض الحالات علاقة بين هطول الامطار والماء الموجود فى باطن الارض والزلازل . وان الشهب التى تصطدم بالارض تلعب دورا اساسيا فى حدوث الزلازل وان الضغوط الشديدة التى تكون وتشكل الصخور فى باطن الارض تتجمع وتتراكم واخيرا فان اضافة اى قوة مهما كانت بسيطة قد تكون هى القشة التى قصمت ظهر البعير . ذلك انها قد تحدث صدعا فى الصخور وهذه الحركة المفاجئة قد تسبب الزلازل العنيفة .

فى عام ١٩٢٠ حدث زلزال فى مدينة كانسو بالصين اباد مئات المدن والقرى ودفنها تحت الانقاض وراح ضحيته مائتا الف نسمة فى لحظات . كما قتل تابخشان فى الصين عام ١٩٧٦ نحو ٧٥٠,٠٠٠ نسمة !

ميشيل تكلا

ثقافة فلكية

معنى الشعر ومدلوله ـ

للشعر ولونه ومدى غزارته او ضعفه مدلولات يمكن التعرف بها على اصحابها ..

فاذا كان الشعر غزيرا .. كان صاحبه قويا نشطا ، وان كان بسيطا مع تعامله مع الناس ، وقلة الشعر يدل على شدة الذكاء .

والشعر الاسود الفاحم دليل على القوة . والاشقر صاحبه خيالى يعيش فى الخيال مع التقلب وعدم الرضا وقلة الثبات ..

والشعر الخروبى دليل على حب السفر والاستطلاع والمخاطرة مع الميل الى الشعر . وسعة الصدر ..

والشعر الاسود الغامق الناعم . صاحبه ميال الى المعاشرة والاختلاط الجنسى . ميال لحب المعاشرة ..

والاسود الغامق الخشن . صاحبه يهتم بعواقب الامور والاسمر الضارب للحمرة ، دليل الشجاعة والاقدام .. والاحمر دليل الذكاء وتوقد الذهن . وحب الطرب مع الخفة ودقة الحس وقوة الخيال . والشعر الذهبى دليل على التقلب .. وفى النساء الميل الى المغازلة مع المرح .

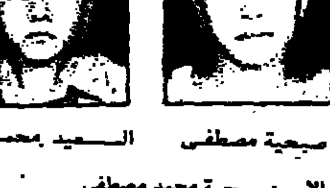
والشعر الناعم دليل على التأنث مع الشغف بمناظر الطبيعة وحب السكون والراحة ..

الفلكى : عبد الحليم الطويل

نادى التعارف













حسن أحمد — حسين معوض — صبحية مصطفى — السعيد محمد — ايمن شوقى — ابراهيم محمد — محمد سليمان — عزت فتحى — خالد سليمان — عمرو محمد

الاسم : حسن احمد السيد ابراهيم
العمر : ١٩ عاما
المهنة : طالب بمعهد القاهرة الفنى الصناعى بالقبة
الهواية : القراءة والمراسلة وكرة القدم
العنوان : ج . م . ع ـ المطرية القاهرة

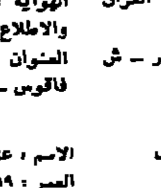
○○○

الاسم : حسين حسن معوض
العمر : ١٩ عاما
المهنة : طالب
الهواية : القراءة وتبادل الاراء والصور
العنوان : ج . م . ع ـ ٣٥٧٤٩ دكرنس ـ منشية السلام ـ دقهلية

الاسم : صبحية محمد مصطفى
العمر : ١٨ عاما
المهنة : دبلوم تجارة
الهواية : القراءة ـ مشاهدة برامج التليفزيون ـ سماع الموسيقى
العنوان : ج . م . ع ـ بولاق الدكرور ـ عزبة عبد المنعم رياض ـ ش السلام

○○○

الاسم : السعيد محمد الحسينى المنياوى
العمر : ٩ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : كرة القدم ـ الرسم ـ سماع الموسيقى ـ المطالعة والقراءة
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق ـ حى المستعمرة ـ ٣٦ بن هشام



الاسم : ايمن شوقى عبد الراضى
العمر : ١٩ سنة
المهنة : طالب
الهواية : كمال الاجسام ـ قراءة القرآن الكريم
العنوان : ج . م . ع ـ مدينة الاقصر ـ ش الشيخ حقى خلف مدرسة الصنايع

○○○

الاسم : ابراهيم محمد الحسينى المنياوى
العمر : ١٠ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : كرة القدم ـ قراءة القرآن الكريم المراسلة
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق حى المستعمرة ـ ٣٦ ش بن هشام

الاسم : محمد سليمان ابراهيم
العمر : ٢٢ عاما
المهنة : طالب جامعى
الهواية : المراسلة ـ جمع الطوابع والصور والاطلاع
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة الشرقية ـ فاقوس ـ شارع على بدر

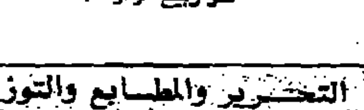
○○○

الاسم : عزت فتحى سعد الدين
العمر : ١٩ عاما
المهنة : طالب بكلية التجارة
الهواية : القراءة ـ والاطلاع ـ الشعر والادب
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة المنوفية كفر ربيع مركز تلا

الاسم : خالد محمد سليمان
العمر : ١٦ سنة
المهنة : طالب
الهواية : لعبة كرة القدم ـ والسباحة ومشاهدة البرامج الخاصة بالرياضة
العنوان : ج . م ع ـ القاهرة ـ السيدة زينب

○○○

الاسم : عمرو محمد العمروس
العمر : ٣ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : مشاهدة البرامج الرياضية
العنوان : ج . م . ع ـ الاسكندرية باكوس أرض الرز ش بلال رقم ٥١

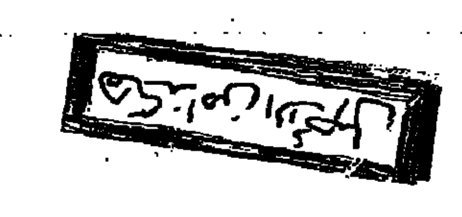


السياسى
نائب رئيس التحرير : محمد أمين
مدير التحرير : فاروق أبو العلا

صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى
القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٣ ـ ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٢ ـ ٩٨٢٧٣٤ ـ ٩٨٣١٦٠
٩٣٨٧٧٨ ـ ٩٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية :
٢٣ شارع البوستة ـ المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦



آخر صفحة

السياسى

عندما يتفق الأمريكان والروس



هل تذكرون الفتاة الامريكية « سامنتا » التى ارسلت خطابا الى الرئيس الروسى السابق « اندروبوف » عندما تقلد الحكم .. وهنأته بمنصبه الجديد واعربت له عن تخوفها من المستقبل . ثم سألته سؤالا محددا هو : « هل تريدون الحرب واحتلال العالم وخاصة بلادنا » ؟

وقد دعا السوفييت « سامنتا » ووالديها الى موسكو . حيث استقبلت مع والديها استقبال الرؤساء . وعقد لها عدة مؤتمرات صحفية تحدثت فيها عن السلام الذى تأمل فيه ..

هذه الفتاة .. راحت ضحية حادث طائرة هى ووالدها .. ولأول مرة يجمع الروس والامريكان على شىء واحد .. هو الحزن على وفاة هذه الفتاة التى كانت تتمنى ان يسود العالم كله .. سلام دائم .. !

استخدام الفطريات مبيدًا حشريًا

يجرى حاليا مجلس البحوث الزراعية والغذائية البريطانى بعض التجارب فى محاولة للقضاء على انتشار الذبابة السوداء .

وقد تضمنت التجارب نقل العدوى الى الذبابة عن طريق استخدام الفطريات داخل المحاصيل حيث اخذت الفطريات فى الانتشار واصابة حشرة الذبابة وقضت عليها فى خلال خمسة ايام ..

فى نفس الوقت .. يواصل العلماء الامريكيون جهودهم لتنمية عمل الفطر لتطوير استخدامه كمبيد . حيث يجرون التجارب باحد معامل بحوث النبت باستخدام فطر يابانى ضد احد انواع الخنافس التى تسبب الاضرار الكبيرة باشجار الغابات .

وقد طور العلماء مؤخرا وسيطا حيويا من الخمائر والجلوكوز بحيث يسمح بنمو الفطريات بكميات كبيرة لاستخدامه كمبيد .. كما يعملون فى نفس الوقت على التأكد من عدم تأثير هذا الفطر على النباتات والحشرات النافعة مثل الفراشات .

حقيقة وباء « الإيدز » الذى أثار الذعر فى أمريكا وأوروبا وأفريقيا !

كتب محمود عبد الحميد :

فوجئت عواصم العالم ـ مؤخرا ـ باكتشاف طبى جديد .. لمرض غريب الهوية - روعت اعراضه مختلف الاوساط العلمية . واصابت نتائجه الاف المرضى بالهلع .. بعد ان سقط ضحاياه عاجزين عن المقاومة ـ أو العلاج ـ بعد ايام معدودة من الاصابة بالمرض !

والاكتشاف الجديد ـ هو مرض « الايدز » الذى يحل ضيفا على العالم منذ خمس سنوات فقط ـ اما الترجمة الحرفية لاسم المرض فمعناها « ظاهرة نقص المناعة المكتسبة » .. وتتلخص اعراضه فى الشعور بضعف عام مفاجىء . ونقص فى وزن الجسم . وغياب الذاكرة . وفقدان الشهية . والنهوسة ..

وكلها شبيهة باعراض الاصابة بالسرطان المتأخر ـ بل ان الكثيرين من علماء الطب يصفون حالات « الايدز » بانها حالات متأخرة من السرطان ـ للتشابه الكبير بينهما .. وهذه الاعراض تنتهى ـ دائما ـ بالوفاة .

واحد فى البليون !

ومن مظاهر الذعر الذى يجتاح العالم ـ خوفا من انتشار « الايدز » ـ ما اعلنته وزارة الدفاع الامريكية .. من انها ستبدأ ، على الفور ، فى اجراء اختبارات وفحوص طبية على جميع المجندين الجدد ـ لاستبعاد حاملى فيروس « الايدز » من الالتحاق بالخدمة العسكرية .

بل ان وزارة الصحة الامريكية بدأت ـ بالفعل ـ هذه الايام ـ حملات من المسح الطبى الشامل .. لجميع المواطنين الامريكيين . بمختلف مستوياتهم الاجتماعية .

ولا يزال المثل الامريكى « روك هدسون » يعانى نوبات الموت .. بعد اصابته باعراض المرض . وبالرغم من الجهود المتواصلة التى يبذلها كبار الاطباء لانقاذ المثل الشهير .. الا انهم يعلنون ـ من وقت لاخر ـ ان نسبة الامل فى نجاته من تدمير « الايدز » لا تتجاوز واحدا فى البليون !

د . سمير واصف

ومنذ عدة اسابيع نشرت الصحف ان شابا عربيا اصيب باعراض « الايدز » اثناء عملية نقل دم له بالخارج .. واكدت بعض الاحصائيات ان عددا من الدول الافريقية قد تسرب اليها « الطاعون » الجديد .. عن طريق العدوى او الاصابة نتيجة ممارسة اشكال من الشذوذ الجنسى !

يقول الدكتور سمير محمد واصف (رئيس قسم الصحة العامة بجامعة الزقازيق) ، انه مثل مصر ـ مؤخرا ـ فى المؤتمر الطبى العالمى بمونتريال ـ والذى دارت جلساته حول مرض « الايدز » كأحد الامراض الفيروسية الخطيرة ..

وفيروس « الايدز » ـ كما يقول د . واصف ـ فيروس عنيد ـ لا يحلو له الا التمركز فى مناطق الجهاز المناعى الطبيعى بالجسم ـ ويقوم بافساد وظيفتها فى مقاومة الامراض والجراثيم والميكروبات ..

ولا يستغرق « التحام » فيروس الايدز لاى جهاز مناعى بالجسم سوى فترة وجيزة ـ تبعا لدرجة المقاومة عند المريض ـ لكن النتيجة المعروفة ـ فى كل الحالات ـ هى الوفاة .. بعد ان يكون الفيروس قد افسد عمل الجهاز المناعى تماما .

متع غير طبيعية ..

وبالرغم من ان فيروس « الايدز » قد تم اكتشافه فى اوائل الثمانينيات .. فى انجلترا وامريكا .. الا انه لا يزال فى عداد الامراض الحديثة .. التى تخضع لعمليات كبيرة من البحث والدراسة ..

لكن الثابت ـ عمليا ـ ان مرض « الايدز » ينتشر ـ بسرعة البرق ـ بين من يمارسون اشكال الشذوذ الجنسى .. خاصة من مدمنى المخدرات والخمور . والباحثين عن المتع غير الطبيعية .. كذلك ينتقل المرض عن طريق عمليات نقل الدم ـ او استخدام « الحقن » الملوثة او زرع اعضاء بشرية يكون صاحبها مصابا بالمرض .

الوجه السىء !

ويؤكد الدكتور محمد عبد النبى (استاذ علم النفس بجامعة القاهرة) .. ان مصر خالية ـ تماما ـ من مثل هذه الاوبئة

فنحن نعلم ان الغرب بكل حضارته وتقدمه .. له وجه سىء ـ هو الوجه المقوت للحضارة الحديثة ـ ويتمثل فى موجات الانحلال . والادمان . والاباحية الجنسية . والممارسات غير الشرعية ..

واذا كانت بعض الطبقات فى مصر ـ ممن لحقهم الثراء الفاحش يقبلون على تعاطى انواع من المخدرات والموبقات .. فنحن نؤكد لهم ان ما يقدمون عليه ويدمنونه سيقودهم ـ حتما ـ الى تلك النهاية التى يعانى من مواجهتها ـ الآن ـ المثل العالمى « روك هدسون » ..

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأحد :**

القناة الاولى : ٣٫٠٠ مباراة المنصورة والاهلى فى الدورى العام ـ ٧٫١٥ مسلسل « ياسين وبهية » بطولة عفافة شعيب وعلى الحجار ـ ١٠٫١٥ فيلم « لاعزاء للسيدات » بطولة فاتن حمامه واخراج بركات .

القناة الثانية : ٢٫٣٠ فيلم « الرجل الثانى » بطولة صباح ورشدى اباظة ـ ٦٫١٥ مسلسل « اهلا بالسكان » بطولة حسن عابدين ونبيلة السيد ـ ٩٫١٥ العالم يغنى ـ ١٠٫٠٥ الفيلم الاجنبى « هابى » ..

● **الاثنين :**

القناة الاولى : ٨٫١٥ برنامج « على الطريق » ـ ٩٫٤٥ فيلم تسجيلى ـ ١٠٫١٥ نجم وسهرة .

القناة الثانية : ٥٫٣٠ عالم البحار ـ ٨٫٣٠ المسلسل الاجنبى ـ ١٠٫٠٠ الفيلم الاجنبى « كاليفورنيا » .

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ٥٫٠٠ نقل بطولة السلام الدولية للجمباز من استاد الاسكندرية ـ ٨٫١٥ مجلة التليفزيون ١٠٫١٥ سهرة منوعات

القناة الثانية : ٥٫٣٠ برنامج « تكنولوجيا » ـ ٩٫١٥ امسية ثقافية ـ ١٠٫٠٥ حلقة اجنبية بعنوان « الرجال الذين احبوا امرأة » .

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ٥٫٠٠ بطولة السلام الدولية للجمباز ـ ٧٫١٥ المسلسل الجديد « للماضى ذكرى » بطولة هالة فؤاد وخالد زكى ـ ٨٫١٥ زووم ـ ١٠٫٠٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٩٫١٥ صوت الموسيقى ـ ١٠٫١٥ المسرح العالمى .

● **الخميس :**

القناة الاولى : ٥٫٠٠ بطولة السلام الدولية للجمباز ـ ٨٫١٥ الموسيقى العربية ـ ١٠٫٠٠ فيلم عربى ـ ١٢٫٠٠ سهرة مع أم كلثوم .

القناة الثانية : ٣٫١٥ فيلم « فتاة الاستعراض » بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ـ ٧٫١٥ المصارعة الحرة ـ ٩٫١٠ تياترو ـ ١٠٫١٥ فيلم الاوسكار « القتلة » بطولة برت لانكستر وافا جاردنر وحاصل على احسن فيلم من المركز القومى الامريكى للسينما .

● **الجمعة :**

القناة الاولى : ٣٫٠٠ مباراة الاهلى والمقاولون فى الدورى ـ ٥٫٣٠ برنامج حياتى ـ ٨٫١٥ من أغانى الأفلام ـ ١٠٫٢٠ برنامج « سينما الأمس واليوم » .

القناة الثانية : ٣٫٠٠ حلقة اجنبيه بعنوان « الاصدقاء فى نيويورك » ـ ٧٫٠٠ الاسبوع الرياضى ـ ٩٫٠٠ فن البالية ـ ١٠٫٠٠ فيلم اجنبى .

● **السبت :**

القناة الاولى : ٨٫١٥ سهرة ثقافية ـ ١٠٫٢٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٩٫١٥ منوعات اجنبية ـ ١٠٫٠٠ كانت ايام ـ ١٠٫٤٥ سهرة السبت .

صباح

أم كلثوم

فاتن حمامة



قدمت الاميرة ستيفانى ابنة امير موناكو اول عرض ازياء لصيف ١٩٨٦ من تصميمها !

وكانت الاميرة تتمنى منذ زمن بعيد ان تحترف مهنة تصميم الازياء . ولكن الاميرة « جريس » والدتها . وكذلك الامير « رينيه » والدها كانا قد رفضا هذه الفكرة .

ومع مرور الوقت . اقتنع والدها خاصة بعد ان وافق على عرض مجموعة من تصميمها . وحضر هو وبقية افراد العائلة حفل العرض .

وبعد انتهاء حفل عرض الازياء .. هنأها والدها لان ما قدمته حاز اعجاب الحاضرين ..

وفى الصورة .. تبدو الاميرة « ستيفانى » مع احدى العارضات

ستة توائم .. نعمة أم نقمة



أنظر الى هؤلاء الأطفال الستة ـ إنهم توائم ـ منهم خمسة أولاد وبنت واحدة ـ

لقد ولدوا فى بلجيكا منذ عامين ـ وتقول والدتهم ـ انها سعيدة بهم ـ خاصة وانهم يتلقون الهدايا من جميع أنحاء العالم ـ والمشكلة انهم يحتاجون الى مكان يتسع للهدايا ..

أما والدهم ـ فيقول ، انهم كلما كبروا ، كلما زادت متاعبهم ـ لأن نفقاتهم تكون أكثر !

رقائق البلاستيك .. تحول المياه المالحة الى عذبة !

اكتشف احد المخترعين السويديين طريقة لتحويل مياه البحر المالحة الى مياه عذبة صالحة للشرب ، وذلك بالاعتماد على التداخل بين عدة قوانين طبيعية .

وتمتاز هذه الطريقة برخص التكاليف فى المعدات واجهزة التحلية والصيانة وقطع الغيار .. كما انها تسمح باستغلال كل من الطاقة الشمسية وقوة الرياح والتفاوت فى درجات الحرارة ..

وقد ذكر العالم السويدى انه يمكن استخدام رقائق البلاستيك فى الحصول على مياه عذبة .. اذ توضع فوق شاطىء رملى حيث يكون بخر المياه الواصلة الى الشاطىء اسرع دائما ..

وثبت بالتجارب ان رقائق البلاستيك التى تغطى مساحة مقدارها ٢٠ متر مربع من المياه فوق سطح البحر تعطى كمية من المياه تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٨٠٠٠ لتر من الماء العذب فى اليوم .

الرئيس محمد حسنى مبارك فى مصانع شركة « قها » برشيد



اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك .. ان شعب مصر يمارس اليوم الحكم الديمقراطى القائم على احترام حقوق الانسان وحماية حرياته وتأمين حاضره ومستقبله .. وقال الرئيس اننا نحتفل اليوم بعيد رشيد .. وارض مصر مستقلة محررة من اى قهر او استعمار .. وقرار مصر ذات السيادة والريادة هو ملك ابنائها .. وبهذه المناسبة قام السيد الرئيس بافتتاح التوسعات الجديدة بشركة النصر للاغذية المحفوظة « قها » والتى تضم ثلاثة خطوط جديدة للبلح والشربات والمربى تكلفت ٣٫٥ مليون جنيه .. حيث كان فى استقبال السيد الرئيس ومرافقيه .. السيد / عبد الحميد سعيد رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية والمهندس احمد ماضى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاغذية المحفوظة « قها » .

مصانع قها برشيد

وتحدث المهندس احمد ماضى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاغذية المحفوظة « قها » قائلا .. أن مصانع الشركة بمدينة رشيد تضم خط بلح وخطين شربات وخط مربى وخط صلصة وخط عصائر .. وكذلك مصنع حديث آلى للبلح بطاقة ٢ طن ساعة وتضم مصانع قها برشيد ثلاثة صالات للانتاج .. الأولى لاستيعاب خطوط الشربات وخط لصناعة المربى والثانية تحت الانشاء وتضم خط للصلصة حتى التعبئة والتغليف وخط عصائر حتى التعبئة والتغليف والصالة الثالثة وتضم مصنع للتجميد ومخزن للتبريد ومبنى عبارة عن مخزن متعدد الطوابق للمنتجات المنتهية ومخزن لمستلزمات الانتاج .. ومبنى ادارى متعدد الطوابق للخدمات والمكاتب الادارية والفنية .. وسوف يستوعب هذا المشروع استثمار قدره ٣٦ مليون جنيه ويتم الاستعانة بالتمويل المتاح من قروض الامن الغذائى بهدف سرعة التنفيذ وسرعة التنمية الصناعية والاقتصادية والاجتماعية المرجوة لمجتمع مدينة رشيد الجديد .

وجبات جاهزة للتصدير والاستهلاك المحلى

وصرح المهندس احمد ماضى رئيس شركة قها .. ان الشركة تقوم الآن باعداد وجبات جاهزة عبارة عن مجمدات مطهية .. وذلك لتلبية رغبات الجاليات العربية فى الامريكتين واستراليا من اطباق المكرونة بالفراخ بالصلصة البيضاء والحمراء وجميع انواع المحاشى بالارز واللحوم والخضار « مطهية وكاملة التجهيز » ولا تتطلب الا مدة التسخين لمدة خمس دقائق وتأكل المأكولات طازجة .. وعلى مستوى عال من الجودة وفى اطباق من رقائق الالومنيوم (فويل) نصف كيلو جرام وبأسعار اقتصادية

المركز الصناعى بسيوه

تعمل الشركة على تنمية الخطة الانتاجية .. بهدف اقامة مركز صناعى كامل .. بدلا من وجود مركز تجميع خامات ونقلها الى المصانع الاخرى بوادى النيل .. وامعانا فى توفير الخامات الزراعية .. اتفق مع السيد اللواء محمد يسرى الشامى محافظ مطروح على تخصيص قطعة ارض مساحتها ١٠ الاف فدان من الاراضى المستصلحة حديثا بواحة سيوه .. حيث تتوفر المياه من الينابيع الكثيرة فى الواحة بغرض توفير الخامات من الزيتون والبلح والتين والجوافة والعنب والليمون والخضروات بما يغطى اكثر من ٥٠ ٪ من احتياجات المركز الصناعى المنتظر والاسهام فى التنمية الزراعية والصناعية والاجتماعية فى المنطقة .. واما بشأن توفير التمويل اللازم لهذه الخطة العاجلة .. وللتعجيل فى ظهور تأثيرها .. سوف تعتمد الشركة على القروض من الأمن الغذائى .. بجانب ما سوف يتاح من الاستثمار المخصص من وزارة التخطيط لقطاع الصناعة ..

والدراسة المبدئية تشير ان هذا المشروع سوف يبلغ حجم استثماراته حوالى ٢٠ مليون جنيه على مدى ثلاث سنوات وان حجم انتاجه سنويا سوف يبلغ ١٥ مليون جنيه من مختلف المحاصيل .. بما يؤكد اهمية الاسراع فى تحقيق هذا المشروع الصناعى الزراعى الضخم .

سيناء الشمالية

يوجد للشركة مكتب وفرع فى مدينة العريش .. كما تقوم الشركة الآن باعداد وتجهيز مخزن ومركز لتجميع منتجات الزيتون والبلح والخوخ والجوافة فى منطقة رفح .. وقد تم الاتفاق مع السيد اللواء منير شاش محافظ سيناء الشمالية واجهزة الحكم المحلى والقطاع الزراعى على تنشيط زراعة المحاصيل تحت الصوبات البلاستيك .. وذلك توفيرا للخضروات والفواكه فى الاوقات التى تفتقدها الاسواق فى الوادى .. بهدف توفير الخامات الزراعية بصفة دائمة .. وذلك للتوسعات المستمرة لوحدات « قها » المنتشرة فى اكثر من خمس محافظات حتى الآن ..

الانتاج

بلغ حجم انتاج الشركة فى عام ٨٤ / ١٩٨٥ حوالى ٥٠ الف طن وتستهدف الشركة فى العام المالى ١٩٨٥ / ١٩٨٦ حوالى ٦٠ الف طن .. وعموما تستهدف الشركة ١٢٠ ٪ معامل تطوير بهدف مضاعفة الانتاج تماما حتى مائة الف طن عام ١٩٨٩ ان شاء الله .. ومن المعلوم ايضا ان التخطيط العام لشركة « قها » انها تخصص كخطة اساسية ٢٠ ٪ للتصدير و ٨٠ ٪ لتغطية احتياجات السوق المحلى .

واستطرد المهندس احمد ماضى رئيس الشركة قائلا إن الشركة اخذت باتجاهات التطوير العالمى فى العبوات وبدأ هذا التطوير فى تعبئة المربات فى البرطمانات الزجاجية ذات الاغطية محكمة القفل

وجبات جاهزة للاستهلاك المحلى والتصدير للجاليات العربية فى الأمريكتين واستراليا

والتى لاقت نجاحا كبيرا فى الاسواق المحلية وفى اسواق التصدير وكذلك تم تطوير التعبئة من الكرتون الى التعبئة داخل البولى اثيلين بنظام الشرنكراب والشركة بصدد تطوير جميع العبوات الاخرى .. وكذلك ادخال نظام جديد هذا العام بلحام العلب الصفيح بدلا من اللحام بسبيكة القصدير والرصاص .

وفى مجال الجودة ومراقبة الانتاج فان الشركة تضم بين اجهزتها مجموعة كبيرة من المتخصصين لمراقبة الانتاج وفحصه وذلك اعتبارا من استلام المنتجات الزراعية ومرورها فى جميع خطوات التصنيع حتى المنتج النهائى ومطابقته بالمواصفات القياسية حتى مرحلة طرحه بالاسواق والاستهلاك مستخدما فى ذلك احدث الاجهزة فى عمليات الاختبارات الكيماوية والبكتريولوجية .



السيد الرئيس محمد حسنى مبارك يتابع احد خطوط انتاج المربات بمصانع « قها » برشيد حيث يستمع سيادته لشرح احدى العاملات فى خط انتاج المربات .. ويرى الى جوار سيادته المهندس احمد ماضى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاغذية المحفوظة « قها » .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر